



تجنيد الأطفال
يضع البوليساريو تحت
طائلة المحاسبة الدولية

4ص

طيف إسطنبول
يعري انقسامات المجتمع
التركي تحت حكم أردوغان

16ص



إلياس الرحباني
شاهد
على حلو لبنان ومزّه

24.8ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2021/01/06

22 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11932

Wednesday 06/01/2021

43rd Year, Issue 11932



العرب

قمة «التضامن» تنتهي دون الكشف عن شروط المصالحة وآليات تطبيقها

مصر والتهدئة مع قطر: لا قبول واضح ولا رفض قاطعا

انتخابات مبكرة لإخراج تونس من الأزمة السياسية

الجمعي قاسمي

مُصورة بنها في صفحته على فيسبوك إلى تنظيم انتخابات سابقة لأوانها، للخروج من الوضع الحالي الذي وصفه بـ"العبث".

وقال إنه "لا بد من العودة إلى الشعب عبر تنظيم انتخابات سابقة لأوانها"، مُعتبراً في الوقت نفسه أن "حوار الحلول هو عنوان خارطة الطريق التي يجب أن تكون من أجل إنقاذ الديمقراطية، وإعادة الأمل، وخلق نخبة سياسية جديدة ملتزمة بالعمل الديمقراطي وبالأخلاق الديمقراطية".

واشترط في المقابل التوصل إلى "توافق وطني على قانون انتخابي جديد يضمن تصعيد أغلبية تحكم وأقلية تعارض"، مُقترحاً "تقليص عدد النواب" الذي رأى أنه "لا يجب أن يتجاوز المئة نائب" من أجل المزيد من الفاعلية، وإقرار "دائرة انتخابية وطنية وحيدة للقضاء على الترشيحات الجهوية والشعبوية".

واعتبر لطفي زيتون، القيادي في حركة النهضة الإسلامية، أن الوضع الحالي "لم يعد قابلاً للاستمرار، ويتطلب العودة مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع". وشدد زيتون في تصريحات إذاعية، على ضرورة أن تتزامن "العودة إلى صناديق الاقتراع مرة أخرى، مع استفتاء الناخبين حول شكل النظام السياسي الذي يرويه مناسبا للانطلاق في ورشة الإصلاحات الدستورية التي تتوسع القناعة يوما بعد يوم بضورتها".

وكانت غالبية الأحزاب السياسية قد دعت في وقت سابق إلى انتخابات سابقة لأوانها، باستثناء حركة النهضة وحليفها ائتلاف الكرامة، الأمر الذي يعطي لهذه العودة الجديدة إلى خيار الانتخابات المبكرة أبعاداً إضافية لها دلالات سياسية قوية من شأنها تبديد الالتباس الذي ما زال يُحيط بها.

ومع ذلك، لا يبدو أن حركة النهضة الإسلامية ستقبل في نهاية المطاف بهذا الخيار، حيث اعتبر القيادي في الحركة محمد القوماني أن "عودة الحديث عن انتخابات تشريعية مبكرة وإضافة البعض انتخابات رئاسية مبكرة أيضاً، هما جزء من المناكفات الحزبية والسياسية التي تتقنن من وضع مازوم اقتصادياً واجتماعياً، ومن توترات مستمرة في مجلس نواب الشعب (البرلمان)، ومن عدم الانسجام بين مراكز الحكم في قرطاج وباردو والقصبة".

وقال القوماني لـ"العرب" إنه "لا توجد مبررات دستورية لانتخابات مبكرة، ولم يحصل توافق حول هذا الحل، وبالتالي فإن مختلف الدعوات المشار إليها لن يكون لها أثر واقعي وتظل مجرد مرابذات"، لافتاً في المقابل إلى أن "التشطي البرلماني صحيح أنه جزء من المشكلة السياسية، لكنه ليس الوحيد، ولن يُعالج إلا بتغييرات تشريعية عديدة تسبق أية انتخابات وتحتاج إلى توافق حولها يسمح بحصولها".

ويعكس هذا الموقف الوجه الثاني من الأزمة الحادة التي تعيشها البلاد على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وكذلك أيضاً البرلمانية، حيث يرى مراقبون أن رفض حركة النهضة الذهاب إلى انتخابات سابقة لأوانها مرده الخوف من فقدان المزيد من المقاعد النيابية أمام صعود الالات للحزب الدستوري الحر برئاسة عير موسى.

انتخابات تشريعية مبكرة



يوسف الشاهد محمد القوماني

يجب العودة إلى الشعب للخروج من عبث الوضع الحالي



يوسف الشاهد محمد القوماني

لا توجد مبررات دستورية لانتخابات مبكرة ولم يحصل توافق عليها

لا توجد مبررات دستورية لانتخابات مبكرة ولم يحصل توافق عليها



السعودية وقطر.. من الواعر إلى السهل؟

وعلمت "العرب" أنه حتى صباح يوم القمة، لم يكن محسوما حضور وزير الخارجية المصري، أو أي مسؤول رفيع آخر، وتبدل الموقف في اللحظات الأخيرة، لتجنب الاتهام بأن مصر تقف ضد مصالح تعلم أكثر من غيرها أنها لن تغير الكثير في التصرفات القطرية.

وأوضحت مصادر مصرية، لـ"العرب"، المالبة على بن شريف العماس، إلى مصر قبل انتهاء أعمال القمة الخليجية، وذلك لحضور افتتاح فندق لشركة الديار القطرية، أن هناك تفاهماً ثنائية خفية بين الدوحة والقاهرة، وهو ما جعل الموقف المصري في وضع حرج.

مسألة التنازلات القطرية لا يمكن أن يكون دليلاً على أن دول المقاطعة، بما في ذلك السعودية، قد رضيت بنسوية فضفاضة تخرج منها قطر دون أن تقدم أي ضمانات، وهو ما لا تقبل به دول مثل مصر التي تجد حرجاً كبيراً في التعامل مع هذا الغموض.

وقالت مصادر مصرية، لـ"العرب"، إن القاهرة تتعامل مع ملف المصالحة مع قطر بـ"طريقة دبلوماسية شديدة التعقيد، تخفي أكثر مما تبطن، ولا اعتبارات إقليمية ودولية، اتخذت موقفاً مؤيداً على استحياء، خوفاً من اتهامها بالوقوف ضد المصالحة".

وكيفية التزام قطر بتنفيذها، في حين تمت الإشارة إلى مصر بشكل عرضي. وقالت أوساط خليجية متابعة إن القمة هدفت إلى تحقيق مصالح معنوية أكثر منها مصالح سياسية تتم بعد مناقشة أسباب الأزمة وطريقة الخروج منها، وتحديد عناصر التنازلات والجهة التي يفترض أن تبدأ الخطوة الأولى. ولم تستبعد هذه الأوساط أن يكون الهدف من القمة هو تحقيق "مصالحة ظرفية وسريعة" مرتبطة بالتحديات التي تحملها إدارة الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن، وسط حديث عن أن المهم خليجياً هو تبديد المخاوف من الضغوط القادمة، على أن يتم بعد ذلك تطوير هذه المصالحة بشكل تفصيلي وتأخذ الوقت الكافي بما يسمح لمختلف الأطراف بأن توازن مواقفها وفق حساباتها وعلاقاتها. ولشأن أبدى أنور قرقاش، وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، ارتياح بلاده لنتائج قمة العلا إلا أنه أكد على أن "هناك حاجة إلى إعادة بناء الثقة لإقامة علاقات شفافة وقوية بين دول الخليج".

ويقول مراقبون إن السلطة المعنوية للسعودية والملك سلمان قد ساهمت في أن تأخذ القمة بعدها الجماعي، وهو أسلوب وإن كان قادراً على تخفيف العراقيل أمام اللقاء الخليجي، فإنه لا يضمن أن يكون الحل دائماً وشاملاً. ويرى الأستاذ الجامعي المساعد في جامعة الكويت بدر السيف أن "إجراءات بناء الثقة بدأت على ما يبدو بين السعودية وقطر، ولكن الآخرين سينضمون لاحقاً".

وأضاف "كما كل مصالحة، قد تكون هذه مزروعة بالقنوات، ويمكن أن تنتهي في طريق مسدود وبنوترات"، متوقعاً أن تكون المحادثات القادمة بين الدول المعنية "صعبة" بسبب "المصالح المتناقضة".

وسينتظر الخليجيون ما بعد القمة لمعرفة حقيقة ما تم الاتفاق عليه بشأن المصالحة، وهل أن الأمر وقف عند تعهدات شخصية من الزعماء والقادة أم تم التوصل إلى اتفاق يظل سريراً لعدم إحراج أي جهة بشأن التنازلات والضمانات المتبادلة، مثل ما حصل مع اتفاق الرياض في 2013 و2014، حيث ظهرت الوثائق، التي تم توقيعها بين مختلف الأطراف، في خضم أزمة المقاطعة. ويرى متابعون للشأن الخليجي أن الصمت الذي رافق القمة بشأن

العلا (السعودية) - اكتفت القمة الخليجية بالتأكيد على "التضامن والاستقرار" في الخليج، و"عودة كاملة للعلاقات الدبلوماسية" بين رباعي المقاطعة وقطر. وغطت حفاوة الاستقبال والكلمات المتفائلة بالمستقبل، التي أطلقها القادة، على موضوع المصالحة التي عقدت القمة لأجلها، ومضمونها وشروطها وآليات تنفيذها.

وأطلق البيان الختامي للقمة، الذي القاه وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، مجموعة من البنود العامة عن "عدم التدخل في الشؤون الداخلية"، والالتزام بـ"تعزيز التعاون في مكافحة الكيانات والتيارات والتنظيمات الإرهابية"، و"التصدي المشترك لأي تهديدات لأمن الخليج". لكن دون أن يشير إلى أي التزامات مباشرة من أي جهة بتنفيذها.

وأعلن وزير الخارجية السعودي عودة العلاقات الكاملة بين الدول المقاطعة وقطر.

وحرص العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز على أن تكون القمة برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ليؤكد أن المصالحة هي خيار الأمير محمد أيضاً.

وافتح ولي العهد السعودي القمة بكلمة قال فيها إن جهود الكويت والولايات المتحدة أدت "إلى تعاون الجميع، للوصول إلى اتفاق بيان العلا". وفيما أشار الأمير محمد بن سلمان إلى إيران، القريبة من قطر، وضرورة توحيد الجهود لمواجهة "التهديدات التي يمثلها البرنامج النووي للنظام الإيراني وبرنامجه للصواريخ الباليستية"، فإنه تجاهل الحديث عن تركيا أو الإشارة إليها رغم أنها كانت على قائمة المطالب.

وكان الإعلام السعودي ينقل بالتفاصيل الاستقبال والقاءات والجولة بين ولي العهد وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني للتأكيد على أن العلاقة بين البلدين دخلت مرحلة جديدة.

وغابت عن بيان القمة أي إشارة إلى مطالب دول المقاطعة

أنور قرقاش

هناك حاجة إلى إعادة بناء الثقة لإقامة علاقات شفافة وقوية



الملف اليمني الاختبار الأصعب للمصالحة الخليجية

وعبرت وزارة الخارجية في بيان لها، الثلاثاء، عن "تطلع الجمهورية اليمنية بأن تعمل القمة (...) على معالجة القضايا العالقة وعودة العلاقات الخليجية إلى مجراها الطبيعي تحقيقاً لتطلعات قادة وشعوب المنطقة".

وقالت مصادر سياسية يمنية لـ"العرب" إن تياراً واسعاً ومؤثراً في الحكومة، إضافة إلى الإخوان المسلمين في اليمن، سيدفعون باتجاه تطبيع العلاقات اليمنية - القطرية دون الحصول على أي ضمانات بوقف قطر دعمها للحوثيين

واعتبرت وزارة الإعلام اليمنية أن السنوات الماضية بشكل منفرد بعيداً عن رؤية مجلس التعاون الخليجي، بدءاً من الوساطة القطرية في معسكر "الشرعية" الذي عمل على إرباك التحالف والحكومة اليمنية طوال السنوات الماضية. ولفت غالب في تصريح لـ"العرب" إلى أن تسليم قطر كافة أوراقها إلى قيادة التحالف العربي لمواجهة المشروع الإيراني في اليمن، يسهم إلى حد كبير في إنهاء الانقلاب ومحاصرة مليشيات إيران في اليمن، في حال كانت قطر جادة فعلاً في تغيير وضعها والعودة إلى الحاضنة العربية بقيادة السعودية.

واعتبرت وزارة الخارجية في بيان لها، الثلاثاء، عن "تطلع الجمهورية اليمنية بأن تعمل القمة (...) على معالجة القضايا العالقة وعودة العلاقات الخليجية إلى مجراها الطبيعي تحقيقاً لتطلعات قادة وشعوب المنطقة".

وقالت مصادر سياسية يمنية لـ"العرب" إن تياراً واسعاً ومؤثراً في الحكومة، إضافة إلى الإخوان المسلمين في اليمن، سيدفعون باتجاه تطبيع العلاقات اليمنية - القطرية دون الحصول على أي ضمانات بوقف قطر دعمها للحوثيين

واعتبرت وزارة الخارجية في بيان لها، الثلاثاء، عن "تطلع الجمهورية اليمنية بأن تعمل القمة (...) على معالجة القضايا العالقة وعودة العلاقات الخليجية إلى مجراها الطبيعي تحقيقاً لتطلعات قادة وشعوب المنطقة".

وقالت مصادر سياسية يمنية لـ"العرب" إن تياراً واسعاً ومؤثراً في الحكومة، إضافة إلى الإخوان المسلمين في اليمن، سيدفعون باتجاه تطبيع العلاقات اليمنية - القطرية دون الحصول على أي ضمانات بوقف قطر دعمها للحوثيين

نجيب غلاب

على قطر أن ترفع يدها عن الطابور الخامس في معسكر الشرعية



مصر تراهن على دعم السودان في مواجهة إثيوبيا

ويقول متابعون، إن مسؤولية مدير جهاز المخابرات في مصر لا تقتصر على الجوانب الأمنية المباشرة، بل تعتني بكل ما له علاقة بالأمن القومي، وفي المقدمة المياه، وهو ما يمنح من يشغل هذا المنصب مساحة كبيرة من الحركة في ملفات مختلفة.



محمد نصرالدين علام
مصر حريصة على تنسيق
المواقف مع السودان
بشأن سد النهضة

وكشفت مصادر مصرية لـ "العرب"، أن الزيارة عكست في مجملها أيضا مخاوف القاهرة من تأثير التباين بين المكونين المدني والعسكري على موقف السلطة السودانية من مستقبل التعامل مع أزمة سد النهضة، والعلاقة مع إثيوبيا، فلا تزال هناك جهات ترى أن أديس أبابا أقرب للخرطوم من القاهرة. وأكدت المصادر ذاتها، أن الزيارة ناقشت تنسيق المواقف العسكرية بشأن التعامل مع الأخطار في الإقليم الشرقي في السودان، خاصة على الحدود مع إثيوبيا، حيث تعهدت القاهرة بتقديم المساعدة اللازمة لتأمين تلك المنطقة، وحدود السودان على البحر الأحمر في ظل تحالفات إقليمية جديدة، سوف تكون مصر والسودان جزءا منها. ومن المتوقع أن يلبي رئيس الحكومة عبدالله حمدول، دعوة نظيره المصري مصطفى مدبولي، لزيارة القاهرة خلال الأيام المقبلة، كتأكيد على عمق العلاقات وتطوير التعاون، وتنسيق المواقف في القضايا ذات الاهتمام المشترك مع جميع القوى المؤثرة.

القاهرة أن الوقت الحالي مناسب للضغط على إثيوبيا. وأضاف علام في تصريح لـ "العرب"، أن مصر حريصة على تنسيق المواقف مع السودان، بعد أن لاحظت أن وساطة الاتحاد الأفريقي لم تشر بشكل مباشر إلى نتائج المباحثات السابقة، وجاءت بيانات الدول الثلاث عقب الاجتماعات الأخيرة مختلفة، ما يتطلب سد الفجوة لإجهاض محاولات إثيوبيا لإحداث وقعة جديدة بينهما.

ويصب تأخر حسم البية المفاوضات في صالح إثيوبيا وليس مصر والسودان، ما يدفع القاهرة للتحرك سريعا للتوصل إلى تفاهات أكبر مع الخرطوم تضمن السير في طريق مشترك، مع وجود ما يشبه اليقين بأن أديس أبابا لن توقع اتفاقا ملزما. وتريد مصر أن تقيم الحجة أمام العالم وتثبت المراوغات الإثيوبية، استعدادا للقيام بتحركات دبلوماسية جديدة، تشمل هذه المرة تنسيقا متينا مع السودان، كي يكون الردود إيجابيا. ولفت المحلل السياسي السوداني شوقي عبدالعزيز، إلى أن زيارة اللواء عباس كامل ناقشت التعنت الإثيوبي بشأن التعامل مع نهر النيل في المستقبل، وأن القاهرة والخرطوم تتوافقان حول ضرورة وضع حد لهذا التعنت بشأن تقسيم حصص المياه، ما يعني أن المشكلة أكبر من مسألة الخلاف حول طريقة إدارة مفاوضات سد النهضة.

وأشار في تصريح لـ "العرب"، إلى أن هناك موقفا موحدا معلنا بين مصر والسودان، أقرب من أي وقت مضى، سوف يسهم في حفظ حصص البلدين في مياه النيل مستقبلا. وأعرب اللواء عباس كامل عن استعداد بلاده الكامل لمساعدة السودان لعبور المرحلة الانتقالية، في إشارة توحى بأن الزيارة لا تتضمن محتوى أمنيا كما هو متعارف عليه في زيارات مديري المخابرات.

الخرطوم - حملت الزيارة التي قام بها مدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل للخرطوم، الكثير من المعاني السياسية والأمنية، حيث جاءت في خضم تقارب لافت بين البلدين على مستويات مختلفة، وتنسيق صاعد في ملف سد النهضة الإثيوبي، الذي يستعد مفاوضو الدول الثلاث لاستئناف اجتماعاتهم المتعثرة حوله الأسبوع المقبل. وعقد رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان، ونائبه محمد حمدان دقلو (حميدتي)، ورئيس الحكومة عبدالله حمدول، كل على حدة الاثنين، اجتماعات مع مدير المخابرات المصرية، لبحث تعزيز علاقات التعاون بين البلدين. وقال بيان لإعلام مجلس السيادة مساء الاثنين، إن لقاء كامل والبرهان بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك في إطار جهود البلدين لتطوير العلاقات وتعزيز التعاون.

وأكدت مصادر سودانية ومصرية لـ "العرب"، أن ملف سد النهضة أسهم في زيادة التقارب، حيث باتت الرؤية متقاربة إلى حد بعيد، في جهة حض إثيوبيا على توقيع اتفاق ملزم حول السد، يحفظ حقوق جميع الأطراف.

وتخلت الخرطوم الاثنين، عن حضور اجتماع على مستوى وزراء الخارجية والري في الدول الثلاث، اعتراضا على النهج التفاوضي لإثيوبيا، وتوصيل رسالة رفض للطريقة التي تتعامل بها مع الخرطوم في هذا الملف، بجانب ملف الحدود المتنازع.

وأوضح وزير الري المصري الأسبق محمد نصرالدين علام لـ "العرب"، أن زيارة كامل استهدفت طلي التباين في وجهات النظر بشأن الاعتماد على الخبراء الأفارقة في حلحلة تعثر مفاوضات سد النهضة. ولدى مصر قناعة بأن ما فشل فيه خبراء البنك الدولي والولايات المتحدة لا يكمن حله عبر خبراء أفارقة يحتاجون زمنا طويلا لفهم أبعاد الأزمة، ما يعني إضاعة المزيد من الوقت، حيث ترى

الإخفاء القسري والاعتقال تجارة رابحة في سوريا

أجهزة النظام الأمنية تبتز ماليا عائلات الضحايا



معتقل سابق يستحضر بقلمه عذابات السجناء في دهاليز النظام

وعود بالزيارة، مشيرين إلى أنهم دفعوا مبالغ وصلت إلى أكثر من 250 ألف دولار أميركي. وطالب التقرير المجتمع الدولي بالضغط على حلفاء النظام، وخاصة روسيا، للكشف عن مصير المفقودين والسماح لأهاليهم بزيارة من لا يزالون على قيد الحياة، كما طالب المسؤولين بالكشف عن مكان دفن الموتى والسماح باختبار الحمض النووي للرفات حتى تتمكن العائلات من استعادة رفات أحبائها.

900 مليون دولار ما جناه النظام السوري من عمليات ابتزاز أهالي المعتقلين

وكان وفد المعارضة في اللجنة الدستورية قد طرح خلال المفاوضات الأخيرة في جنيف ملف المعتقلين والمختفين قسرا، بيد أن وفد النظام حرص على التهرب من هذا الموضوع، معتبرا أن الهدف من اللجنة ليست مناقشة مثل هذه المسائل. ويخشى ناشطون وعائلات المختفين أن يعمد النظام إلى ارتكاب إعدامات جماعية بحق من بقي على قيد الحياة، لاسيما وأنه من المرجح أن تضغط الإدارة الأميركية المقبلة على النظام في هذا الملف. وكانت منظمة العفو الدولية، قد وثقت في تقرير تحت عنوان "المسلخ البشري"، نشرت في فبراير من عام 2017، إعدامات جماعية بطرق مختلفة نفذها النظام السوري بحق 13 ألف معتقل في سجن صيدنايا، أغلبيتهم من المدنيين المعارضين، بين عامي 2011 و2015.

ويرى متابعون أن عمليات الاعتقال والإخفاء القسري لا تطل فقط مناطق النظام بل تشمل أيضا مناطق تسيطر عليها جهات أخرى على غرار الجزء الذي تسيطر فيه الفصائل السورية الموالية لتركيا نفوذها، حيث يتعرض مدنيون هناك للاعتقال على الهوية ولاسيما من الأقلية الكردية. وسبق أن حذرت منظمات حقوقية مما يتعرض له الأكراد في مدينة عقيرين من انتهاكات بحقهم ومصادرة أملاكهم. الصال ذاته يتكرر في الجزء الذي تسيطر عليه هيئة تحرير الشام في إدلب ومحيطها حيث يتعرض الكثيرون للاعتقال والتصفية، لمجرد توجيه اتهامات إلى الهيئة أو عناصرها.

وأكد أكثر من ربع المشاركين في الدراسة وبالتحديد 129 مشاركا في عينة المختفين قسرا، أنهم دفعوا مبالغ مالية للحصول على معلومات عن ذويهم، ووصل المبلغ الذي دفعته العائلات إلى أكثر من 500 ألف دولار. في حين أفاد أكثر من 7 في المئة بأنهم دفعوا أموالا مقابل

حوّلت الأجهزة الأمنية للنظام السوري الاعتقالات والإخفاء القسري إلى تجارة مربحة تدّر عليها أموالا طائلة، من خلال عمليات ابتزاز تمارس على الأهالي مقابل معلومة أو زيارة قد لا تحصل أبدا، ويجري ذلك في وقت تراجع فيها الاهتمام الدولي بهذا الملف.

دمشق - يشكل المعتقلون والمختفون قسرا في مناطق سيطرة الحكومة السورية أحد الملفات الشائكة التي تعمل قوى المعارضة والمنظمات الحقوقية على تسليط الضوء عليها في كل محطة وإبقاء هذه القضية حية. وخلال السنوات الأخيرة، شهدت الأزمة السورية تراجعا في سلم الأولويات الدولية، وهذا قد أضّر كثيرا بملف المعتقلين والمختفين، وسط أمل تساور عائلاتهم في أن يعود هذا الملف مجددا إلى دائرة الضوء مع تسلم الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن مهامها في 20 يناير الجاري. ولم تبد إدارة دونالد ترامب اهتماما كبيرا بالجانب الحقوقي، الأمر الذي استغلته بعض الأنظمة، ومن بينها نظام الرئيس بشار الأسد، لمواصلة انتهاكاتها لحقوق الإنسان، التي حولها مع السنوات إلى تجارة ربحية تستفيد منها أجهزته الأمنية.

وكشفت رابطة المعتقلين والمفقودين في سجن صيدنايا، أن نظام الأسد يستخدم عمليات الإخفاء القسري والاعتقال، وسيلة لجني الأموال ومراكمة الثروات، وزيادة نفوذ الأجهزة الأمنية وقادتها والناخبين في الحكومة وبعض القضاة والمحامين، حيث تعود هذه العمليات الابتزازية بعائدات مالية ضخمة جدا على أجهزة النظام الأمنية.

ولم تبد إدارة دونالد ترامب اهتماما كبيرا بالجانب الحقوقي، الأمر الذي استغلته بعض الأنظمة، ومن بينها نظام الرئيس بشار الأسد، لمواصلة انتهاكاتها لحقوق الإنسان، التي حولها مع السنوات إلى تجارة ربحية تستفيد منها أجهزته الأمنية.

وكشفت رابطة المعتقلين والمفقودين في سجن صيدنايا، أن نظام الأسد يستخدم عمليات الإخفاء القسري والاعتقال، وسيلة لجني الأموال ومراكمة الثروات، وزيادة نفوذ الأجهزة الأمنية وقادتها والناخبين في الحكومة وبعض القضاة والمحامين، حيث تعود هذه العمليات الابتزازية بعائدات مالية ضخمة جدا على أجهزة النظام الأمنية.



جويل ريبون
بعض الجهات في سوريا
تحاكي تصرفات نظام
الرئيس بشار الأسد

ونكرت الرابطة في تحقيق استقصائي صدر مؤخرا، أن المعلومات والأرقام تظهر أن النظام جنّ من عمليات الابتزاز المالي التي مارسها على أهالي المعتقلين مقابل تزويدهم بمعلومات عن أبنائهم، أو وعود بالسماح لهم بزيارة ذويهم في أماكن الاعتقال أو بإطلاق سراحهم، ما يقارب 900 مليون دولار أميركي منذ العام 2011 وحتى الآن. وقامت الرابطة بأخذ شهادات لعائلات تعرضت للابتزاز المالي من قبل الأجهزة الأمنية، على غرار أم علي التي اضطرت إلى دفع رشوة بقيمة 400 ألف ليرة سورية (780 دولارا أميركيا) لإطلاق سراح زوجها الذي كان معتقلا لدى جهاز الأمن الجنائي.

وقد جرى بالفعل، إطلاق سراح زوجها بعد شهرين و10 أيام، وقد بدا في حالة مزينة حيث فقد نحو 20 كلغم من وزنه. وتقول أم علي "طماننا

حزب الله يتحدى مشاعر اللبنانيين بتمثال لسليمان في قلب بيروت

لبنان، لما حملته من انتهاك لسيادة هذا البلد، وإظهاره على أنه مجرد مقاطعة إيرانية. وقال قائد القوات الجوية في الحرس الثوري، أمير علي حاجي زادة، السبت، لقناة المنار (الذراع الإعلامية لحزب الله) إن "كل ما تمتلكه غزة ولبنان من قدرات صاروخية، تم بدعم إيران، وهما الخط الأمامي للمواجهة مع إسرائيل". وإزاء ردود الفعل الغاضبة على هذا التصريح، اضطر الرئيس اللبناني ميشال عون إلى الخروج عن صمته، والرد في تغريدة عبر حسابه على "تويتر" استقزت حتى أنصاره الذين اعتبروا أنه كان الأجدى استدعاء السفير الإيراني. ويتسائل اللبنانيون الآن بشأن تمثال سليمان، هل سيقف عون تامثلا لإياه، ومتحسرا على سيادة منهكة منذ عقود أو أنه سيد مجددا عبر "تويتر".

الماضي في غارة أميركية قرب مطار بغداد الدولي. وكان سليمان بعد أقوى شخصية في إيران، بعد المرشد الأعلى علي خامنئي، ويعتبر العقل المدبر ومهندس نشاطات طهران في الخارج. واحتفت وسائل الإعلام الإيرانية بهذا التمثال، فيما قابل اللبنانيون هذا التدشين بغضب لم يخل من تهكم على مواقع التواصل الاجتماعي. ورأى وزير العدل اللبناني الأسبق، اللواء أشرف ريفي، أن تمثال قاسم سليمان يمثل وصاية إيران على لبنان التي دمرت سوريا والعراق واليمن وزرعت الميليشيات. وتساءل "الم ير من نصبوا التمثال لوحات الجلاء على صدور نهر الكلب، التي أرخت لرحيل المحتلين؟"، خاتما "وصابكم إلى زوال". وكانت تصريحات صدرت مؤخرا عن قيادات إيرانية أثارت موجة غضب في

بيروت - احتفى، الثلاثاء، أنصار حزب الله بإزاحة الستار عن تمثال للقائد العسكري الإيراني قاسم سليمان في منطقة الغيبري في الضاحية الجنوبية بالعاصمة بيروت، في ما بدا تحديا للبنانيين وتكريسا للوصاية الإيرانية على هذا البلد. وقال علي ظاهر، الممثل الإعلامي لحزب الله "تفتتح هذا التمثال بحضور مسؤولين سياسيين وفنانين تكريما لهذا الشهيد وتخليدا لذكراه، لأنه من الرجال العظماء الذين دافعوا عن هذا الوطن". وصرح رئيس بلدية الغيبري معن الخليل "نحن كمجتمع مقاوم، نفخر بتسمية شوارعنا وساحاتنا على اسم الشهيد الحاج قاسم سليمان، لأنه وقف إلى جانب لبنان في الحروب وهو الذي حمى لبنان بأسلحته وصواريخه". وتزامنت إزاحة الستار عن هذا التمثال مع إحياء الذكرى الأولى لاعتقال قاسم سليمان في الثالث من يناير



في زمن الوصاية

غريفيث يستثمر مزاج المصالحات لتنشيط جهود السلام في اليمن

● عدن - كشف مكتب المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث عن جولة جديدة سيقوم بها إلى المنطقة خلال الأيام القادمة، تشمل زيارة العاصمة السعودية الرياض وزيارة عدن، وتعد الأولى منذ عودة الحكومة المنبثقة عن اتفاق الرياض إلى العاصمة اليمنية المؤقتة.

وقال بيان صحفي صادر عن مكتب غريفيث إن الأخير سيلتقي خلال زيارته بالرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وكبار المسؤولين السعوديين لينتقل بعدها إلى عدن للقاء رئيس الوزراء معين عبد الملك وأعضاء الحكومة اليمنية.

وأشار البيان إلى أن هذه الزيارة تأتي "بعد تشكيل الحكومة الجديدة والهجوم الذي تعرّض له مطار عدن في الثلاثين من ديسمبر الماضي والذي استهدف وزراء الحكومة وخلف عددا كبيرا من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين".

وأكدت مصادر سياسية لـ "العرب" أن الجولة الجديدة لغريفيث مرتبطة إلى حد كبير برؤيته للحل الشامل في الملف اليمني التي تعرف بالإعلان المشترك والتي تحظى بدعم إقليمي ودولي بهدف إنهاء الحرب في اليمن.

محاولة أممية لاستغلال لحظة التحولات الإقليمية اللافتة وما تحمله من توجه نحو إغلاق ملفات التوتر في المنطقة

ووفقا للمصادر فقد تسلم المبعوث الأممي التبعيلات من قبل الرئاسة اليمنية والحوثيين على آخر نسخة من "الإعلان المشترك" الذي يسعى غريفيث لإنهاء آخر اللمسات عليه قبل دعوته مشاورات جديدة بين الشرعية والحوثيين في سويسرا بهدف تمرير الاتفاق الذي يعد بمثابة محددات لنزع فتيل التوتر، ووضع الملف اليمني على مسار التسوية السياسية الشاملة التي تستند على نتائج مشاورات الكويت وخطة وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جون كيري، بحسب ما ذكرت المصادر نفسها.

ويسعى المبعوث الأممي إلى اليمن لاستثمار التحولات البارزة التي تشهدها المنطقة بما في ذلك المصالحة الخليجية والتوجه نحو إغلاق ملفات التوتر في المنطقة مع وصول الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن إلى البيت الأبيض. وكتب الناطق باسم الجماعة الحوثية ورئيس وفدها التفاوضي في تغريدة على تويتر "ما يحصل على صعيد الخليج يؤكد أن سياسة الحصار والحرب والعدوان وصلت إلى حائط سدود، وأن الاحترام المتبادل هو أسلم وأقصر الطرق لتحقيق الأمن والاستقرار".

كما ربط القيادي في الجماعة محمد علي الحوثي بين المصالحة الخليجية والملف اليمني باعتبارها خطوة على طريق التسوية اليمنية، حيث قال في تغريدة على تويتر "نبارك لقطر وشعبها رفع الحصار ونبارك عودة العلاقات مع



حلم يعني طلال انتظاره



مشروع إمام إضافي

الميليشيات الشيعية تقيم سورا من «القدس» حول شخص قاسم سليمانى إهدار دم مستشار حكومي تحدّث عن انتهاك سليمانى لسيادة العراق

أركان قوات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في الثالث من يناير من العام الماضي، كان سليمانى قد غادر فعلا مدرج مطار بغداد الدولي في موكب سيارات خاصة من دون المرور بمباني المسافرين. وكان بإمكان المهندس حينها أن يصل برتل حمايته الخاص إلى المدرج الرئيس لمطار بغداد الدولي ليلتظر وصول سليمانى ويغادر بصحبته، من دون أن يعلم أحد في المطار بقدومه أو نوعية الحمولات، التي اصطحبها الجنرال الإيراني في طائرته. وبلغ نفوذ سليمانى في العراق ذروته خلال حقبة عبدالمهدي، لاسيما عندما اندلعت التظاهرات الشعبية الحاشدة ضد النفوذ الإيراني السلبي في العراق في أكتوبر 2019.



هشام داود
تحدثت عن سليمانى
بلغة حرة باعتباري
باحثا وأكاديميا

ولعب سليمانى دورا مباشرا في قمع واحدة من أكبر الانتفاضات الشعبية في تاريخ العراق الحديث، حيث قتل خلالها نحو 700 شخص وجرح قرابة العشرين الفا. ويقول مراقبون إن الهيئة الميليشياوية في العراق للدفاع عن سليمانى وتهديد مستشار الكاظمي، هدفها بث الرعب في نفوس كل من يفكرون في الاعتراض على نفوذ الإيراني في بغداد. ويخشى اتباع إيران في العراق أن تشجع تصريحات مثل التي أدلى بها المستشار داود للشارع الشيعي على الانقسام حول حكومة الكاظمي قبيل انتخابات قد تكون مؤثرة في المسار المستقبلي للعراق.

وأضاف تقي، وهو عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، "أود أن أقول لداود إنه عندما اكتسح الإرهاب العراق وكنت متسكعا في ملاهي أوروبا، كان سليمانى متواجدا معنا في سواتر العز والشرف والجهاد في أمركي، ولم يغادر العراق حتى شارك في كل عمليات التحرير واستشهد على أرضه".

وتابع "ندعو الكاظمي إلى أن يتخذ موقفا واضحا من مستشاره.. ويقلبه فورا أو يبين لنا موقفه منه بكل صراحة". ولم تختلف لغة النائب أحمد الأسدي كثيرا وهو يرد على داود، مستفيضا في تعداد مناقب "القائد الشهيد سليمانى". وقال الأسدي إن سليمانى "كان يدخل العراق بشكل رسمي من أوضاع أبوابه القانونية، وكانت السلطات الشيعية والرسمية وبمختلف مستوياتها تفرش له شغاف قلوبها بدل السجاد الأحمر"، متسائلا "أين كان المستشار حينما كان سليمانى ينتقل بين السواتر دفاعا عن دماؤه الطاهرة على أرض مطاره".

وبالنسبة للكثيرين، فإن اندفاع الميليشيات الشيعية نحو تهديد مستشار الكاظمي وتصريحات نواب تحالف الفتح، تعكس الدرجة المتدنية التي يضع اتباع إيران العراقيون أنفسهم فيها، كلما أثبتت قضية بشأن النفوذ الإيراني في العراق وسيادة الأخير على أرضه وقراره.

ومعروف على نطاق واسع أن سليمانى لم يكن يعترف بإجراءات أي منفذ حدودي أو مطار عراقي، وأنه كان يدخل ويخرج من البلاد خلال حقبة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي من دون اهتمام بإشعار السلطات الرسمية أو انتظار إذنها. وعندما اغتاله الأميركيون في غارة نفذتها طائرة مسيرة، وهو برفقة رئيس

الجنرال الإيراني قاسم سليمانى مصنّف من قبل الميليشيات الشيعية التابعة لإيران ضمن دائرة "القدس"، الذي يُمنع الاقتراب من مقامه وانتقاده من قبل أي عراقي، ولو كان مسؤولا في الدولة ومطلعا على تصرفات قائد فيلق القدس أثناء زيارته المتكررة للعراق وعدم احترامه لسيادته، وعلى تجاوزاته الكثيرة لقوانينه ونظمه، لاسيما تلك المنظمة لعملية دخول الأجانب إلى البلد ومغادرتهم لأراضيه.

● بغداد - توعدت الميليشيات الشيعية التابعة لإيران في العراق هشام داود مستشار رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، بالقتل لأنه قال إن القائد السابق لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى، لم يكن يحترم سيادة الدولة العراقية وقوانينها عندما كان يزورها.

وانتهت الضغوط الكبيرة التي مارستها الميليشيات على حكومة الكاظمي إلى إصدار الأخير الثلاثاء، أمرا بتجميد عمل مستشاره داود وفتح تحقيق معه. وبدأت الضجة حول هذا الملف، لدى بث فيلم وثائقي عبر إحدى الفضائيات عن حقبة الحرب على تنظيم داعش، حيث قال داود وهو باحث عراقي بارز إن الجنرال سليمانى كان يشعر بأنه "مسؤول عن العراق أو جزء منه"، وأنه "لم يكن يضع أصول الدولة العراقية ضمن اعتباراته".

وتابع أن الحكومة العراقية تطبق على خليفة سليمانى حاليا الجنرال إسمايل قاضي، الأصول المتعارف عليها في الزيارات الرسمية.

ورغم أن تصريحات داود جرى تسجيلها قبل نحو شهرين، وهي لا تتضمن أي تجاوز بالنسبة للكثير من المراقبين إنما تصف واقع حال يقر به الجميع، إلا أن الميليشيات الشيعية التابعة لإيران ونواب التحالف الموالي لها في البرلمان العراقي، شنوا هجوما قاسيا على مستشار الكاظمي، مع إعلان صريح بأنه بات مهودر الدم.

واضطر داود تحت طائلة تلك التهديدات، إلى محاولة التهورين من تصريحاته قائلا في بيان إن حديثه جاء عن سليمانى "في نطاق فيلم تسجيلي ذي طابع تاريخي"، ومضيفا "تحدثت في الفيلم بلغة حرة باعتباري باحثا وأكاديميا مختصا في الشأن العراقي ولم أتحديث بصفة رسمية".

كما أكد التزامه "بمعايير الدولة الوطنية العراقية وخطابها الرسمي وثوابتها"، معتبرا أن "أي لبس أو سوء فهم في هذا الموضوع لم يكن مقصودا". وتداولت حسابات معروفة بتفصيلها للميليشيات الشيعية في العراق، تعليمات واضحة تنص على الإذن "باستهداف مستشار رئيس الوزراء هشام داود في أي ظرف أو تحت أي سقف"، وذلك "ردا على حديثه.. الذي تجاوز به على شخصية الجنرال قاسم سليمانى".

كما نشرت هذه الحسابات معلومات عن اجتماع طارئ عقدته عدة ميليشيات "في العاصمة بغداد استعدادا لصولات حديدية على هشام داود". وقال النائب عن منظمة بدر مهدي تقي "في كل مرة لا يتوانى مستشار رئيس الوزراء المدعو هشام داود عن التجاوز على الشهداء الذين حروا العراق، وأخرها تجاوزه على ضيف العراق الشهيد قاسم سليمانى، الذي وصفه الإمام السيستاني بأحد قادة النصر في العراق".

● بغداد - وقع الرئيس العراقي برهم صالح في تناقض صارخ بدعوته إلى بناء دولة عراقية كاملة السيادة على أرضها ومنحكمة في قرارها، خلال مشاركته في تأبين قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى، الذي يُعتبر رمزا للتعدي على سيادة العراق، بينما تعتبر بلاده أحد الأطراف المشاركة في إضعاف العراق وتراجع دولته على مختلف المستويات، وتحويل أراضيه إلى ميدان حرب بالوكالة في إطار صراع النفوذ الذي تخوضه طهران بشكل أساسي ضد الولايات المتحدة الأميركية.

● بغداد - وقع الرئيس العراقي برهم صالح في تناقض صارخ بدعوته إلى بناء دولة عراقية كاملة السيادة على أرضها ومنحكمة في قرارها، خلال مشاركته في تأبين قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى، الذي يُعتبر رمزا للتعدي على سيادة العراق، بينما تعتبر بلاده أحد الأطراف المشاركة في إضعاف العراق وتراجع دولته على مختلف المستويات، وتحويل أراضيه إلى ميدان حرب بالوكالة في إطار صراع النفوذ الذي تخوضه طهران بشكل أساسي ضد الولايات المتحدة الأميركية.

برهم صالح يدعو إلى استعادة السيادة العراقية خلال تأبين أحد أكبر منتهكيها

صراع الآخرين أو منطلقا للعدوان على أحد. وقال إن "أمام العراق تحديات جسيمة واستحقاقات مهمة، أبرزها الانتخابات المبكرة.. والشروع في الإصلاحات وتعزيز الأجهزة الأمنية وضبط السلاح المنفلت". والسلاح المنفلت الذي يدعو الرئيس العراقي لضبطه، ليس سوى سلاح الميليشيات التي أشرف سليمانى نفسه على تأسيس الكثير منها وتسليحها والإشراف ميدانيا على معاركها سواء في العراق، أو في سوريا المجاورة.

دولة بسيادة كاملة ويعالج الأخطاء المتركمة التي أدت لتصدع منظومة الحكم القائم". وأشار الرئيس العراقي إلى أن "هناك من يريد أن يشغل العراقيين بصراعات داخلية تستنزفهم وتضعف كيانهم"، معتبرا أنه "لا يمكن الاستمرار والبلد مستباح والدولة منتهكة ومخرقة"، ومشددا على أن أوضاع العراق لن تستقيم "من دون أن يكون شعبه سيد نفسه بعيدا عن أي وصاية أو تدخل خارجي". كما اعتبر صالح أنه "من غير المقبول بأن يكون البلد ساحة

ودعا صالح الثلاثاء، إلى إرساء عقد سياسي جديد في البلاد يمكن العراقيين من بناء دولة ذات سيادة كاملة بعيدا عن التدخل والوصاية الخارجية. وجاء ذلك خلال كلمة ألقاها في حفل تأبيني أقامته هيئة الحشد الشعبي، الذي يضم العشرات من الميليشيات الشيعية التابعة لإيران في الذكرى السنوية الأولى لقتل سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس، بضربة جوية أميركية قرب مطار بغداد في 3 يناير 2020. وقال صالح إن "هناك حاجة لعقد سياسي جديد يمكن العراقيين من بناء

● بغداد - وقع الرئيس العراقي برهم صالح في تناقض صارخ بدعوته إلى بناء دولة عراقية كاملة السيادة على أرضها ومنحكمة في قرارها، خلال مشاركته في تأبين قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليمانى، الذي يُعتبر رمزا للتعدي على سيادة العراق، بينما تعتبر بلاده أحد الأطراف المشاركة في إضعاف العراق وتراجع دولته على مختلف المستويات، وتحويل أراضيه إلى ميدان حرب بالوكالة في إطار صراع النفوذ الذي تخوضه طهران بشكل أساسي ضد الولايات المتحدة الأميركية.

إقالة وزير الداخلية التونسي تمهد لتعديل وزاري أوسع

السياسي بعد أن رضخ لابتزازات الأحزاب الحاكمة". ووصف القيادي بالتيار الديمقراطي ما حدث بـ"رسالة سلبية للخارج بما أنها لا تستطيع أن تضمن استقرارا حكوميا، وخطوة من شأنها أن تضاعف التحديات والمتاعب".

وتعيش تونس منذ أشهر أزمة سياسية غير معلنة بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بسبب التحالفات السياسية، لكن الإقالة ستجعل على الأرجح الصراع معلنا بين الجانبين. وقد تؤدي إلى محاولات لإسقاط الحكومة.



ومن المتوقع أن يجري رئيس الحكومة في الفترة المقبلة تعديلا وزاريا جزئيا وسط مطالبات من الأحزاب التي تدعمه بإدخال وجوه سياسية في الحكومة، وهو ما ترفضه أحزاب المعارضة والرئاسة.

وتضم حكومة المشيشي التي اخذها حكومة كفاءات مستقلة عن الأحزاب السياسية 25 وزيرا و3 كتاب دولة، وتعرض لانتقادات حادة بسبب تواصل التجاذب السياسي والصورة السيئة للبرلمان على وقع تدني الخطاب بين الأحزاب، فيما لم تتمكن الحكومة من صياغة حلول جديدة للضائقة الاقتصادية والاجتماعية.

واقالة وزير الداخلية هي الثالثة في حكومة المشيشي، وتأتي بعد إعفاء وتوقيف وزير البيئة مصطفى العروي في ديسمبر الفائت إثر شبهات فساد في ملف النفايات الآتية من إيطاليا، وإقالة وزير الثقافة وليد الزيدي المحسوب على الرئيس قيس سعيد في أكتوبر.

وتتزامن الإقالة مع أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية حادة. وتعيش الطبقة السياسية تجاذبات وانقسامات منذ الانتخابات النيابية في 2019، بينما يتزايد التوتر الاجتماعي جراء دعايات أزمة وباء كوفيد - 19 على الاقتصاد التونسي.

لويزة حنون تنتقد النظام الجزائري

في حملته الانتخابية لشرح برنامجه الرئاسي.

وإن كان الرجل قد تعهد لأنصاره آنذاك بأنه "سيسترجع الأموال المنهوبة وأنه يعلم مكان تواجدها"، إلا أن الآليات القانونية والدبلوماسية لم تتحرك لحد الآن، مما يشكل أولى العهود المنكوبة، خاصة في ظل التجارب المسجل بين أركان النظام وفتح إمكانية تسوية مستقبلية لوضعية رجال الأعمال والمسؤولين المتهمين بالفساد المالي والسياسي.

رغم مرور أكثر من عام على انتخاب تبون رئيسا للبلاد، لم تتبين معالم خطة الحكومة لاسترجاع الأموال المهربة للخارج

وشددت حنون، على أن "البلاد تتطلب إجراءات استعجالية لإنقاذ الوضع، لاسيما في ما يتعلق بحق الشباب في العمل وحق الشفيع في منظومة صحية لائقة". وحذرت من انفجار اجتماعي مدمر بسبب توسع دائرة الفقر وتراجع القدرة الشرائية وتدهور الخدمات العمومية، وتفاقم العجز المالي بالبلاد. ووصفت المحدثنة قرار تبرئتها من طرف القضاء، بأنه "انتصار الحقيقة على الكذب الذي قامت به قوات خاصة وبعض اللبّاق" على حد قولها، وأن "اعتقالها في مايو كان في إطار سياسة الانحراف والانتقال على الإزراء الشعبية التي قادها أحد المراكز الموجودة في النظام من خلال المؤامرة على الإرادة الشعبية الثورية وسرقة طموحاته والظهور وكأنه وراء إقالة بوتفليقة، والحقيقة أن الشعب هو من دفع بوتفليقة للرحيل".

تونس - أقال رئيس الحكومة التونسية، الثلاثاء، وزير الداخلية توفيق شرف الدين، المقرب من الرئيس قيس سعيد، في خطوة تظهر عمق الصراع بين رأسي السلطة في البلاد.

وقال بيان مقتضب لرئاسة الحكومة إن "رئيس الحكومة هشام المشيشي قرر إعفاء وزير الداخلية على أن يتولى السيد رئيس الحكومة الإشراف على الوزارة بالنيابة في انتظار تعيين وزير داخلية"، دون أن يكشف أسباب الإقالة.

وعبرت أحزاب سياسية عن رفضها تعيين المحامي السابق توفيق شرف الدين وزيرا للداخلية في حكومة المشيشي خلال تشكيلها في أواخر أغسطس الفائت، واعتبرت أنه من المقربين من الرئيس قيس سعيد وساعده في حملته الانتخابية.

ودعت أحزاب سياسية مؤيدة لحكومة التكنوقراط -من بينها حزب قلب تونس- مؤخرا إلى إحداث تعديلات في الفريق الحكومي. ويرى متابعون أن الإقالة ثاني كاستجابة للضغوط التي تقف وراءها الترويكّا الحاكمة في البلد (قلب تونس - حركة النهضة - ائتلاف الكرامة).

وتضغط الترويكّا الحاكمة من أجل إجراء تعديل وزاري يُستبعد فيه وزراء محسوبون على الرئيس خاصة في الوزارات السيادية، وتعزيز الفريق الحكومي بوزراء مدعومين من الأحزاب الحاكمة.

وأفاد الأمين العام للتيار الديمقراطي غازي الشواشي، بأنه "في ظرف ثلاثة أشهر نجد إقالة لثلاثة وزراء ووزيرا في السجن، في وقت تمر فيه البلاد بجائحة واحتقان اجتماعي وإرهاب يترتبص بنا".

وأضاف الشواشي في تصريح لـ"العرب" أن "المشيشي يعلم أن وزير الداخلية قريب من الرئيس وسيضع نفسه في إحراج مع الرئيس سعيد"، متسائلا "هل تشاور معه الرئيس أم لا؟".

ولم يستبعد الشواشي أن تدخل هذه الخطوة في إطار تصفية حسابات بالرائة، وزراء محسوبين على الرئيس، وحسب رأيه من شأن هذا الإغفاء أن يعيق الصراع بين رأسي السلطة ويزيد من إضعاف رئيس الحكومة تجاه حزامه

تجنيد الأطفال يضع البوليساريو تحت طائلة المحاسبة الدولية انتهاكات تزيد من قتامة المشهد في مخيمات تندوف



واقع مأساوي

مارس الماضي على تخرج دفعة جديدة من أطفال عسكريين بمخيمات في تندوف. وأمام هذا الوضع، يرى خالد السموني رئيس مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية، أنه "ينبغي على المنظمات الحقوقية الوطنية والدولية إشارة انتباه لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل بالوضعية المناسوية للأطفال في مخيمات تندوف للتدخل الفوري من أجل منع تجنيد الأطفال".

ودعا السموني إلى احترام اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكولات الملحق بها التي تهمهم من كل الانتهاكات. وحمل حقوقيون مغاربة المسؤولية للجزائر لحمايتها جبهة البوليساريو، وعزل المخيمات عن المنظمات الحقوقية والمجتمع الدولي، لكي لا يتم الوصول إلى الحقائق التي تورط الجبهة في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والطفولة.

وأكد تحالف الصحراويين المغاربة في أوروبا من أجل التنمية والنضام، أن العديد من الأطفال لقوا حتفهم بعد استخدام عبوات ناسفة قبل أن يدفنوا في سرية، بينما يتم تجنيد الناجين في الجيوش أو العصابات المسلحة أو الجماعات الإرهابية.

ونبه الأمين العام للتحالف، علي جدو، المجتمع الدولي إلى "الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في مخيمات تندوف"، مطالبا "بالتدخل بشكل عاجل لوضع حد لحنة أسرنا المحتجزة في معسكرات القمع بتندوف تحت سيطرة جبهة البوليساريو التي تنتهك حقوق الإنسان الأساسية".

واعتبر النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية لعام 1998 في المادة الثامنة، أن تجنيد الأطفال دون سن الخامسة عشرة من العمر إلزاميا أو طوعيا في القوات المسلحة أو في جماعات مسلحة أو استخدامهم للمشاركة فعليا في الأعمال الحربية، جريمة حرب وانتهاك خطير للقوانين والأعراف السارية على النزاعات المسلحة غير ذات الطابع الدولي.

ودند الموقع الإسباني "تريبونو ليبري أنفو" بالوجه الحقيقي والشفيع لجبهة البوليساريو التي تستخدم الأطفال كاصل تجاري من أجل مواصلة الاستفادة والعيش على المساعدات الإنسانية وزيادة ثراء أعضائها، بعد ثبوت تورط الجبهة، حسب مصادر مطلعة، في اختطاف عدد كبير من الأطفال من أحضان أمهاتهم قبل شهرين ودفعهم لحمل السلاح.

وتشير تقارير إلى أن الجبهة الانفصالية لم تقتصر على تجنيد الأطفال قسرا، بل تقوم قياداتها بالزج بهم في أعمال شاقة وإجبارهم على خوض مناورات عسكرية وفصلهم عن ذويهم وتربيتهم على التحريض والعنف وثقافة الكره.

وأكدت ذات التقارير استفادة المنظمات الجهادية من هؤلاء الأطفال بعدما أضحت مخيمات تندوف من أكثر المناطق متاجرة بالأطفال الذين لا تقل أعمارهم عن 13 سنة، وتجنيدهم وتدريبهم على حمل السلاح.

وكان زعيم جبهة "البوليساريو" الانفصالية إبراهيم غالي قد أشرف في

في المنطقة، بعد العملية الأمنية الناجحة التي قامت بها القوات المسلحة الملكية المغربية بمعبر الكركرات الحدودي، هو انتهاك واضح لحقوق الطفل والمواثيق الدولية ذات الصلة، وذلك بإقدام قيادة الجبهة الوهمية على استغلال الأطفال الصغار من أجل تدريبهم على حمل السلاح".

ورأى الندوي أن تجنيد الأطفال من طرف البوليساريو ومنحهم السلاح من أجل تدريبهم على القتال يعد تحديا لكل قرارات مجلس الأمن، ومن شأن هذه الممارسات أن تعمق عزلة الجبهة وتثبت للعالم قتامة الأوضاع بمخيمات تندوف.

وفي تحدّ صارخ للقوانين المنظمة لحقوق الطفل توظف الجبهة الانفصالية أطفال المخيمات من أجل جلب تعاطف المنظمات الأجنبية التي تجهل حثثيات الملف المفتعل حول الصحراء المغربية. ورصدت "العرب" مجموعة من الفيديوهات التي توثق لتجنيد الأطفال دون سن الرشد بمخيمات تندوف ليسون الرزي العسكري يحملون سلاح الكلاشنكوف، وهو ما يعتبر حسب حقوقيين جريمة موثقة تستوجب اطلاق اللجنة الأممية لحقوق الطفل على هذه الانتهاكات الحقوقية.

وحظرت الاتفاقيات الدولية تجنيد الأطفال واستعمالهم في العمليات العدائية سواء تلك المتعلقة بالمنظومة القانونية للقانون الدولي الإنساني، أو تلك المتعلقة بالقانون الدولي لحقوق الإنسان.

تواجه جبهة البوليساريو الانفصالية اتهامات بانتهاكاتها للأعراف والمواثيق الدولية وذلك بفرضها على أطفال مخيمات تندوف حمل السلاح وتجنيدهم والزج بهم في الصراعات، وهي خطوة من شأنها أن تعمق عزلة الجبهة، بعد أن اتضحت للمجتمع الدولي الصورة القاتمة لأوضاع الأطفال داخل المخيمات.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أدان التحالف الدولي للدفاع عن الحقوق والحريات بشدة جبهة البوليساريو الانفصالية بسبب تجنيدها الأطفال واستغلالهم والزج بهم في مناطق الصراعات والحروب، وهو ما يشكل جريمة دولية ويضع كافة المسؤولين عن ذلك تحت المساءلة والملاحقة القانونية الدولية.

وجاء في بيان إعلامي للتحالف انه "في إطار التحقيقات والمتابعات التي يجريها توصل بشريط فيديو يجري تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي يظهر عددا من الأطفال يحملون السلاح، وأوضح المقطع انه لأطفال في منطقة تندوف ويظهرهم وهم يتدربون على الرمي بالسلاح ويجري تلقيتهم وتحريضهم على المشاركة في الصراع الجاري والقائم مع المغرب".

وسبق أن اتهمت الجبهة بتجنيد الأطفال، في خطوة تكشف إصرارها على خرق المواثيق الدولية بإقامها الأطفال في النزعات.



وأكد محسن الندوي، رئيس المركز المغربي للدراسات الإستراتيجية والعلاقات الدولية، أن إدانة "التحالف الدولي وتجريمه لتجنيد الأطفال واستغلالهم والزج بهم في مناطق الصراعات والحروب باعتبار ذلك جريمة دولية توجب الملاحقة والمتابعة الدولية لكافة المتورطين بذلك، دليل على متابعته ورصده لكل الخروقات والانتهاكات للاتفاقيات والمواثيق الأممية المتعلقة بحقوق الطفل والتي جرت في الأونة الأخيرة بمخيمات تندوف".

وتابع محسن الندوي في تصريح لـ"العرب"، أن "تجنيد ميليشيات البوليساريو لأطفال في معركة الكركرات، على خلفية التوتر السياسي

تونس تؤيد نشر مراقبين دوليين في ليبيا

نيويورك - أعلنت تونس الثلاثاء، انها تؤيد آلية أممية ل مراقبة وقف إطلاق النار في ليبيا، تستند أساسا على نشر مراقبين (قوات حفظ سلام)، للتصدي لمحاولات لخرق اتفاق لوقف القتال جرى بين اللجنة العسكرية 5+5 برعاية أممية. وقال رئيس مجلس الأمن الدولي السفير التونسي طارق الأدب الثلاثاء، إن بلاده تبنت مشروع قرار في المجلس لإنشاء آلية مراقبة لوقف إطلاق النار في ليبيا. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده السفير التونسي، بمناسبة تولي بلاده الرئاسة الدورية لأعمال مجلس الأمن لشهر يناير الجاري.

وأوضح السفير أن "إنشاء آلية مراقبة لوقف إطلاق النار في ليبيا، اقتراح ورد في التقرير الأخير للأمم العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، ونحن نرعى مشروع قرار خاص بذلك ونأمل أن يتم اعتماده من قبل أعضاء المجلس بأسرع ما يمكن".

ويطلب صدور أي قرار من مجلس الأمن، البالغ عدد أعضائه 15 دولة، موافقة 9 دول على الأقل شريطة ألا تستخدم أي من الدول الخمس دائمة العضوية (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا) حق النقض (الفيتو).

ونهاية ديسمبر الماضي، قدم غوتيريش تقريرا لمجلس الأمن حول الخطوات المطلوبة لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار في ليبيا، وإنشاء آلية مراقبة وقف الهدنة.

واقترح غوتيريش أن يدعم المراقبون الدوليون وقف إطلاق النار في ليبيا تحت رعاية الأمم المتحدة، مما يمهد الطريق للسلام في البلاد التي مزقتها الحرب.

وقال غوتيريش في رسالة وجهها إلى مجلس الأمن الدولي الخميس



هل تنجح الجهود الأممية في وقف إطلاق النار

طائرات إيران المسيّرة: رسائل للمنطقة وواشنطن

طيار محليا يصل مداها إلى حوالي ألف كيلومتر.

ويقول موقع "درون وور" الأميركي إن أبرز ثلاث طائرات مسيرة إيرانية تحمل أسماء (شهيد 129 - صاعقة - مهاجر 6)، مشيرا إلى أن تلك المسيرات يمكن استخدامها في تنفيذ هجمات خارج حدود إيران.

وأورد موقع "أميركان إنتربرايز إنستيتيوت"، مركز بحثي أميركي، أن إيران تعتبر أن سلاح الطائرات المسيّرة يجب أن يكون ذراعا قوية ضمن أذرع جيشها، ومكونا رئيسيا ضمن استراتيجيتها العسكرية.

ويضيف "يجب على الخبراء الغربيين ألا يتجاهلوا خطورة الطائرات المسيّرة الإيرانية التي تستثمر إيران في تطويرها منذ أكثر من ثلاثة عقود".

إيران اعتمدت بشكل متزايد في السنوات الأخيرة على الطائرات المسيّرة في اليمن وسوريا والعراق ومضيق هرمز

وأوضح الموقع أن الهدف الرئيسي للمسيرات الإيرانية هو الاستطلاع وتنفيذ الهجمات، مشيرا إلى أنه أصبح بإمكانها تنفيذ هجمات خارج حدودها في كل الظروف الجوية.

ويصنف الموقع الطائرات المسيّرة الإيرانية إلى قسمين هما: طائرات مسيرة يمكنها حمل القنابل والصواريخ لتنفيذ هجمات على مواقع العدو ثم العودة إلى قواعدها، وطائرات انتحارية يتم استخدامها في رحلة واحدة لتدمير أهداف ذات أهمية كبيرة أو تنفيذ انفجار، حيث حققت طهران نجاحا كبيرا في هذا النوع من الطائرات المسيّرة.

ويؤكد خبراء عسكريون غربيون أن الخطر الأكبر الذي تمثله الطائرات المسيّرة الإيرانية هو نشر تلك الطائرات لدى الجماعات التابعة لها في المنطقة لاستخدامها في حروب الوكالة، إضافة إلى السماح لها بامتلاك تكنولوجيا تصنيعها.

وتقول مجلة فوربس الأميركية إن إيران استطاعت إسقاط طائرة غلوبال هوك (آر كيو - 4 إيه) الأميركية، في العام الماضي.

واستطاعت جميع حطامها لاستخدامه في استنساخ الطائرة محليا، مشيرا إلى أنها تمتلك خبرات كبيرة في مجال الهندسة العكسية، التي يتم الاعتماد عليها في إنتاج نسخ من الطائرات الأصلية دون الحصول على كامل المعلومات الخاصة بالسلاح الأصلي. وفي يونيو 2019، افتتحت إيران كلية للطائرات دون طيار، ونكرت وكالة فارس الإيرانية أن الكلية تشمل كتبة الطيران وإدارة الصيانة والإصلاح وقسم التدريب التجريبي.

● طهران - بدأت إيران الثلاثاء تدريبات عسكرية بمشاركة مجموعة كبيرة من الطائرات المسيّرة المنتجة محليا، في استعراض للقوة بعد يومين من ذكرى قتل الولايات المتحدة لقائد عسكري إيراني في هجوم بطائرة مسيّرة في العراق، وقبل أسبوعين من تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة.

واعتمدت إيران والقوات التي تدعمها في المنطقة بشكل متزايد في السنوات الأخيرة على الطائرات المسيّرة في اليمن وسوريا والعراق ومضيق هرمز.

وقالت وكالة أنباء فارس الإيرانية شبه الرسمية إن القوات المسلحة الإيرانية ستختبر طائرات مسيّرة مقاتلة تستخدم في مهام التجسس والاعتراض والاستطلاع خلال التدريبات التي تستمر يومين في إقليم سمنان بوسط البلاد.

وكان مسؤول أميركي قد قال إن الطائرات المسيّرة الإيرانية تقوم، إلى جانب مهام الاستطلاع، بإسقاط الذخيرة وتنفيذ تفجيرات على أهداف مُعينة.

وطورت إيران صناعة سلاح محلية ضخمة في ظل العقوبات الدولية والحصار الذي يمنعهما من استيراد الأسلحة.

ويقول محللون عسكريون وخبراء غربيون إن إيران عادة ما تبالغ في ما يتعلق بقدرات أسلحتها ومع ذلك أسهمت المخاوف من برنامجها للصواريخ الباليستية بعيدة المدى في انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم بين طهران وقوى عالمية في عام 2015.

وتتزامن التدريبات مع تصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة بعد يومين من إحياء ذكرى مقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني في هجوم بطائرة مسيّرة أميركية في مطار بغداد وقبل أسبوعين من تولي الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن السلطة.

ويطمح بايدن إلى إنعاش الاتفاق النووي لكن من المتوقع أن يكون المسار الدبلوماسي مراوفا. وشهدت البلاد في 15 يوليو 2016 والتي كانت تهدف إلى الإطاحة بحكم أردوغان، وإلى جانب ذلك، حذفت من المناهج التعليمية الجديدة الدروس المتعلقة بنظرية النشوء والتطور للبريطاني تشارلز داروين بعد جدل طويل حول الرئاسة يتحكم بشكل متزايد في التعليم، وليست وزارة التربية الوطنية".

ويقول أبادغول إنه لم يرَ تغيرات أسرع من تلك التي طرأت على المناهج في السنوات الخمس عشرة الماضية.

ويرى باتوهان أبادغول الذي يدير مجموعة بحث حول التعليم، أن "القصر الرئاسي يتحكم بشكل متزايد في التعليم، وليست وزارة التربية الوطنية". ويقول أبادغول إنه لم يرَ تغيرات أسرع من تلك التي طرأت على المناهج في السنوات الخمس عشرة الماضية.

ويشير تقارير غربية إلى أن إيران أعلنت عام 2010 أنها قامت بأول تجربة ناجحة لتصنيع طائرات مسيرة دون

أردوغان يسعى لوضع اليد على الجامعات بعد المدارس

مظاهرات طلابية بعد تعيين رئيس جامعة مقرب من الرئيس التركي



جامعاتنا خط أحمر

الأتاتورية، ولكن كلفة ذلك المشروع سد فائزته التعليم التركي الذي فقد جودته وتردّى مستواه بدرجة تذرر بانهاياره. واتخذ اردوغان من إصلاح التعليم وسيلة لتغيير ثقافة المجتمع التركي عبر القضاء على العلمانية، فالكثير من المناهج الجديدة تغير لدى الطلاب، منذ سنواتهم الأولى في المدرسة، العديد من المفاهيم التي تأسست عليها الدولة التركية العلمانية الأتاتورية ومن أهمها النظرة إلى المرأة ومفهوم الأسرة وكذلك إلى مفاهيم العمل والاختلاط ما من شأنه أن يصنع أجيالا مغلفة تتمحور ثقافتها حول مبادئ الحزب الحاكم.

وفي مطلع العام 2017، أعلن وزير التعليم التركي عصمت يلماز عن عملية واسعة لتغيير مناهج التعليم الابتدائي قال إنها تهدف إلى تحسين نوعية التعليم عن طريق حذف الكثير مما سماه "موضوعات الحشو غير اللازمة في الحياة العملية للطلاب" من المناهج الجديدة، التي أشار إلى أنها ستتركز على نوعية التعليم لا على كمية المعلومات المعطاة للطلاب.

وقلص المنهج الجديد من الجزء الخاص بسيرة مؤسس الدولة التركية مصطفى كمال أتاتورك، والذي كان يدرس في المراحل الأولى من التعليم، ما يعتبر خطوة ربما كانت غير متصورة أو واردة قبل سنوات، لكن مؤيديها من أنصار حزب العدالة والتنمية الحاكم

كبيرة، والذي انتخب قبل أيام قليلة من محاولة الانقلاب. وفي العام الماضي أظهرت دراسة أجراها 12 أكاديميا من جمعية حقوق الإنسان التركية أن ستة آلاف و81 أكاديميا فصلوا من الجامعات التي كانوا يعملون فيها في أعقاب محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة.

6081 أكاديميا فصلوا من الجامعات التي كانوا يعملون فيها في أعقاب محاولة الانقلاب

وقالت الدراسة إن حجم الأثر الذي وقع على القطاع الأكاديمي في البلاد كان أكبر بكثير من حالات الفصل تلك، وهو الأمر الذي خلق حالة من الخوف فرضت قيودا على استقلال القطاع وحرية التعبير.

وأغلقت 15 جامعة خاصة، ونُقلت ملكية أصول تلك الجامعات إلى مديرية الجمعيات والخزانة بموجب مرسوم رئاسي صدر في الثالث والعشرين من يوليو عام 2016.

وتحول قيادات العدالة والتنمية على توظيف قطاع التعليم الحساس لتدمير أجنداتها السياسية وتربية الناشئة على مبادئها وثقافتها، حيث نجحت إلى حد ما في ضرب مبادئ العلمانية

أثار قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تعيين مقرب منه في رئاسة جامعة مرموقة في إسطنبول موجة غضب واسعة في صفوف الطلبة، فيما ينظر متابعون إلى هذا التعيين على أنه محاولة لوضع اليد على المؤسسات الأكاديمية وتطويعها في خدمة الحزب الحاكم.

● أنقرة - يكشف تعيين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لمقرب منه على رأس إحدى جامعات تركيا المرموقة عن مساعي حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم لوضع يده على مؤسسات التعليم العالي بعد أن أحكم قبضته على المدارس بتغيير مناهج تدريسيها، ما جعلها أقل علمانية وأكثر مواعمة لأجنداته.

وتظاهر المثات من طلاب جامعة البوسفور في إسطنبول الإثنين ضد تعيين مليح بولو واشتبكوا مع الشرطة، معتبرين التعيين محاولة من السلطة لوضع اليد على الجامعة.

وهتف المحتجون "لا نريد عميدا معينا" من قبل الحكومة و"إذا لم يرحل سنبقى"، فيما طوقت الشرطة المكان واعتقلت عددا من المتظاهرين.

وقال أعضاء في هيئة التدريس بالجامعة إن بولو، الذي ذكرت وسائل إعلام تركية إنه تقدم بطلب للترشح عن حزب العدالة والتنمية الحاكم بزعامة أردوغان في الانتخابات البرلمانية عام 2015، هو أول رئيس جامعة يتم اختياره من خارج الجامعة منذ الانقلاب العسكري في تركيا عام 1980.

وأضافوا في بيان نشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي "لا نقبل ذلك لأنه ينتهك بوضوح الحرية الأكاديمية والاستقلالية العلمية وكذلك القيم الديمقراطية لجامعتنا".

وتابعوا أن هذا التعيين "أمر آخر يضاف إلى العديد من الممارسات المعادية للديمقراطية المستمرة منذ عام 2016"، في إشارة إلى حملة قمع واسعة النطاق منذ الانقلاب الفاشل قبل خمس سنوات.

وإذا كان رئيس جامعة البوسفور يتم اختياره في الماضي عن طريق الانتخاب، فإن أردوغان أخذ على عاتقه تعيين رؤساء الجامعات عقب محاولة الانقلاب في العام 2016 التي أعقبتها سيطرة صارمة على كل المؤسسات. وفي ذلك العام، أثار أردوغان امتعاض الأوساط الأكاديمية إثر تعيينه لأول مرة عميدا ليجل مكان رئيس جامعة البوسفور الذي يحظى بشعبية

الولايات المتحدة تحبس أنفاسها في انتظار نتائج انتخابات جورجيا

على هذا اليوم طابعا خاصا. ورغم اعتراف بعض الشخصيات الجمهورية البارزة ومن بينها زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل أخيرا بقوى بايدن، فمازال بإمكان ترامب الاعتماد على الدعم الراسخ للشرائح من البرلمانيين.

وفي مجلس النواب كما في مجلس الشيوخ، وعد هؤلاء بالتعبير عن اعتراضاتهم الأربعاء، وإعادة طرح مزاعم التزوير داخل مبنى الكابيتول.

ووجه ترامب تحذيرا مبطنا إلى نائبه مايك بنس الذي يقع على عاتقه إعلان بايدن فائزا في الرئاسة الأميركية.

وقال "أمل ألا يخيب نائب رئيسنا العظيم أمانلا"، مضيفا "إذا خيب أمانلا، فساحبه بقدر أقل".

وفي الشارع، يتم التخطيط لمظاهرات كبيرة لدعم ترامب في واشنطن. وتزامن الظاهرة مع انعقاد جلسة الكونغرس الهادفة إلى المصادقة على تصويت كبار الناجحين رسميا لصالح بايدن.

ومن المتوقع أن ينزل الآلاف من المؤيدين لترامب بتمنوع لمجموعات مختلفة من كل أنحاء البلاد، إلى شوارع العاصمة الأميركية تأييدا لتصريحات غير مدعومة بأدلة لترامب عن تزوير انتخابي واسع النطاق تسبب بحسب رأيه بهزيمته في انتخابات الثالث من نوفمبر.

أن يتمتع الجمهوريون المعتدلون أو الناجبون المستقلون عن التصويت بسبب كل هذه الاتهامات بالتزوير. وصوت أكثر من ثلاثة ملايين ناخب من أصل ما يقرب من سبعة ملايين ناخب مسجل مبكرا، وهو رقم قياسي لانتخابات فرعية لعضوية مجلس الشيوخ في جورجيا.

في حال فوز الديمقراطيون بانتخابات جورجيا سيتمكن بايدن من الاعتماد على كونغرس ديمقراطي بالكامل لإنجاز برنامجه

ومن الصعب بالتالي التكهّن بنتيجة هذا السباق، ولاسيما في ظل استطلاعات نادرة تظهر أن النتائج متقاربة.

وعقب هذه الانتخابات الفرعية، سيجتمع الكونغرس لتسجيل تصويت الناجحين رسميا لصالح بايدن (306 مقابل 232 من أصوات كبار الناجحين).

وإن كانت نتيجة هذا الإجراء الدستوري الذي عادة ما يكون مسألة شكلية بسيطة، ليست موضع شك، إلا أن حملة ترامب الساعية لإبطال نتائج الانتخابات تضفي

لكن في الدتوّن، المعتقل المحافظ في غرب جورجيا، قال أنصار ترامب الذين قدموا لرؤيته الاثنين إنهم مقتنعون بأنه فاز بالرئاسة وسيدوا بعمليات تزوير واسعة النطاق لم يتم التحقق منها. غير أن هذه المزاعم لن تمنعهم من التصويت للسناتورين الجمهوريين، معتبرين أن التحديات جدية.

وقالت كيمبرلي هوري وهي محاسبة تبلغ من العمر 50 عاما جاءت من أتلانتا لرؤية ترامب "جئت لأنني أؤمن بالحرية ولا أؤمن بالاشتراكية".

ويخوض عضوا مجلس الشيوخ الجمهوريان الانتخابات من موقع الأوفر حظا نظريا في هذه الولاية المحافظة.

ولو أنه لم يفز بالجولة الأولى، فقد حقق ديفيد بيردو نسبة أصوات قريبة من 50 في المئة ضد جون أوسوف. أما كيلي لوفلير فيمكن أن تستفيد من تحجير كبير للأصوات من منافس جمهوري قسم الدعم في الجولة الأولى ضد رافاييل وارنوك الذي حل أولا.

لكن الديمقراطيين ياملون في فوز مدفوع بانتصار بايدن في هذه الولاية في 3 نوفمبر، في سابقة منذ العام 1992.

وهم ياملون خصوصا بحشد كبير للناخبين السود، وهو أمر أساسي لفوز المرشحين الديمقراطيين. ويمكن أيضا

الاعتماد على كونغرس ديمقراطي بالكامل لإنجاز برنامجه.

أما في حال الإخفاق، فيتعين على فريق بايدن السعي إلى استمالة أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الواسطين عند كل مشروع قانون أو تصويت على تعيين، ما سيحدّ بشدة من هامشه للمناورة.

وأعلن بايدن الاثنين خلال تجمع انتخابي في أتلانتا "هذه الولاية لوحدها يمكنها أن تغير المسار، ليس فقط للسنوات الأربع المقبلة بل للجيل القادم". ويثير هذا الاحتمال مخاوف كبرى لدى الجمهوريين الذين لوحوا بقيام حكومة "أديكالية" حتى الساعات الأخيرة من الحملة الانتخابية التي اختتمت بإقامة مهرجان انتخابي حاشد لترامب.

وقال الرئيس الجمهوري الذي مازال يرفض الاعتراف بهزيمته بعد أكثر من شهرين على الانتخابات، مخاطبا مؤيديه، إن هذه الانتخابات الفرعية قد تكون "فرصتكم الأخيرة لإنقاذ الولايات المتحدة كما نحبها".

ورغم الضغوط التي يمارسها ترامب وسخطه المستمر، يؤكد المسؤولون الجمهوريون في جورجيا أن فوز بايدن مثبت.

وتم إنفاق حوالي 500 مليون دولار في هذه الحملة الانتخابية، كما أن الرئيس المنتخب والرئيس المنتهية ولايته توجهتا إلى الولاية لدعم مرشحي حزبيهما. وإذا تمكن المرشحان الديمقراطيان جون أوسوف ورافاييل وارنوك من هزم السناتورين الجمهوريين ديفيد بيردو وكيلي لوفلير، فسيكون مجلس الشيوخ الجديد تحت سيطرة الديمقراطيين.

وبالتالي، عند وصول بايدن إلى البيت الأبيض في 20 يناير، سيتمكن من

● أتلانتا (الولايات المتحدة) - بعد حملة استثنائية شارك فيها حتى دونالد ترامب وجو بايدن، توجه سكان جورجيا إلى صناديق الاقتراع الثلاثاء لاختيار عضوي الولاية في مجلس الشيوخ، في انتخابات فرعية سيكون لها تأثير حاسم على الولاية الرئيس الديمقراطي الجديد. ومن المتوقع أن تكون النتائج متقاربة في هذه الولاية الواقعة في الجنوب الأمريكي. وقد لا تعرف بشكل نهائي قبل أيام.



انتخابات حاسمة



البقاء في الظل لن يدوم طويلا

مشكلة بايدن مع إيران تزداد تعقيدا مع اقتراب موعد تنصيبه

خروقات طهران تترك سيناريوهات متنافرة أمام إدارة بايدن

الآن، وإذا كنت تريد القيام بمحاولة ما ضد الولايات المتحدة، قد يكون الوقت مناسباً الآن.

ويرى نارانغ أن الاحتمال ضئيل بأن تشن الولايات المتحدة عملية عسكرية، لكنه يشير إلى تزايد صعوبة التكهّن بتصرفات دونالد ترامب الذي ما زال يرفض الاعتراف بهزيمته.

ماذا سيتعين فعله

يكاد يجزم الكثير من المحللين والمتابعين للتغيرات المتسارعة في الشرق الأوسط أن على إدارة بايدن التوفيق بين عدد من النزاعات والخلافات والفترات إذا كان من شأن سياستها تجاه إيران أن تحظى بأي فرصة للنجاح.

وفي مقدمة هذه الأمور إدارك بايدن أن كلا من إسرائيل والسعودية ودولة الإمارات، ترغب في الحصول على تلميذات بشأن تحركات الولايات المتحدة تجاه إيران، خوفاً من أن تتصرف هذه الدول بطرق من الممكن أن تؤدي إلى تعقيد الإستراتيجية الأميركية.



فبيين نارانج

لدى واشنطن شكل جديد من الردع ألا وهو الردع الفصامي

ماثيو لي

البنطاغون قلق من شن إيران هجوماً في أي مكان بالمنطقة

إلا أن تلك الدول متشككة بشأن الاتفاق النووي، وتخشى أن تتخلى الولايات المتحدة عن نفوذها مبكراً، كما أنها قلقة من أن تؤدي مصالح إدارة بايدن في عملية التفاوض إلى غض الطرف عن تهديدات إيران لجيرانها، كما ترغب الدول الأوروبية في أن تعود واشنطن إلى الاتفاق النووي، بينما من المرجح أن يعارض معظم الجمهوريين في الكونغرس أي عودة إلى الاتفاق النووي الذي لا يتعامل مع أحكام الأجل المحددة، أو الصواريخ الباليستية، أو إثارة إيران للمشاكل في الشرق الأوسط.

وسوف تشعر الإدارة الجديدة بوجود حاجة ملحة لإعادة فرض قيود على البرنامج النووي الإيراني، حتى بينما تتناول القضايا الأخرى، ولكنها لا تريد أن تجعل التفاهات بشأن البرنامج النووي رهينة للتقدم الخاص بالصواريخ الباليستية أو التحديات الإقليمية. وحتى في الوقت الذي تسعى فيه إدارة بايدن إلى الحفاظ على نفوذها على إيران وإظهار التكليف بالهائلة لسلوكها السيئ، فإنها ترغب أيضاً في أن تكون قادرة على تقديم جوافز لسلوك أفضل تجاه جيرانها الإقليميين.

لم تتسّم علاقة الولايات المتحدة بإيران بالسهولة أبداً في السنوات الأربع الماضية، كما لن يكون استبعاد الرئيس المنتخب جو بايدن للعودة للانضمام إلى الاتفاق النووي الإيراني مفيداً كثيراً حينما يتسلم منصبه بعد أسبوعين من الآن، وذلك في أعقاب عودة طهران إلى سلوكها الاستفزازي، مما يجعل الساكن الجديد للبيت الأبيض أمام مشكلة أكثر تعقيداً.

واشنطن - يواجه الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن وضعاً غير مؤكد بشكل متزايد عندما يتعلق الأمر بإيران بسبب تحركاتها الأخيرة، والإجراءات غير المتماشية التي اتخذتها إدارة الرئيس دونالد ترامب المنتهية ولايته. ومع أن طهران تعول على بايدن لتخفيف التوتر مع الولايات المتحدة، لكن الوضع مهدد بالتدهور والنحول إلى صراع مفتوح قبل انتهاء ولاية ترامب التي تسيطر عليها فوضى متزايدة. فقبل نهاية العام، أرسل البنطاغون قاذفات "بي - 52" إلى الخليج رداً على التخطيط الإيراني المزعوم للهجوم وذلك بعد أن حُلقت هذه الطائرة مرتين في سماء المنطقة قبل ذلك، والغى أمراً بإعادة حامله الطائرات نيميتز، وهذا وحده يعكس مدى الأجواء المشحونة خلال الفترة الانتقالية في الولايات المتحدة.

ولم تعلن إيران، الإثنين الماضي، أنها استأنفت تخصيب اليورانيوم المتقدم في انتهاك للاتفاق النووي فقط، بل احتجزت أيضاً ناقلة نفط ترافع علم كوريا الجنوبية للضغط على سيول لإفراج عن قرابة سبعة مليارات دولار مجمدة بفعل العقوبات الأميركية. هذا المزيج القابل للاشتعال، الذي يأتي قبل أسبوعين فقط من تنصيب بايدن، يهدد بعرقلة أو على الأقل تأخير آماله في إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي الذي انسحب منه ترامب في عام 2018. ولكنه يطرح في المقابل تساؤلات حول مدى إمكانية وصول التوتر إلى مواجهة في المنطقة.

إشارات خاطئة

على مدى أسابيع، سيطرت المخاوف من قيام إيران بإذكاء التوتر، وزادت مع إحيائها الذكرى الأولى لمقتل قائد فيلق القدس قاسم سليماني. وكانت واشنطن في حالة ناهب للتعامل مع انتقام محتمل من طهران، أو من قبل ميليشيات متحالفة في العراق أطلقت في السابق صواريخ على منشآت أميركية في بغداد. ورغم أنه لم يبد أن إعلان رفع نسبة تخصيب اليورانيوم والاستيلاء على السفينة التي ترافع علم كوريا الجنوبية مرتبطتين باغتصاب سليماني، إلا أن الخطوتين أثارتا التوترات في المنطقة، والتي لطالما كانت غير متوقعة؛ فجزء من القلق هو أن تحركاً خاطئاً واحداً أو استفزازاً متعمداً يمكن أن يشعل الحرب. ولكن مراقبين، ومن بينهم ماثيو لي وروبرت بيرنز ولوليتا سي بالدور، أكدوا في تقرير لوكالة أسوشيتد برس أنه ليس هناك ما يشير إلى أن الولايات

إسقاط طائرة إسرائيلية من طراز "أف - 16" بتغطية إعلامية أوسع كثيراً من المعركة القصيرة التي دارت بين الجانبين، وشهدت إسقاط طائرة إيرانية من دون طيار، وتدمير قواعد عسكرية سورية ومراكز للحكم والسيطرة وقاعدة إيرانية تحت الإنشاء قرب تدمر، في وسط سوريا. وتحاول إسرائيل أن تحافظ على ميزة إستراتيجية أتاحت لها، منذ العام 2012، التحرك بحرية في سماء سوريا، وانتقاء الأهداف وضربها، دون أن يثير ذلك أي رد من قبل إيران أو الجيش السوري أو القوات الروسية المتمركزة في سوريا، لكن يبدو أن "الرخصة" التي استمنتت بها إسرائيل طوال السنوات الماضية باتت على المحك.

وهناك حالة استفزاز إسرائيلية كبيرة بالفعل على الجبهة الشمالية الممتدة بين لبنان وسوريا خشية إقدام طهران من خلالها على أي هجوم يستهدفها. وسجل حضور مكتب للطيران الإسرائيلي في أجواء لبنان، فيما بدا استعراض قوة لإيصال رسالة تحذيرية لاسيما لحزب الله اللبناني ذراع طهران القوية في المنطقة، من مغية الإقدام على أي مغامرة غير محسوبة العواقب.

وتواترت تقارير محلية وأخرى غربية خلال الأسابيع الماضية بأن الطيران الحربي الإسرائيلي خلق فوق مختلف المناطق في لبنان بشكل مكثف وأجزاء فوق أجواء النبطية وصولاً إلى إقليم الناح حيث نفذ غارات وهمية على علو منخفض، وصلت إلى سماء مجرى اللباني، وقلعة الشقيف ويحمر وأرنون وكفرنبتين والدوير والشرقية وقفعية الجسر.



خالد حمادة

التهديدات ليست جدية أو واقعية في إيران تمر بظروف صعبة

كما تم تسجيل تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي فوق بيروت وضواحيها في نوفمبر الماضي وأيضاً في أجواء صيدا وشرقا وجزين، وهو ما تكرر في مناطق حاصبيا والعرقوب، وصولاً إلى مرتفعات جبل الشيخ والجولان السوري المحتل.

ولا يعتبر الباحث في الشؤون الأمنية والسياسية العميد خالد حمادة التهديدات الإيرانية هذه المرة أكثر جدية أو واقعية، فأيران تمر بظروف صعبة، وهي غير قادرة على الدخول في صدام مسلح مع الولايات المتحدة، فالنتيجة غير مضمونة، وكذلك عدم الرغبة الإسرائيلية في شن حملة عسكرية محدودة في الداخل اللبناني. وبحسب حمادة، تدمر إسرائيل البنية التحتية الإيرانية في سوريا، وهذا يحصل أسبوعياً. وفي ضوء ذلك، لا يعتقد أنه ستكون هناك عملية عسكرية من الأراضي اللبنانية باتجاه إسرائيل، ولا سيما وأنه لا يوجد أي هدف يمكن أن تحققه طهران من هذا الهجوم.



أي هجوم ثمنه باهظ

جنوب لبنان في عين عاصفة التوتر بين إيران وإسرائيل

اللبنانيون يحذرون حزب الله من مغامرة غير محسوبة

كثرت تحليلات الباحثين حول احتمال تدخل حزب الله اللبناني لمساندة حليفته إيران في ظل التوتر المتصاعد مع إسرائيل، وباتت عينٌ على كيفية الرد وأخرى على الزمان والمكان. وبينما تدفع طهران إلى إبقاء حالة الفوضى في المنطقة، يرى البعض أن هذه الإستراتيجية غير مضمونة النتائج خصوصاً في ظل توجه دولي صاعد لمواجهة الاستفزازات الإيرانية.

ويعتبر مراقبون سياسيون أن التهديدات الإيرانية لإسرائيل هي مجرد تفتيس إعلامي لا أكثر، وليس هناك ما يشير إلى أن حزب الله يريد تنفيذ هجمات على إسرائيل في ذكرى مقتل سليماني، كما أن كل ما يصدر من الجانب الإسرائيلي من تهديدات هي استباقية وتحذيرية في حال كان الحزب ينوي القيام بأي عمل.

ويقول قاطيشا إن حزب الله يدرك أن ردت الفعل على أي عمل عسكري ستكون مدمرة له وللبنان، وستكون قاسية وغير متوقعة، وأي خطوة من هذا النوع ستكون ضارة. ورأى أن سياسة الإدارة الأميركية واحدة في حال كان الرئيس هو دونالد ترامب أو جو بايدن، ولن تتبدل حيال إيران وأذرعها.

واستنكر مسؤولون لبنانيون ومن بينهم محمد الحجار، نائب عن كتلة المستقبل، بزعماء رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، التصريحات الإيرانية، التي يرى أن طهران تريد من خلالها استخدام أذرعها التي أوجدتها في المنطقة العربية لتحسين موقعها وإيجاد نفوذ لها.

ومن المؤكد أن قرار الحرب والسلام في لبنان لا يجب أن يكون بيد حزب الله ولا إيران، إنما بيد الدولة، وهذا يزيد من إصرار المسؤولين على وجوب حصر السلاح بيد الدولة.

ويمتلك حزب الله أسلحة متطورة بينها صواريخ، وهو ما تنقسم حوله الأطراف اللبنانية بين مؤيد، بدعوى "مواجهة إسرائيل" التي تحتل أراضي لبنانية، ورافض يعتبره سلاحاً غير شرعي ويطالب بحصر قرار الحرب والسلام بيد الدولة.

ورغم أن اغتيال العالم محسن فخري زادة شكل ضربة قاصمة لمشروع إيران النووي، إلا أن طهران لم تتوخ إلا سياسة التسويق والاستفزاز عبر أبوابها الإعلامية، ولم تقدم على أي خطوة قد تثير الولايات المتحدة حليفة إسرائيل.

ميزة إستراتيجية

خلال تسعينات القرن الماضي، اعتاد الإسرائيليون، خلال الحرب في جنوب لبنان، على سياسة إيرانية ثابتة تقوم على تحقيق انتصارات إعلامية كافية لتحقيق توازن ميداني على الأرض. وهذه السياسة مكنت حزب الله اللبناني، خلال "حرب تموز 2006"، من تحقيق "انتصار" معنوي ما زال يعتمد عليه إلى الآن في تهديد إسرائيل. وحققت إيران انتصاراً إعلامياً مشابهاً في فبراير 2018 عندما حظي

كثرت تحليلات الباحثين حول احتمال تدخل حزب الله اللبناني لمساندة حليفته إيران في ظل التوتر المتصاعد مع إسرائيل، وباتت عينٌ على كيفية الرد وأخرى على الزمان والمكان. وبينما تدفع طهران إلى إبقاء حالة الفوضى في المنطقة، يرى البعض أن هذه الإستراتيجية غير مضمونة النتائج خصوصاً في ظل توجه دولي صاعد لمواجهة الاستفزازات الإيرانية.

بيروت - على وقع تهديدات متبادلة بين إيران والولايات المتحدة، اندلعت نقاشات ساخنة حول مصير المنطقة في الفترة الانتقالية بين إدارة أميركية مقبلة وأخرى تتحضر للرحيل، مع ارتفاع منسوب احتمال تحريك إيران لأذرعها في المنطقة، وبينها جماعة حزب الله اللبنانية، من أجل مهاجمة إسرائيل.



وهبي قاطيشا

حزب الله يعني أن أي عمل عسكري سيكون مدفراً له وللبنان

وتتجه الأنظار نحو ردٍ متوقع من الجنوب اللبناني على الشمال الإسرائيلي أو العكس، لاسيما بعد إعلان طهران على لسان قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني، علي حاجي زادة في تصريحات لقناة "المنار" التابعة لحزب الله، السبت الماضي، أن "كل ما تملكه غزة ولبنان من قدرات صاروخية تم بدعم إيران، وهما الخط الأمامي للمواجهة".

ولكن يبدو أن ذلك مجرد كلام لا يمت للواقع بصلة، ففي ردٍ مبطن ممزوج بالتحذير لحزب الله، قال الرئيس اللبناني ميشال عون، الأحد، إن "استقلال لبنان وسيادته والقرارات التي يتخذها هي مسؤولية اللبنانيين دون غيرهم"، ما يعني أن أي عمل استفزازي ستتحمل مسؤوليته إيران بالكامل.

فرقة إعلامية

تلجأ إيران في كل مرة تجد فيها متنفساً إلى أسلحتها التقليدية في خلق صوت لها في المنطقة، وعمادها حزب الله والتهديد باستهداف إسرائيل وسط توقعات بتصعيد عسكري بين إيران وإسرائيل تكون سوريا ميدانه ولبنان غرفة عملياته.

ومع ذلك يقلل البعض من جدية التهديدات الإيرانية، فقد نفى وهبي قاطيشا، العميد المتقاعد في الجيش اللبناني، النائب عن كتلة القوات، أن تكون تهديدات قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني عسكرية أو جدية. وقال إن "إيران تهدد بحزب الله، لكنها مجرد حرب إعلامية وكلامية". ويعي حزب الله أن قلق المجتمع الدولي من تعطيل الديناميات السياسية في لبنان أقوى من رغبته في احتواء النفوذ الإيراني هناك. ولكن في خضم هذا السياق بإمكان ذراع إيران في لبنان المضى قدماً للاستفادة من الدعم الدولي لبيروت وخاصة من قبل فرنسا بهدف التحضير لخطوته المقبلة.

لعبة التوظيف السياسي والعسكري لحراس الدين في سوريا

استهداف القاعدة الروسية يؤثر على المشهد السوري ويخلط أوراق الفاعلين



منعطف جديد في الأزمة السورية

سوريا، وهو واقع صادم أن التنظيمين، داعش وحراس الدين، يعانون منه. ويسعى داعش أيضا لتثبيت نفسه على ساحات القتال والثار من هزائمه واستعادة ما كان يسيطر عليه من يد قوات سوريا الديمقراطية، يربطه بحراس الدين ليس فحسب مشتركات فكرية وعقدية، بل أيضا تاريخ من التعاون والتنسيق الميداني، وهو الفصل الذي أوى أبوبكر البغدادي بمنطقة تابعة له في قرية باريشا على الحدود التركية، قبل أن تنجح القوات الخاصة الأميركية في قتله.

وإذا لم يكن التنسيق جرى بين قسد وحراس الدين لتسهيل تنفيذ عملية تل السمن النوعية، فإن الاحتمال الذي يوازئيه في القوة هو اتكاء الفصيلين الجهاديين داعش وحراس الدين على بعضهما البعض، بهدف الخروج من قفقم إدلب والتوسع في عمليات تستقطب الإرهابيين العالميين وترحج متصدري الجهود المبذولة في ملاحقتهم وتحجيمهم أمام المجتمع الدولي.

بداية من خارج إدلب

يُعد استهداف قاعدة عسكرية لروسيا في عين عيسى نصراً رمزياً لحراس الدين، بالنظر إلى أن عملياته السابقة داخل إدلب كانت غالبيتها بالتنسيق مع هيئة تحرير الشام وبتمويل مباشر من الفصيل الجهادي الأول والأقوى في الساحة السورية.

واكدت شهادات عديدة لقادة بحراس الدين وهيئة تحرير الشام أن التمويل والتسلح اللذين كان يحصل عليهما قادة حراس الدين بإدلب قادمان من هيئة تحرير الشام لتنفيذ عمليات تخدم أهدافها وتُنسب إلى غيرها.

ودشن تنظيم حراس الدين بعمليته الأخيرة النوعية في عين عيسى استغلاله الميداني عن هيئة تحرير الشام، وأثبت أنه قادر على القيام بعمليات استنزاف ضمن إستراتيجية حروب النكاية بمناطق خارج إدلب لا يسيطر عليها أبو محمد الجولاني، في سياق عمليات تضرر بالهيئة المخولة بالحفاظ على التفاهات التركية الروسية في الشمال السوري.

التقدم بعمليات نوعية نحو الشرق السوري، هو بمثابة إنجاز ميداني لتنظيم القاعدة في سوريا، بعد أن كان محاصراً ومضطهداً من هيئة تحرير الشام، في حين لا تتوقف طائرات الولايات المتحدة المسيرة عن اصطيد قادته.

ويمنح الخروج من إدلب لتنظيم حراس الدين فرصة الترويج لنفسه، ككيان مختر من القيود المكبلة للفصائل الأخرى والتي تنشط وفق الحدود والأطر التي حددتها التفاهات التركية الروسية.

وإذا كانت هيئة تحرير الشام تسعى لتعميق جذورها المحلية برعاية تركية وتحت مظلة تفاهات موسكو وأنقرة، فإن تنظيم حراس الدين بإمكانه تجنيد العديد من الجهاديين الرافضين لتلك التفاهات والداعين للإفلات من فخ إدلب عبر توسيع نشاطاتهم بساحات أخرى.

داعش منها في 2014 وصارت معقلاً لأحد أعتى خصومه، أي قسد، حيث تحولت منذ منتصف 2015 إلى شبه عاصمة لإدارتها الذاتية بدعم من التحالف الدولي.

التمدد بعمليات نوعية نحو شرق سوريا بمثابة إنجاز ميداني للقاعدة بعد أن كانت محاصرة ومضطهدة من هيئة تحرير الشام

ويطلب سعي حراس الدين إلى معاودة تعزيز نشاطه وتوجيه رسائل للأطراف المعنية ولغيره هيئة تحرير الشام -فما تعرض له لم يؤثر على تماسكه الداخلي وهو قادر على التمدد خارج مناطق نفوذه- تشكيل قوة ضاربة مبنية على ميزته الرئيسية الخاصة بمقاتليه الأجانب وباعتناقه أفكار الجهاد العالمي وهي مشتركات تجمع بينه وبين داعش.

ورغم تبعية حراس الدين للقاعدة، إلا أن التحديات التي يواجهها من مختلف اللاعبين في الساحة السورية جعلته يقوم بعملية إعادة تجميع جهاديي داعش في شمال غرب إدلب بعد طرد تنظيمهم من الموصل والرققة، وتضييق الخناق عليه بقوة عن طريق الغارات الجوية التي شنّها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في شرق

بقايا مشروع إدارتها الذاتية على الحدود التركية السورية.

وعلى ضوء ذلك يمكن تفسير الهجوم بحصول تسهيلات لتنظيم حراس الدين من قبل قوة نافذة ومتحكمة في هذه الساحة، ليتمكن وهو الفصيل المشتت والملاحق من تنفيذ هجوم بهذه الدقة والضخامة ضد القوات الروسية في تل السمن، حيث تنتشر نقاط التفقيش المشتركة للشرطة العسكرية مع قوات النظام.

وتستفيد قسد من وقوع هجوم كهذا لإيصال رسالة مباشرة إلى موسكو، مفادها أن بديلها في عين عيسى هو الإرهاب، وأن تركيا من خلال وكلائها غير قادرة على حفظ الأمن وكبح التنظيمات الإرهابية، لذا فلا بديل عن استمرار نفوذها للحيلولة دون عودة القاعدة وداعش، ما يعني محاولة منها لخلق مصالح مشتركة مع روسيا في ملف مكافحة الإرهاب دون تسليم المنطقة للنظام السوري.

وثمة احتمال معاكس لا يخلو من وجهة النظر إلى تضارب المصالح والأيديولوجيا بين قسد وتنظيم حراس الدين الذي سيفكر أولاً في داعش كقرب الفصائل إليه بهدف مساندته في استعادة قواه بعد كسر شوخته وانقضاء أبو محمد الجولاني عليه في إدلب.

ويدرك من تبقى من قادة حراس الدين أن وصول نشاطهم إلى منطقة شرق الفرات معناه أن القاعدة عادت فاعلاً بقوة في منطقة حيوية تم طرد

مدينة سوتشي ورسم حدود وشكل منطقة شرق الفرات، استقرت سيطرة الجيش الوطني السوري على مدينتي تل أبيض وبريف الرقة ورأس العين بريف الحسكة، وظلت باقي مناطق شرق الفرات بيد سوريا الديمقراطية (قسد) تحت إشراف روسي.

وبقيت عين عيسى منذ ذلك الحين ساحة رئيسية للتجاذبات والمناوشات بين الطرفين، أي الجيش الوطني وقسد، حيث حرصا على عدم التسليم بما ألت إليه معركة نبع السلام، ويسعى كلاهما عبر القصف والاعتقالات والهجمات المتبادلة إلى أن يقلص أحدهما نفوذ الآخر، ويسيطر على ما يقع تحت يد غريمه ومناقسه من مناطق.

وتصاعدت حدة الاشتباكات بين الجيش الوطني وقسد مطلع ديسمبر الماضي، ما دفع موسكو إلى مطالبة قسد بتسليم عين عيسى ونقل إدارتها وخدماتها العامة إلى قوات النظام وخفض وجودها ونشاطها بالمنطقة، لكن قوات سوريا الديمقراطية عارضت ذلك وترجمت رفضها عملياً عبر تحصين مواقعها بالبلدة واستدعاء تعزيزات عسكرية من شمال شرق البلاد، مع ازدياد الضغوط الروسية.

وتتشبث قسد بعين عيسى كونها خط الدفاع الرئيسي عن مدينة عين العرب بريف حلب، حيث تربطها مع تل أبيض وصولاً إلى الجنوب في منبج، ولأنها تتحكم في شبكة مواصلات إستراتيجية على امتداد شبكة طرق مهمة تربط محافظتي حلب والحسكة عبر الطريق الدولي ام 4، علاوة على أنها تتميز بطرق محلية تربطها بقل أبيض على الحدود التركية ومدينة الرقة.

ويصعب على قوات سوريا الديمقراطية التخلي بسهولة عن منطقة كهذه وعن عين عيسى التي تعد خط دفاعها الأول وتقع تل السمن في جنوبها، فهي تربط بين مناطق شمال شرقي سوريا، وفي حال خسارتها ينقطع التواصل مع عين عرب التي لها رمزية كبيرة لدى قسد التي تكافح لحماية

قلب تنظيم حراس الدين الموالي للقاعدة في سوريا، وهو الدور الذي اضطلع به بعد أن نأت هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) بنفسها علناً عن جماعتها الأم الأساسية، بعض المعادلات من خلال تبنيه هجوماً نوعياً قبل أيام، استهداف قاعدة روسية في بلدة تل السمن جنوب عين عيسى بريف الرقة الشمالي، وهو هجومه الأول ضد قوات روسية، والأول له خارج إدلب التي لم يتعداها نشاطه العسكري.

مع المفاوضات بين تركيا وروسيا في عين عيسى، والتوتر الحاصل بين موسكو وقوات سوريا الديمقراطية في نفس المنطقة.

من غير المنطقي أن يكون اختيار عين عيسى لتنفيذ هجوم بهذا الحجم اجتهداً من تنظيم اختفى معظم قادته ومثي بخسائر كبيرة خلال العام الماضي أثرت على تماسكه وفككت هيكله القيادي. يمكن فهم توظيف حراس الدين من طرف آخر استغلالاً لحاجته إلى الخروج من مأزقه وقوقعته داخل إدلب، بالنظر إلى أن ساحة عين عيسى تتفاعل داخلها ملفات أكبر من القاعدة والجهاديين السنة، وأي تطور ميداني متعلق باستهداف قوات طرف وأزن كروسيا يؤثر على رسائل من طرف آخر قوي في المعادلة كما يؤدي إلى تبديل مواقف وسقوط تفاهات بين اللاعبين الرئيسيين.

وترقى الشكوك التي أبدتها كيانات من المعارضة السورية ومن منافسين للقاعدة داخل الأوساط الجهادية بسوريا إلى مستوى النظر إليها بعين الاعتبار، لأن الهجوم الأول من نوعه من شأنه التأثير على المشهد السوري بأكمله وإعادة خلط أوراقه أمام الفاعلين فيه، في ظل الصراعات والتجاذبات الإقليمية والدولية المحتمة بمنطقة شرق الفرات.

ورغم انتهاء المعارك فعلياً بمنطقة شرق الفرات، وبالقرب من عين عيسى في نوفمبر 2019 عقب اتفاق روسي - تركي، لم تتوقف الاشتباكات في محيط عملية نبع السلام التي قامت بها أنقرة والجيش الوطني السوري الموالي لها.

ومنذ توقيع الاتفاق الروسي التركي الذي وقعه الرئيسان فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان، في

هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - تبنى تنظيم حراس الدين الموالي للقاعدة في سوريا مع الساعات الأولى للعام الجديد تفجير سيارة مفخخة في مدخل قاعدة روسية بريف الرقة الشمالي، أعقبه اشتباك خمسة انتحاريين لفترة قصيرة بالأسلحة الرشاشة مع جنود روس قبل أن يُقتلوا جميعاً، وفق ما نشرته حملة "الرقة نذبح في صمت" مصحوباً بصور للهجوم على صفحتها في فيسبوك.

قسد تريد استغلال استهداف عين عيسى لإقناع روسيا بجدوى مكافحة الإرهاب ونثيها عن تسليم المنطقة لدمشق

واعتبر الهجوم محاولة من التنظيم لقلب بعض المعادلات، وقوبلت العملية غير المسبوقة التي أعلن في بيان "غزوة العسرة" الذي نشرته مؤسسة شام الرباط زراعاً إعلامية عن نجاحه في الهجوم، بحفاوة بالغة من أعضاء القاعدة وجرى تداول تفاصيلها من منطلق وصفها بالنصر المؤزر والفتح الجهادي الكبير، وهو ما عكسته الصياغة الحماسية التي صاغ بها التنظيم بيان تبنيه للهجوم.

في المقابل، أبدت أطراف أخرى تشككها في فرضية مقدرة حراس الدين على القيام بعملية بهذا الحجم في منطقة تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، وتنتشر فيها حواجز عسكرية كثيفة، وهي التي لم تشهد من قبل اختراقاً أمنياً من هذا النوع.

رسائل متناقضة

ما يدفع للنظر إلى الهجوم من منطلق أبعاد ميدانية أوسع بمعزل عن التصور البدئي الخاص برغبة تنظيم مشتت في أن يثبت وجوده ناقلاً نشاطه خارج الطوق الذي حوَّس بداخله في إدلب من قبل غريمه هيئة تحرير الشام، هو تزامنه

طالبان تشعر بالقوة وبتردد الأميركيين ولا تريد تضييع فرصتها

إضافة إلى المسؤولين الفاسدين الذين يريدون حماية ثرواتهم والمسؤولين الحكوميين المتشبهين بالحكم، جميعهم يكرهون تقاسم السلطة.

وكشف أحد مسؤولي طالبان، الذي تحدث لوكالة أسوشيتد برس شريطة عدم الكشف عن هويته، أن قيادة طالبان كانت متشككة في أن الحكومة الأفغانية تريد السلام، وأنها تفضل الوضع الراهن والبقاء في السلطة. وقال إن "وقف إطلاق النار يمكن التوصل إليه بسهولة بمجرد أن يقتنع قائدنا بصدق الطرف الآخر". ويمارس جيران أفغانستان نفوذهم. وكان مبعوث واشنطن، زلمي خليل زاده، في باكستان الإثنين الماضي، وبينما لم يتم الكشف عن تفاصيل زيارته، يبدو أنه من المحتمل أنه هناك لطلب مساعدة باكستان لإقناع طالبان بعقد اتفاق للحد من العنف. وذكرت وزارة الخارجية الأميركية أن خليل زاده كان في كابول الثلاثاء ومن المقرر أن يسافر في وقت لاحق إلى الدوحة.

بإدانة طالبان بذلك المقطع ولكن أعلن داعش مسؤوليته عن الهجوم وصعد أيضاً من هجماته في كابول في الأشهر الأخيرة، واستهدف في كثير من الأحيان المتعلمين والأقليات الشيعية. ولسرى فرهادي قلعة بان أي عدد من اللاعبين يمكن أن يدمر عملية السلام. فمنتشددو طالبان الذين يريدون فشل المحادثات؛

وأمرء الحرب الذين يريدون الحفاظ بأسلحتهم؛

تريد طالبان مناقشة تقاسم السلطة مع بعض الالتزام بالشكل الذي قد تبدو عليه أفغانستان بعد الحرب. ثم هناك مسألة الموعية لأسراء الحرب، بعضهم متحالف مع الحكومة، والبعض الآخر في المعارضة.

وتصاعد العنف جعل جميع الأطراف توجه أصابع الاتهام لبعضها البعض. زتلقي الحكومة باللوم على طالبان في سلسلة من عمليات القتل المستهدف ضد الناشطاء والصحافيين والقضاة والمحامين. ونفت طالبان بعض الهجمات، واتهم المتحدث باسم طالبان نبيح الله مجاهد الاثنين الولايات المتحدة بضرب معاقل طالبان التي ليس لها أهمية عسكرية.

وقد أظهر مقطع فيديو ثلاثة رجال ملتحين يحملون علم طالبان ويقولون إن طالبان، وليس تنظيم داعش، نفذوا هجوماً على جامعة كابول في ديسمبر الماضي أسفر عن مقتل 25 طالباً ومعلمًا. ونفت الحركة هذا الهجوم. وقد اتهم بعض المحللين الحكومة

تقول إحداها إنها تمثل الجمهورية، والأخرى تقول إننا نريد إنهاء الاحتلال الأجنبي والفساد لكن الحرب تتعلق فقط بالسلطة".

وتبدو التوقعات لإحداث اختراق في جدار الأزمة ضئيلة، فالتغيير الذي سيحدث من جهة الولايات المتحدة هو أنه من المرجح أن تمدد الإدارة الأميركية الأيام الأولى من المحادثات حيث ينتظر الجانبان معرفة ما إذا كان الرئيس جو بايدن سوف يلتزم بالاتفاق الذي توسط فيه دونالد ترامب.

واقترحت كل من الحكومة وطالبان بنود أجندة المفاوضات، وفي هذه الجولة، سيقدر الجانبان العناصر التي يمكن دمجهما وكذلك كيفية مناقشة البنود المنفصلة.

ويرى نادر نادري عضو فريق التفاوض الحكومي أن أول الفرص هي أن العديد من بنود أجندة المفاوضات متشابهة، وسيكون من السهل إحرار تقدم فيها لكنه حذر من أن تصاعد العنف سيؤدي الضغط الشعبي على مفوضي الحكومة مما قد يعرقل المحادثات. وربما تكون اتفاقية تقاسم السلطة من أصعب البنود، فهناك القليل من الأدلة على أن حكومة كابول ستكون على استعداد لتقاسم السلطة أو أن طالبان ستكون مرنة بشأن مستقبله في الإدارة الانتقالية.

وتريد الحكومة أن يكون وقف إطلاق النار على رأس أجندة المفاوضات، بينما

إسلام آباد - عندما بدأت الجولة الأولى من المفاوضات بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان في سبتمبر الماضي، وهي المرة الأولى، التي يلتقي فيها الطرفان المتحاربين حول طاولة مفاوضات تم تحذيرهما من إضاعة الفرصة النادرة لتحقيق سلام دائم وأن عدم استئثارها يعني استمرار الحرب المستمرة لأكثر من أربعة عقود، والمزيد من الموت والدمار.

مايكل كوجلان
نلحظ الكثير من المفسدين الذين قد يعرقلون المحادثات

ومع استئناف المفاوضات الثلاثاء لإيجاد نهاية لعقود من الصراع المستمر تتلاشى الآمال ويتنامى الإحباط والخوف من تصاعد العنف في جميع أنحاء أفغانستان، في ظل إلقاء جانبي الصراع باللوم على بعضهما البعض على ما يحصل، مما زاد من منسوب الشكوك حول وقف إطلاق النار رغم أن طالبان تشعر أنها في موقف قوة وتريد استغلال الفرصة على أكمل وجه. وتعكس تصريحات المسؤولين ذلك الموقف في الواقع فقد قال توريك فرهادي، مستشار الحكومة الأفغانية السابق، إن الحكومة وطالبان "أقليتان متحاربتان، والشعب الأفغاني محاصر بينهما.



انتخابات فلسطينية مبتسرة.. قفزة إلى المجهول

جديداً، سيؤدي حكمٌ إلى إلقاء الكرة في ملعب القوى الإسرائيلية المتطرفة، ومنحها صلاحية حسم الأمور، بينما هي مقبلة على انتخابات رابعة في غضون عامين لم تستطع خلالها أن تحسم أمر الحكم في إسرائيل نفسها.

تحاشياً للإطالة، يمكن الإشارة إلى مثال واحد على استحالة إجراء عملية انتخابية في هذا الوضع الفلسطيني المختل، الذي تنفرد فيه سلطتان، كل منهما في منطقتها، تستطيع قلب الطاولة على السلطة الأخرى. وللأسف الشديد، لم يعد في إمكاننا أن نتخيل إجراء عملية انتخابية نزيهة، ونافاة النتائج، دون ضمانات الخارج يوفرها "أصدقاء" عباس وحماس من ذوي العلاقة مع إسرائيل، يمكنهم وضع خطة لتطبيق نتائج الانتخابات على الأرض، على النحو الذي يؤمن إعادة توحيد الكيان الفلسطيني، بالشروط السياسية التي تلائم سقف عملية التسوية. فما دون ذلك، يبقى الوضع الفلسطيني معلقاً ريثما ينتهي الاصوليون والمتطرفون الإسرائيليون من الإجهاز على القضية الفلسطينية، أو على الأقل الإجهاز على السلطتين اللتين لا يختلف الثنائ من الفلسطينيين والعرب وحتى الإسرائيليين على فشل وفساد حكمهما.

منذ بدء العشرية الأولى من القرن الحادي والعشرين
أظهرت السنوات ضيق أفق القيادات الفلسطينية حتى وصل أمرها إلى درجة الافتضاح، وتتساوى في ذلك القوى الفتية مع تلك التي شبعت شيخوخة

العوامل الكثيرة الضاغطة هي ما دفعت حماس إلى تلبية شرط عباس بالتزامن، وهي نفسها التي جعلت عباس يتقبل التلبية مرغماً. وللاسف، يصحح أن تنوّع أن الطرفين سيفتشان عن ذراع جديدة، إن لم يكن قبل الانتخابات، فائتاعاً، وإن لم يكن قبلها وأثناءها، فبعد إعلان نتائجها إن كان لها سياق ينتهي بالنتائج.

لقد أظهرت السنوات، منذ بدء العشري الأولى من القرن الحادي والعشرين، ضيق أفق القيادات الفلسطينية، حتى وصل أمرها إلى درجة الافتضاح، وتتساوى في ذلك القوى الفتية مع تلك التي شبعت شيخوخة وترها، وتخلّلت دواخلها التناقضات والشلل المتباغضة، بسبب كونها تتطلع إلى أدوار بلا مضامين سياسية أو وطنية، دون أن تقرّ المشهد من حولها، أو تتعرف على سياقات الأمور.

وكان عباس تحديداً، طوال السنوات التي مرت منذ أن تسلم السلطة، هو البلاء الأكبر الذي أفسد معارضيه قبل إفساد مواليه، ودمر كل شيء، ولم يُعن بغير فراء أولاده والتوافر على أقصى درجات العناية بنفسه راحة وطبابة. مضطرون، في الحقيقة، إلى التحذير من انتخابات مبتسرة، لا تتوافر لها المحددات الدستورية والضمانات، ذلك لأنها ستكون قفزة إلى المجهول الخطير..

عبدلي صادق

كاتب وسياسي فلسطيني

بعد الكثير من الوعود التي أطلقها محمود عباس، وأعقبها استدعاء حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات الفلسطينية، بطريقة توحى بأن النوايا حقيقية وجادة؛ سمع الفلسطينيون مع نهاية سنة 2020 أن إسماعيل هنية أرسل رسالة لعباس، حملها جبريل الرجوب، يلي فيها الأول للثاني شرط التتابع في إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية لمجلس منظمة التحرير. فقد كانت حماس تشترط التزامن وعباس يتمسك بالتتابع، وذلك كله في سياق مديد من اختراع النزاع لكي لا تكون هناك انتخابات، ولكي يستمر حكم الأمر الواقع، في كل من الضفة الفلسطينية وغزة.

وكان أسوأ ما جرى تكريسه وأوصل الحالة الفلسطينية إلى الحضيض، هو كون عباس يشترط ولا يمكن الإشتراط عليه، وبسبب ذلك كان السجال في السياسة الفلسطينية الداخلية أشبه بحوار الطرشان الذي ينتهي إلى لا شيء، ولا يكون فيه شيء أصلاً، بل إن هذا السجال ليس له نسق أو سياق معلوم، فظل الفلسطينيون يسمعون من رئاسة سلطتهم الأمر ونقيضه في غضون برهة زمنية، وهذه علة أخرى تتكشف عن حقيقة خطيرة جداً، وهي أن الموضوعات المطروحة، من قبل عباس أو حماس، ليست مقصودة بحد ذاتها وبمضامينها، وإنما هي محض كلام لفائدة كل طرف في السجال.

في هذه المرة، جاءت الحكاية محملة بلقطة غير مسبوقة، من شأنها أن تساعد على إعطاء انطباع كاذب بالجدية، وهي أن حماس وافقت على التتابع، وكان المشكلة محصورة في الفارق بين التزامن الانتخابات أو تتابعها. والمدقق في حقيقة الأمر سيرى أن الإشتراط العباسي والإشتراط الحمساوي المضاد، يدلان كلاهما، على أن الطرفين لا يريدان انتخابات، وفي حال أظهرتا استعداداً لإجرائها، فسيكون ذلك بالتوافق على الخاصصة في السلطة، مع تدبير عملية انتخابية شكلية.

ولعل أهم ما يدل على ذلك، هو أن حماس لا تطلب من عباس استعادة العمل بالوثيقة الدستورية، ولا هو ألح إلى إعادة العمل بها، ولم تكلف حماس نفسها مراجعة مراسيم قرارات عباس غير الدستورية، ومن بينها حل المجلس التشريعي، وتأسيس محاكم عليا أو دستورية بشكل منفرد وغير دستوري، وإصدار قوانين إدارة ومالية غير دستورية، والافراد بالمال وبالإدارة للعمليات الانتخابية أساساً يمكن البناء عليه. ذلك لأن إجراء أية انتخابات، في ظل الوضع القائم، أي في ظل جموح سلطتي أمر واقع، لكل منهما قبضتها الأمنية؛ من شأنه أن يجلب على الشعب الفلسطيني في الداخل المحتل، بلاء



إلياس الرحباني شاهد على حلو لبنان ومرّه

للبنيانية التي كانت تهرّ المنطقة. صار لبنان خالياً من كل مقومات وجوده. صار لبنان خالياً من المستشفى والجامعة والمقهى، من شارع الحمرات والوسط التجاري الذي أعاد إليه رفيق الحريري الحياة، مثلما أعاد وضع لبنان على خارطة المنطقة. صارت مهرجانات بعلبك جزءاً من الماضي البعيد بعدما عمدت إيران عبر أدائها إلى تحويل إحدى أجمل مدن المنطقة إلى أرض جرداء ومدينة بائسة لا ثقافة فيها سوى ثقافة السلاح.

فوق ذلك كله، ذهب ميناء بيروت وذهب معه دوره في المنطقة. ذهبت، مع تفجير مرفأ بيروت في الرابع من آب - أغسطس 2020 أحياء عريقة قديمة جداً سيصبح من الصعب إعادة بنائها وإعادة الحياة إليها.

كان مطار بيروت في ستينيات القرن الماضي سابع أهم مطار في العالم. أين صار مطار بيروت في السنة 2021؟

تحمل وفاة إلياس الرحباني الكثير من المعاني. تنطوي، بين ما تنطوي عليه، على النهاية المأساوية للبنان الذي عليه الاكتفاء بأن يكون مجرد ورقة إيرانية بعدما كان يوزع السعادة والفرح والحب في المنطقة. كانت الأغنية اللبنانية في كل مكان. هل كان لبنان الذي ساعد الأخوان الرحباني ومعهما فيروز وإلياس الرحباني مجرد وهم جرى تسويقه في المنطقة والعالم؟

الاكيد أنه لم يكن كذلك. الاكيد أكثر أنه استطاع أن يقاوم وأن يصمد طويلاً، لكن الهجمة عليه كانت كبيرة ومستمرة منذ العام 1969 عندما أجبر على توقيع اتفاق القاهرة برعاية من جمال عبدالناصر الضابط الرفي الذي أخذ العرب إلى كارتة 1967 التي لا تزال أثارها تتفاعل إلى يومنا هذا في المنطقة كلها.

عاش إلياس الرحباني حياته (83 عاماً) بخلوها ومرّها. كان شاهداً على ما يستطيع لبنان عمله من زاوية المساهمة في نشر الحب والفرح والذوق في المنطقة، كما كان شاهداً على السقوط اللبناني في فخ السلاح غير الشرعي الذي كان فلسطينياً حتى العام 1982 ثم صار إيرانياً بعد ذلك. كان شاهداً على الانتشار اللبناني في المنطقة والعالم وصولاً إلى تفجير لبنان من داخل. يقول شخص عرف إلياس الرحباني إنه مات في الوقت المناسب في عصر كورونا الذي سيقوم منه العالم، فيما من المشكوك فيه أن يقوم منه لبنان. كان شاهداً على الحل اللبناني والمّر اللبناني... على صعود لبنان ومأساته!

قبل ستينيات القرن الماضي، كان على كل فنان لبناني يسعى إلى الشهرة الذهاب إلى مصر. صحيح أن مصر لم تفقد بعد الانقلاب العسكري في 23 تموز - يوليو 1952 كل ما تركه لها النظام الملكي من تراث حضاري وراق على صعيد الفن والأدب، لكن الصحيح أيضاً أن لبنان تحول شيئاً فشيئاً إلى محطة لا بد من التوقف فيها لكل صاحب شهرة عربية، بمن في ذلك العمالقن أم كلثوم ومحمّد عبدالوهاب. كان ظهور أم كلثوم في مهرجانات بعلبك حدثاً عالمياً وكان مجيء محمّد عبدالوهاب إلى لبنان وتمضيته الصيف في ربوعه وبين أهله بمثابة أمر أكثر من طبييعي.

كان لبنان الذي عرفناه، في جزء كبير منه، صناعة منصور وعاصي الرحباني ومعهما فيروز وذلك قبل أن ينضمّ إليهم الشقيق الأصغر إلياس الذي أبدع بدوره. لم يكن الفنّ اللبناني وانتشاره ولبد مرحلة معينة بمقدار ما كان تنويعاً لدور لعبته بيروت ومعها لبنان منذ قرون عدة. لا يمكن تجاهل أن الجامعة الأميركية في بيروت التي تتعرض حالياً لهجمة من قوى ظلامية أكثر من معروفة، تأسست في العام 1866، قبل سنوات قليلة من تأسيس الجامعة اليسوعية المرتبطة بالثقافة الفرنسية.

يرحل إلياس الرحباني وترحل معه رموز عذة ميزت لبنان، بل هي في أساس وجود لبنان. لم يعد لبنان الذي عرفناه موجوداً. لا وجود للمصرف، ولا للفندق، ولا للملهي، ولا للسينما والمسرح... ولا للصحيفة في المشرق العربي.

مكان مختلف في ضوء الانقلابات العسكرية التي غيّرت طبيعة الحياة في مصر وسوريا والعراق، أي في القاهرة والإسكندرية والمدن المصرية الكبيرة الأخرى وفي دمشق وحلب وبغداد والبصرة. قبل ذلك، كان لبنان، عبر التاريخ، ظاهرة مختلفة في المنطقة. إن لا يمكن تجاهل أن أول مطبعة كانت في دير مار قزحيا في شمال لبنان في العام 1585 ثم قامت مطابع أخرى، عربية وغير سريانية، بينها مطبعة دير الخنشارة في منطقة المتن.

وفاة إلياس الرحباني تحمل الكثير من المعاني وتنطوي، بين ما تنطوي عليه، على النهاية المأساوية للبنان الذي عليه الاكتفاء بأن يكون مجرد ورقة إيرانية بعدما كان يوزع السعادة والفرح والحب في المنطقة

مع مرور الزمن، عوضت بيروت عن كل ما حل بالمدن العربية التي تعرضت لهجمة أهل الريف وصولاً إلى ما وصلت إليه اليوم في ظل هيمنة الفكر الديني المتخلف الذي لعب دوره في تغيير طبيعة المجتمعات نحو كل ما هو متخلف، في المشرق العربي.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليست وفاة الفنان إلياس الرحباني، ثالث منصور وعاصي واصغر الإخوة الثلاثة، حدثاً عادياً، على الرغم من أن في الإمكان وضع إلياس الرحباني في خانة المبدعين العرب واللبنانيين. هذا يعود، قبل أي شيء، إلى توقيت الوفاة فيما لبنان يحتضر على كل صعيد وبات مهدداً بالزوال عن خارطة المنطقة.

مع رحيل إلياس الرحباني في ظل الوضع اللبناني الراهن، يمكن استعادة شريط كامل لرحلة صعود بلد في ظل انتشار ثقافة الحياة فيه وأقول نجمه شيئاً فشيئاً مع انتصار ثقافة الموت والذين يروجون لها بوسائل عذة من بينها القضاء نهائياً على بيروت ودورها في المنطقة.

لا يدري هؤلاء أن الانتصار على لبنان ليس انتصاراً على إسرائيل وأن كل ما يفعلونه من خلال إفراغ لبنان من ثقافة الحياة، بحجة الوقوف في وجه إسرائيل، إنما لا يقدم خطوة واحدة في اتجاه إيداء الدولة العبرية. على العكس من ذلك، تنفّرج إسرائيل من بعيد على الإهتراء اللبناني وتعتبر نفسها غير معنية بما يحدث بين لبنانيين يربدون الخبر بلدهم وآخرين يرون في لبنان ورقة إيرانية ولا شيء آخر غير ذلك.

لعب لبنان منذ ستينيات القرن الماضي دور الواحة العربية، خصوصاً في ظل تحوله إلى



هل صنعت إيران قنبلتها النووية الأولى؟



تفضل أن يتم الإعلان عن سلاحها النووي تدريجياً من أجل تخفيف حدة الصدمة.

كان على الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تحذر العالم في وقت مبكر من وصول إيران إلى مرحلة الخطر. أما إذا كانت إيران قد دعت الوكالة الدولية وفعلتها في مكان آخر فإن ذلك يعني أن النظام الإيراني كان قد استطاع أن يخترق الزمان والمكان من أجل أن يفرض مشروعه على العالم.

ما أعلنت عنه إيران مخيف ومربع بالرغم من اللغة المهذبة التي استعملتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وصف ما يجري. فهل كانت إيران صادقة في نقل ما يجري داخل مفاعلاتها، أم أنها لا ترغب الآن في أن تصدم العالم بالخبر الكارثي؟

لم تلبّ الصين العالم بمقدمات كارثة كورونا التي نشأت على أراضيها فهل تكرر إيران المسألة في ما يتعلق بسلاحها النووي؟ ذلك يعني أنها

ما نحن فيه اليوم أزمة ينبغي على العالم القيام بتفكيكها.

ربما تعرف إسرائيل أن الولايات المتحدة ليست مهتمة كثيراً فيما إذا حصلت إيران على السلاح النووي لذلك تدخلت غير مرة لإبطاء إنتاج ذلك السلاح والحصول عليه. لا اعتقد أن إسرائيل ضربت المكان الخطأ ولا في الوقت الخطأ. يومها لم يكن للولايات المتحدة أي تعليق. فهل كانت تعرف شيئاً من الحقيقة؟

لقد أجهضت إيران المشروع الأوروبي في مساعدتها. لقد كانت تعمل في الخفاء على تطوير برنامجها النووي حسب الأجنحة التي وضعتها والتي لم تتراجع عنها بغض النظر عن التغيرات الدولية والداخلية. انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي وفرضت عقوبات دمّرت الجزء الأكبر من اقتصادها. هجم وباء كورونا القادم من الصين عليها. حاولت أوروبا أن تعيّلها في اختراق العقوبات الاقتصادية بطرق شتى. كل ذلك لم يشكل عامل تأثير على إيران لتعيد النظر بما هي مقدّمة عليه. لم تتّنها التحولات التي شهدتها العالم عن المضي في مشروعها. صار واضحاً أنّ ما يجري في العالم يقع في جبهة والبرنامج النووي الإيراني في جبهة أخرى. وإذا تعلن إيران اليوم أنها ستحصل بالتخصيب إلى الدرجة التي تؤهلها لإنتاج القنبلة الذرية، فإنها ترغب عن طريق ذلك الإعلان في ابتزاز العالم.

ولكن لا قلق على الجبهة الأخرى. فهل هي مسرحية تمهد للإعلان عن إيران دولة نووية؟ صار على الولايات المتحدة أن تكون صريحة مع العالم وتكشف عن خفايا ما تعرفه.

لا نريد صيناً أخرى. الصين التي أخفت مسألة فايرس كورونا حتى ضرب العالم والآن إيران التي أخفت انتصارها نووياً في انتظار أن يقف العالم على أعصابه وهو ينصت إلى صوت الولي الفقيه وهو يهدده بالقنبلة الذرية.

معاناة شعبيها من المرض القاتل هو ذلك العنوان.

وليس غريبة على نظام المالتي تلك القسوة. لقد مارسها محاكم الثورة في وقت مبكر من عمر الجمهورية الإسلامية. ولا يزال تنفيذ أحكام الإعدام في حق المعارضين الإيرانيين مثار اعتراض وتنديد بالنسبة إلى دول العالم. كما أن الخميني بنفسه كان قد أحل في فتوى شهيرة القيام بقتل المعارضين من غير محاكمتهم.

ما أعلنت عنه إيران مربع رغم اللغة المهذبة التي استعملتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية فهل كانت إيران صادقة أم أنها لا ترغب الآن في أن تصدم العالم بالخبر الكارثي؟

في وقت سابق كانت دول أوروبية موقعة على الاتفاق النووي قد سعت إلى التخفيف من العقوبات الأميركية في محاولة منها للدفاع عن الوضع الإنساني في إيران. أغضبت تلك الدول الولايات المتحدة وأهدرت وقتاً عزيزاً كانت إيران تمارس فيه صنوفاً من النصب والاحتيال والخداع وفي النهاية لم تكن النتيجة إلا صفراً.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

في الوقت الذي ينشغل فيه العالم بأسره بالفايروس العنيد وتطوراتها واللقاحات الوقائية التي توصلت إليها العديد من الشركات حول العالم، لا همّ لإيران سوى الحرب بكل أنواعها، حتى بدا أن تلك الترسانة الغاصة بالأسلحة سوف تنفجر يوماً ما من تلقاء نفسها. يشعر بالمرء بالإنزعاج لأن عليه أن يهتم بالتفاهة التي صنعت إيران منها قضية. لكن عليه أن يهتم فالأمر وصل إلى مرحلة تخصيب اليورانيوم إلى الدرجة التي يمكن أن تؤهل إيران لصنع القنبلة الذرية وحسب تعبير الوكالة الدولية للطاقة الذرية المطلق والمهذب فإن ذلك التخصيب سيجعل إيران قريبة من القنبلة.

هناك فايرس كورونا إذاً يقابله فايرس إيران.

في البدايات ضربت إيران بعنف حين انتشر فيها الفايروس الغامض وكانت مسؤولة عن نشر الوباء في العراق ودول الخليج العربي. بل إنها وبغياض أسطوري مارست دورها بتعمد في نشر الوباء حين أرسلت مرضى بكورونا إلى كربلاء بالعراق ليموتوا في حضرة الإمام الحسين. غير أن ذلك كله لم يحث إيران ولو لحظة على الالتفات عن مشروعها النووي الذي صار عنوان علاقتها بالعالم بدلاً من أن تكون

صور قاسم سليمان في لبنان شكل آخر من أشكال القمع

الذي يُجهد نفسه في الحفاظ عليه هو الناس، البيئة الإجتماعية الحاضرة التي عليها أن "تستشهد" كي تبقى تحت سيطرته. لكنها، وهذا ما سيدركه حسن نصرالله ولو متأخراً، بيئة تعشق الحياة وترفض الموت وتزدرى ثقافة الموت التي ينادي بها.

حماية حزب الله عن تشكيل حكومة جديدة وبيات أكثر من نصف الشعب اللبناني من دون عشاء، ويتفشى وباء كورونا بشكل مخيف حيث تعجز المستشفيات عن استقبال العشرات من الحالات الحرجة، يطالعا زعيم حزب الله بخطابات وتصريحات من عالم آخر، عالم لا يربطه بحياة اللبنانيين وهمومهم ولا بالكوارث الاقتصادية والمعيشية والصحية التي يعانونها أي رابط.

وفي ذلك تسال الدكتور فؤاد سلامة يقول:

"ما معنى كلام أمين عام حزب الله: حتى لو حاصرتونا في قطعة أرض صغيرة نحنا اللي منشعر فيه، لتعرفوا مين عم تقاتلوا ومين عم تحاصروا، نحنا منشعر أنو ما محاصرين، نحن معنا الأرض والجبال والوديان والتراب والأنهار والبحار والمحيطات والسحاب والرياح والشمس والقمر والنجوم والسماوات السبع والملايكة وما خلق مّا نعلم ومّا لا نعلم ونشعر أنكم انتقم محاصرون، الولايات المتحدة وعظمتها محاصرة أعدائنا كلهم محاصرين مش نحنا المحاصرين...".

هل هذا كلام شعري أم كلام سياسي؟

هناك هذا براد به رفع معنويات الناس بعد أن انهارت معنويات البلد؟ هل يطعم هذا الكلام الناس خبزاً؟ أم أنه بالنسبة إليه لا قيمة للخبز، وما يهتم هو الشهادة؟

تمجيد الموت.. عزلة عن آلام الناس وحاجاتهم ومعاناتهم.. غربة عن واقع البشر.. عديمة ما بعدها عديمة..

قد نتفق مع الدكتور سلامة وقد تختلف مع دمية هذا الخطاب، ولكن علينا أن نتحقق من الجهة التي يتوجه إليها لنذكر أن مثل هذا النوع من الخطاب السياسي بات مطلوباً أكثر من أي زمن سابق للضغط على ما يفترض نصرالله أنهم البيئة الشعبية التي لا ينبغي أن تنفّض من حوله، لكنها تنفّض بالفعل، وهذا ما لمسناه في البقاع حيث

أحرقت صوراً للقاتل قاسم سليمان في قلب المنطقة التي يسيطر عليها الحزب بالتشبيح والضغط والترهيب والزبائنية.

لم يبق لحزب الله والمحور الذي ينتمي إليه سوى التهويل بالحرب والتهديد بها حتى لو كان سلاحه صورة هنا أو تمثال هناك، غير أن سلاحه الفعلي

Bassel F. Saleh

فينا نقول ماتوا بالانفجار، فينا نقول ماتوا قضاء، وقدرا (مع تحريك يده كأنهم شيء نكرة، وكان اللف انتهي وخلصنا) هيدا وزير الفتوشوب لشؤون الصحة، تنهتوا فيه".

حرب الصور والتماثيل التي يشنها حزب الله على اللبنانيين لإخضاعهم ولتعزيز قبضته على الطائفة الشيعية التي خرج معظمها عن طاعته، بدأت بفرض الصمت المطبق على المسؤولين اللبنانيين الذين صدعوا رؤوسنا على مر السنوات بشعارات السيادة والاستقلال حيال التصريحات الإيرانية الأخيرة التي لو دققنا في أهدافها لوجدنا أنها موجهة إلى شعبونا وإلى الشعوب الإيرانية وليس إلى الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي، ثم امتدت إلى قبضة الثورة في ساحة الشهداء وسط بيروت لتلصق صورة القاتل سليمان عليها.

وينشر حساب على تويتر:

Tarek AbouZeinab
@tareklebanoni

"طارق الخطاب أوزينب" عاجل! بالفيديو عناصر مؤيدة لحزب الله تضع صورة قاسم سليمان على قبضة الثورة في "ساحة الشهداء" في بيروت وتشر من ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري رحمه الله. "لبنان".

ليرد الدكتور باسل صالح على هذه الحادثة فيقول:

Bassel F. Saleh

"الحزب وجمهره يعرف كثير منبهج ليه ضروري يستهدف الانتفاضة (القبضة)، هي الوحيدة التي يخوفه. بقية الأطراف مطمئن بالله لتأجيلهم، ومطمئن بالله أن خصوصيتهم محدودة بنفع بالزائد وبالنقص. بيعطيهم شيء، بيسكتوا، لا تحز الحرية بيتقاسموا الجنة، ولا تحز أكثر كل أحزاب السلطة بيتكتلوا ليحما نظام منافعهم".

ولتكمثل الصورة، تاتي الاحتفالية التي أقامها حزب الله على حدود فلسطين المحتلة ورفع صورة عملاقة للقاتل سليمان لتقول للبنانيين "الامر لي".

أما جنود الاحتلال، فما من شك أنهم باتوا ليلتهم "على إجر ونص" يهيجسون بهذا السلاح النوعي المختبر للسرورية.

وفي الوقت الذي تعجز فيه القوى المسيطرة تحت

عديد نصار
كاتب لبناني

حزب الله اللبناني، حارس نظام ائتلاف المافيات الطائفية في لبنان والمستفيد الأول من بقائه مع ما أنزل بالبنانيين من ويلات، لا يبخل عليهم بأن يبتدع أشكالاً جديدة للقمع من وحي المناسبات الكثيرة التي يحييها. وفي عز أزمته المركبة التي هي أزمة رابعه الغاصب للسلطة في طهران وأزمة النظام المحلي الذي كان أوقف له أرجلا من قصب في وجه انتفاضة السامع عشر من تشرين الأول – أكتوبر، ليستمر وتستمر سيطرته على الوضع في لبنان من خلاله، ما هو يوظف الذكرى الأولى لقتل قاسم سليمان في ابتداء طريقة جديدة لقمع اللبنانيين وبالأخص، أبناء الطائفة الشيعية في الضاحية الجنوبية لبيروت وفي جنوبي لبنان والبقاع، ولتبشّر عليهم حرباً معنوية واسعة من خلال نشر صور القاتل قاسم سليمان على الطرقات وفي الساحات، ومن خلال رفع تمثال له في ساحة الغبيري المتاخمة للعاصمة بيروت.

وهكذا نرى طريق مطار رفيق الحريري الدولي، البوابة الجوية الوحيدة لقدم الوافدين إلى لبنان، مزروعة بمئات الصور العملاقة للقاتل سليمان. هذا المشهد يراد منه تأكيد سيطرة النظام الإيراني على لبنان لكل قادم، فهل هذا ما يريده الشعب اللبناني الذي يعيش أصعب الظروف الاقتصادية والمعيشية؟

إن حالة الإفلاس التي يعيشها حزب الله وأسياده في طهران، ومحاولاته التغلّبة على جريمة تفجير مرقا بيروت وما خلفته من كوارث على البشر وعلى الاقتصاد سواء من خلال تعطيل التحقيق العدلي في هذه الجريمة، أم من خلال التصريحات التي تسوقها الجهات الإعلامية والرسمية التابعة له وتدفعه لشن حرب صور وتماثيل لم ير لبنان مثيلاً لها من قبل. فهذا هو وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال التابع لحزب الله يصرح في مقابلة إعلامية ويقول "من ماتوا في تفجير مرقا ماتوا قضاء وقدرا"، فضّحت وسائل التواصل الاجتماعي استنكاراً وإدانة، إذ أن مثل هذا الاعتراف الذي يستبق نتائج التحقيقات ويواكب تعليقاتها لا يراد منه سوى طي صفحة التحقيق ونسيان أن أكثر من مئتي إنسان لهم أهل وأبناء وإخوة وأخوات ومهات وأصدقاء قد قتلوا في أكبر تفجير إجماعي شهدته المنطقة على مر تاريخها. وأن أكثر من ستة آلاف جرحوا بعضهم لا يزال في العناية المركزة وأن عشرات الآلاف باتوا بلا مأوى.

كتب الدكتور باسل صالح على صفحته في فيسبوك مستنكراً:

العيون، بتوجيه الاتهامات إلى أعضاء في التحالف العربي، وإعادة الأمر إلى نوايا انفصالية جنوبية تدعمها أطراف عربية.

هذه النوايا، وإن كانت موجودة، لكنها وصلت إلى طريق مسدود، بعد أن تشبعت أطراف واضطرت أطراف أخرى للقبول بوصفة معقولة تمثّلت في اتفاق الرياض، لتجميع قدرات اليمنيين في مواجهة الخطر الحقيقي، وتأجيل النقاشات المحلية إلى لحظة لاحقة، بعد تصفية الأجواء وتنشيط دعائم الإجماع الوطني ووضع النقاط على الحروف.

قال رئيس الوزراء اليمني إن لديه "معلومات استخباراتية تشير إلى أن خبراء إيرانيين جهّزوا للهجوم على مطار عدن".

يحمل الهجوم على مطار عدن بصمات إيرانية من حيث أهدافه ونتيجته؛ طالما استهدف النفوذ الإيراني وادواته المحلية في لبنان والعراق أي اتجاه وطني يسعى لتجاوز الحالة الطائفية التزاماً بمنطق الأمر الواقع الذي يؤسس لارتهاق للمظلة الإيرانية. كانت طهران تعمل دائماً على أن تشل الدولة في حال خروجها عن مظلّتها وتفجرها من الداخل، وتستبجج مؤسساتها وتفرض منطقها بقوة السلاح وزرع العملاء، مما يضطر المجتمع الدولي للتعامل مع حكومات مشلولة ومخترفة ومحاطة بحزّام من الميليشيات المجدبة بالعتاد ومتحفزة لإفشال أي مشروع وطني إذا فقدت ضمانات ارتهاقها للمظلة الإيرانية.

يسعى الحوثي بالمثل، إلى فرض سياسة الأمر الواقع، بالسيطرة على صنعاء برمزيّتها التاريخية والسياسية، وتسيير أعمال ما يفترض أنه حكومة قائمة، ويطالب المجتمع الدولي بالتجاوب معه على هذا الأساس؛ لا يسمح بخسارة ورقة تمثيل اليمنيين أو يقبل بعودة الحكومة الشرعية الأصلية، ويجعل من غيابها وفشلها في القيام بادوارها علة لإماتتها والانصراف عنها والتعامل وحيداً فريداً لتمثيل اليمنيين.

على اليمنيين باختلاف خلفاتهم، تحمل مسؤولية البلاد، والخروج بها مجتمعين من مأزقها الحاد، والكف عن التعويل الكامل على دعم الأصدقاء والمجتمع الدولي، بينما اليمين ينزف من كل الجهات، والإجماع على دعم مساعي تصنيف ميليشيا الحوثي جماعة إرهابية للخلاص من هذا الكابوس المزعج.

التسالم مع حالة الحرب يهدد بخروج اليمن من التاريخ كلياً واستمرار مناخ الحرب وبناء كتل اقتصادية واجتماعية وسياسية تعتمد على استمرارها دون أن تأبه أو تهتم بانزلاق البلاد إلى المجهول والدخول في أنفاق مظلمة تنذر بخراب كبير.

من يريد إفشال اتفاق الرياض؟

عمر علي البدوي
صحافي سعودي

أضحى في حكم المعلوم أن جماعة الحوثي قامت بتنفيذ العمل الإجرامي الذي وقع في مطار عدن، بالتزامن مع وصول أعضاء الحكومة اليمنية على متن طائرة تحمل معها آمال الجميع بعودة الأمور إلى نصابها، وقيام الدولة بواجباتها والخروج من شرّ اللاذولة، الذي سيطر على واقع اليمنيين وبات يهدد مستقبلهم.

رغم وقوع ضحايا أبرياء نتيجة هذا العمل المشين، من بينهم أعضاء في مؤسسات دولية، نجأ أعضاء الحكومة. خطا التوقيت حافظ على خط الأمل موصولاً. ورده فعل رئيس الوزراء معين عبدالمك بالظهور مباشرة وإعلان شجب العمل وإصرار الحكومة على المواصلّة وزبارة المصائب وعقد الاجتماع الأول على التراب اليمني، بدد الأثر الذي كان يراد له أن يدوم ويبقى بعد الهجوم الإرهابي الحوثي.

لا شيء يمكن أن يضع الحوثيين في مأزق ويشجع المجتمع الدولي على خدمة مصالح اليمن الوطنية وينقي عن البلاد خبث الانتقاسات سوى أن تقوم للحكومة الشرعية قائمة وتتولى واجباتها وتسيير أعمالها، خاصة في الشق الخدمي والتنموي، لأنه وحده ما يسرع ويثبت جدوى دعم اليمنيين لها وانصرافهم عن مشاريع الأمر الواقع، الذي يسعى الانقلابي الحوثي ومن وراءه إيران لتثنيته في اليمن.

يتبنى اتفاق الرياض هذه الفكرة ويسعى لإنجاحها، ومقاومة كل المعوقات التي يمكن أن تعترض طريقه، ومن بين ذلك تخاذل أجهزة الحكومة وتراجع أداء أعضائها، أو ارتهاقهم لأي من الأجنحة الجانبية التي تغذّبها بها فسيفساء الانتماءات المذهبية والسياسية والمشاريع السياسية الشاذة.

وكشف الترتيب الأمني لمطار عدن أثناء وصول طائرة الوزراء بعض الثغرات والأخطاء الفادحة التي لا يمكن التسامح معها، وبضرورة رفع كفاءة الأجهزة الحكومية ومراجعة البروتوكولات الأمنية وصون المشروع الوطني من الاختراقات المحتملة والحفاظ على إنجاح حالة الدولة من الذوبان والعجز واليأس.

للجماعة الانقلابية سوابق في هذا المسار تؤشر إلى دورها الخبيث الموظف لإفشال حالة الدولة وعرقلة منظومتها، مدعوم من حيث تريد أو لا تريد بجماعات أبديولوجية بعضها محسوب على الصف الوطني اليمني، أرادت التشويش على حقيقة الشاعنة الحوثية وذر الرماد في

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

العمل المنزلي يقلص طلب الشركات على شراء المكاتب



وسيحفظ جون إلكان رئيس مجلس إدارة شركة "فيات" وسليل عائلة أنيلي الإيطالية بدوره في "ستيلانتس" خلال حقبة مليئة بالتحديات.

وقال إلكان بعد التصويت "العقد المقبل سيحدد تعريف مفهوم التنقل،

البنوك تقتنص صفقات الاستحواذ في السوق المصرية

كورونا يضع شركات المدفوعات الإلكترونية والخدمات الصحية والمالية في مرمى الصفقات

أعادت البنوك تشكيل خارطة صفقات الاندماج والاستحواذ في السوق المصرية، مدفوعة بتداعيات انتشار فيروس كورونا، الذي ساهم في تحويل دفة الاستثمار نحو قطاعات جديدة، وفرض ضرورة التخلي عن الحذر السابق، في محاولة لإنعاش الاقتصاد وتخفيف حدة الأزمة عليه.



محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - صَبَّت البنوك المصرية ملاعقتها المالية في عدد كبير من شركات الرعاية والخدمات الطبية، وتكنولوجيا المعلومات، والمدفوعات الإلكترونية، التي لمع نجمها في خضمّ أزمة لا تزال مستمرة وتفرض تحديات على واقع الاستثمار محليا ودوليا.

وقد نشطت سوق الصفقات في مصر على نطاق كبير بقيادة البنوك، بعد أن قنصت فرص الاستثمار المباشر في الشركات، التي تحتاج إلى قدرات مالية كبيرة لتوسيع نطاق أعمالها، عقب تضاعف الطلب على خدماتها بشكل قياسي مؤخرًا.



محمد عبدالعال
الوباء دفع البنوك إلى دخول أنشطة الاستثمار المباشر سريعة النمو

وزاد من جاذبية تلك الاستثمارات أنّ منتجات هذه القطاعات باتت رافدا أساسيا ضمن إجراءات مواجهة الفايروس، حيث أضحت المدفوعات عن بعد قاعدة أساسية لتفادي التزام أسلوبها للتباعد في جميع المؤسسات، فضلا عن الحاجة بشكل رئيسي للخدمات الصحية لمواجهة الجائحة. واستحوذ البنك الأهلي المصري على نحو سبعة في المئة من شركة "فوري" للمدفوعات الإلكترونية، وتتجاوز قيمتها السوقية نحو 1.5 مليار دولار، ودخل بنك مصر السباق ذاته واستحوذ أيضا على نسبة مماثلة من الشركة، التي تعد الأولى في مجال الدفع الإلكتروني في مصر. ويملك البنك التجاري الدولي- مصر نحو 23.5 في المئة من نفس الشركة، فيما وصلت مساهمات بنك التعرير والإسكان المباشرة أيضا إلى حوالي 40 في المئة من رأسمال شركة خدمات المعلومات والمعاملات الإلكترونية.

وقال بنك الاستثمار "فاروس"،

من المنتظر أن يظهر أثر خفض أسعار الفائدة في البنوك المصرية، والتي بلغت نحو 400 نقطة أساس خلال 2020 خلال الأشهر المقبلة، ما يساعد الشركات على الإمعان في الاقتراض لتمويل إنفاقها الرأسمالي في استثمارات وتوسيعات جديدة، لكن طفرة الاقتراض سوف تُوْثِي ثمارها العام المقبل.

وكانت البنوك تجني ثمار أرباحها الرئيسية من خلال إقراض الحكومة عبر أدوات آذون وسندات الخزانة، فيما تتراجع وتيرة معدلات الاقتراض العام الحالي، وفق خطة وزارة المالية بمصر لتخفيض وتيرة الدين العام، ما يعني انخفاض دخل البنوك من الاستثمار في أدوات الدين الحكومية.

وقال الخبير المصرفي محمد عبدالعال، إن الوظيفة الأساسية للبنوك ليست الاستثمار المباشر في الأنشطة

الاقتصادية، لكن التطورات الحديثة وما يفرضه الواقع، دفعتها إلى الاستثمار في تلك القطاعات الواعدة. وأضاف لـ"العرب"، أن البنوك تضم إدارات تخدم العمل المصرفي بشكل مباشر، منها إدارة المخاطر وإدارة الامتثال وتمويل الشركات وتكنولوجيا المعلومات، لكن تطورات التكنولوجيا المالية فرضت على البنوك اقتحامها بقوة، لمواجهة التحول الرقمي. وتعد شركات المدفوعات الإلكترونية الوسيلة الأنسب لتعزيز قدرات البنوك لامتلاك بنية تحتية ذكية تعزز التحول الرقمي، فيما تسعى البنوك أيضا للاستحواذ على الشركات المكمّلة لأنشطتها مثل السمسرة أو الحفظ المركزي أو التاجر التمويلي، من أجل خفض التكاليف والمنافسة في السوق.

واستحوذ البنك الأهلي المصري، ويمتلك أكبر حصة في سوق التجزئة المصرفية في مصر، على نحو 24 في المئة من شركة "أمان" لتكنولوجيا الخدمات المالية غير المصرفية والمدفوعات الإلكترونية مقابل 30 مليون دولار.

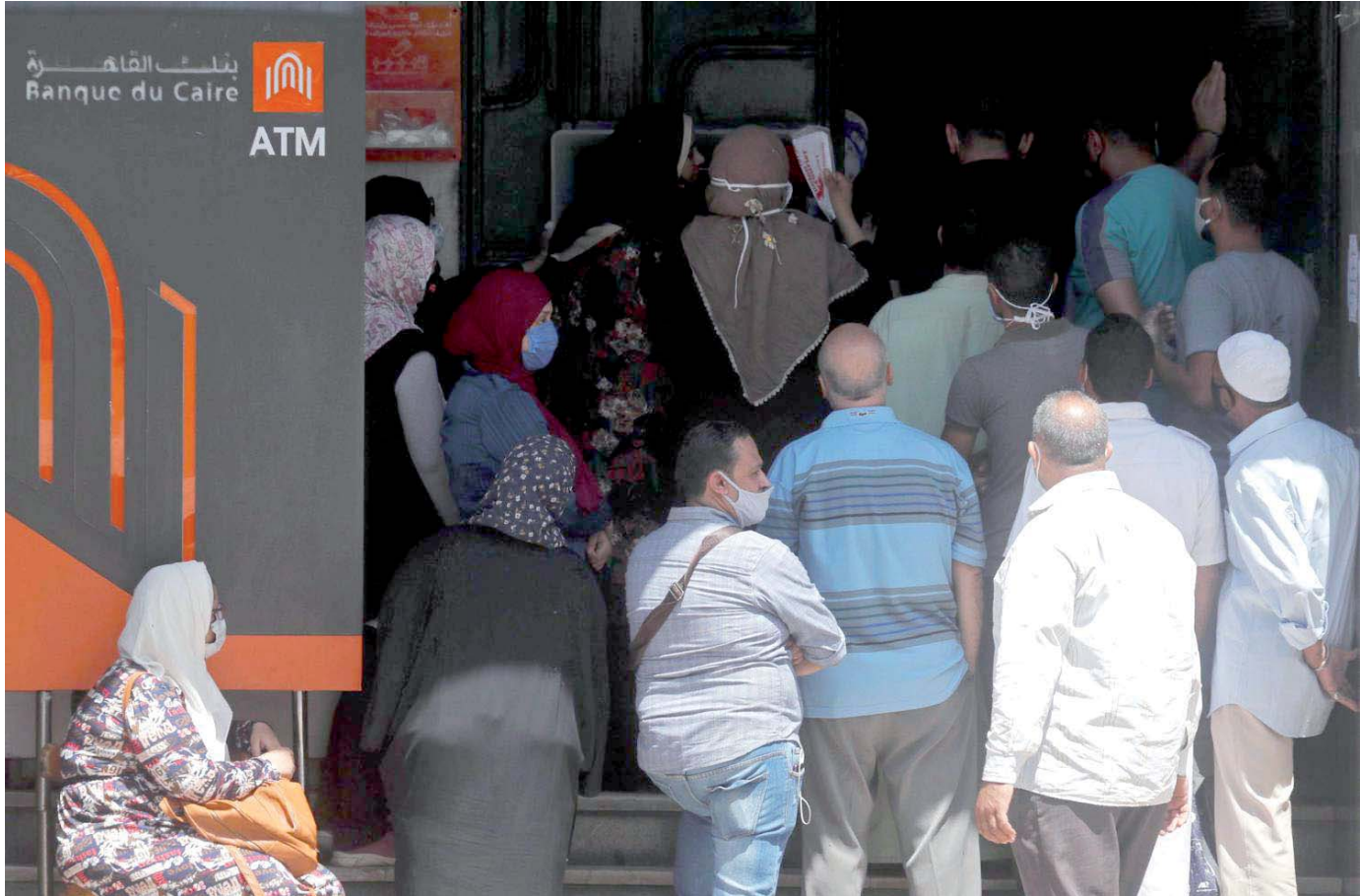


وأكد الخبير الاقتصادي وليد جاب الله، أن حجم الودائع في البنوك يقدر بنحو 295 مليار دولار، ولا تزال الحكومة هي المقرض الأول، وبالتالي فإن هذه القوة المالية لديها القدرة على اقتحام الاستثمار المباشر

في الأنشطة الاقتصادية المختلفة. وتوقع في تصريح لـ"العرب"، أن تنشط استثمارات البنوك في القطاعات الاقتصادية المختلفة خلال الفترة المقبلة، مع وجود الصندوق السيادي المصري، الذي يفتح آفاقا استثمارية أمام البنوك عبر المشاركة في الصناديق الفرعية ذات الأنشطة المتنوعة.

وتضم الأنشطة الاستثمارية للصندوق السيادي، قطاعات الطاقة والخدمات المالية والتحول الرقمي والخدمات الصحية والاستثمار العقاري والمرافق والبنية الأساسية.

وما يعزز مواصلة نشاط سوق الصفقات بقيادة البنوك الفترة المقبلة ارتفاع الضرائب والرسوم الجديدة التي أقرتها تعديلات قانون ضريبة الدخل، حيث رفعت سعر الضريبة الذي تدفعه البنوك على أرباحها من



بنوك تعذل دفة الاستثمار

الاستثمار في آذون وسندات الخزانة، وهو أحد الضغوط الرئيسية على نموّ أرباح البنوك.

وتضم حزمة الضغوط المالية على أرباح البنوك المساهمة التكافلية في منظومة التأمين الصحي الشامل، واقتطاع واحد في المئة من أرباحها السنوية لصالح صندوق دعم وتطوير القطاع المصرفي، ونصف في المئة من قيمة الودائع، لصالح صندوق تمويل إجراءات تسوية أوضاع البنوك المتعثرة.

وتدفع هذه الأمور مجتمعة البنوك للبحث على ملاذات استثمارية سريعة العائد وعالية الربحية للحفاظ على مراكزها المالية قوية، من خلال الاستثمار في قطاعات لديها القدرة على تعظيم العائد على الاستثمار إلى جانب سرعة دوران رأس المال.

ضغوط السوق

تفرض حلا وسطا

للتحكم في إنتاج أوبك+

وأشارت وثيقة داخلية لأوبك اطلعت عليها رويترز في الرابع من يناير إلى خفض بـ0.5 مليون برميل يوميا في فبراير ضمن عدد من التصورات الموضوعه لعام 2021.

وقالت الوثيقة أيضا إن اللجنة الوزارية المشتركة لأوبك+ سلطت الضوء على احتمالات سلبية كما "شدت على أن تجدد تطبيق الإجراءات الرامية لاحتواء كوفيد - 19 في مختلف أنحاء القارات، والتي من بينها الإغلاق التام، يقوض انتعاش طلب النفط في 2021".

0.5 مليون برميل يوميا قيمة خفض الإنتاج التي تعتمدها أوبك+ في فبراير

وقالت ثلاثة مصادر من أوبك+ إن فرص خفض ضئيلة إذ لا يدعم الفكرة سوى عدد قليل من المنتجين، كما أن معظم الدول تفضل إما ثبات المعروض أو زيادته في فبراير القادم.

وقال مندوب في أوبك "الخيار الأكثر احتمالا هو الإبقاء على السقف دون تغيير في فبراير".

موسكو - فرضت ضغوط سوق الطاقة العالمية، في ظل تواصل ضعف الطلب على النفط، على منظمة أوبك+ الإبقاء على الإنتاج عند مستوياته الحالية في وقت تريد فيه روسيا زيادة الإنتاج مقابل رفض العراق والإمارات بسبب مخاوف من ضبابية الأفق. وبسبب اختلاف وجهات النظر لضبط السوق أعادت منظمة أوبك+ محادثات الثلاثة وانتهت بحل وسط، حيث لن تتم زيادة الإنتاج بالنظر إلى تهديدات وباء كورونا.

ولم تنجح مجموعة أوبك+، التي تضم أعضاء منظمة أوبك ومنتجين آخرين منهم روسيا، في التوصل إلى تسوية الاثنين. واستأنفت اجتماعها بعد ظهر الثلاثاء.

وقالت أربعة مصادر في أوبك+ لرويترز إن كبار منتجي النفط يقربون من حل وسط لإبقاء الإنتاج مستقرا في فبراير، مستبعدة التفكير في زيادة الإنتاج وسط مخاوف من أن تزيد إجراءات العزل العام الجديدة للحد من انتشار فايروس كورونا الضغوط على الطلب.

وقالت مصادر من أوبك+ لرويترز إن روسيا وكازاخستان تؤيدان زيادة الإنتاج بـ0.5 مليون برميل يوميا، في حين يقترح العراق ونيجيريا والإمارات الإبقاء على مستوى الإنتاج الحالي.

وشهدت المنطقة في السنوات الأخيرة سلسلة من الصراعات الدموية في العديد من بلدانها، بما في ذلك سوريا واليمن والعراق وليبيا، دمرت اقتصاداتها وزادت معدلات الفقر فيها على نطاق واسع.

وتسببت النزاعات بارتفاع معدلات البطالة، التي تبلغ حاليا بين الشباب 26.6 في المئة وفقا لبيانات البنك الدولي. ومنذ مارس العام الماضي، لجأت دول المنطقة التي يعتمد الكثير منها على عائدات النفط، إلى عمليات الإغلاق وحظر التجول لمنع انتشار فايروس كورونا المستجد، ما أدى إلى تعطيل الاقتصادات المحلية.

ويقول صندوق النقد إن متوسط سعر النفط سيكون 41 دولارا للبرميل في عام 2020 و46 دولارا للبرميل في عام 2021، بعيدا عن معدل 57 إلى 64 دولارا في عام 2019.

وفي ظل هذه الضربة المزدوجة، من المتوقع أن ينكمش نمو البلدان المصدرة للنفط في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بنسبة 6.6 في المئة، بينما من المتوقع أن تنكمش اقتصادات مستوردي الخام بنسبة 1 في المئة حيث يواصل الوباء ضرب السياحة والتجارة.

ومن أجل الحد من التأثير السلبي لهذه "الصدمة المزدوجة"، على الاقتصاد السعودي "تسريع عملية التنويع" المستمرة منذ 2016، والاستثمار أكثر في "التكنولوجيا التي ثبت أنها مهمة جدا في إدارة هذه الأزمة"، بحسب المسؤول في الصندوق.

البنك الدولي يرجح تعافيا معتدلا

للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وفي مصر، الأكبر من حيث عدد السكان، من المتوقع أن يصل النمو فقط إلى 2.7 في المئة بفعل انهيار عدد من القطاعات وخصوصا السياحة والغاز.

1.8 في المئة نسبة نمو اقتصاد الدول النفطية مدعومة بانتعاش الطلب على الطاقة

وحذر البنك الدولي من أن الاقتصادات في المنطقة تواجه سلسلة من العوائق بينما تسعى للنهوض على قدميها.

وأكد التقرير أن "التعافي مرهون باحتواء الوباء و استقرار أسعار النفط وعدم تصعيد التوترات الجيوسياسية واقتراض طرح اللقاح في النصف الثاني من العام".

ومنذ تقرير له في أكتوبر 2020 حسن صندوق النقد الدولي توقعاته الاقتصادية الإقليمية، لكنه لم يخف نظراته السلبية وتوقعاته بأن الذبذبات الاقتصادية الناجمة عن تفشي فايروس كورونا ستستمر آثارها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وحث الصندوق الدول العربية على تسريع الإصلاحات وجهود تنويع الاقتصاد، في وقت تواجه المنطقة الغنية بموارد الطاقة تحديات غير مسبوقة بسبب فايروس كورونا المستجد وانخفاض أسعار النفط.

للتخفيضات إنتاج النفط في مجموعة أوبك+ بالإضافة إلى الإلغاء التدريجي للقيود المحلية المتعلقة بالوباء". وسيستفيد اقتصاد السعودية، الأكبر في العالم العربي، من استئناف المشاريع العامة التي تم تأجيلها في بداية الأزمة، وتعافي الطلب بعد ارتفاع حاد في ضريبة القيمة المضافة، ما يعني زيادة قدرها 2 في المئة.

ومن المتوقع أيضا أن يتعافى النمو في إيران إلى 1.5 في المئة بسبب تعافي الاستهلاك المحلي والسياحة والتخفيف من آثار كوفيد - 19.

وسيصل النمو في بلدان أخرى في المنطقة إلى 3.2 في المئة في 2021 مع تخفيف قيود السفر والتعافي البطيء للطلب المحلي.

واشنطن - توقع البنك الدولي الثلاثاء أن يشهد النشاط الاقتصادي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعافيا معتدلا في عام 2021، مشيرا إلى وجود العديد من التحديات بسبب جائحة فايروس كورونا المستجد.

وفي تقرير له الثلاثاء، قال البنك ومقره واشنطن إن الوباء تسبب في عام 2020 في انكماش اقتصادات المنطقة بنسبة 2.5 في المئة، ما تسبب في إلغاء الكثير من الوظائف وازدياد حادة في عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر بأقل من 5.5 دولار في اليوم.

وقال البنك إنه يتوقع أن يتعافى النمو لدى الدول المصدرة للنفط إلى 1.8 في المئة هذا العام "مدعوما بعودة الطلب على النفط إلى طبيعته والتخفيف المقرر



وظائف نادرة بسبب الوباء

هل تونس مستعدة لتجربة المدن الذكية

ميزانيات البلديات المحدودة تصعب جهود ابتكار مدن جذابة



انضمت تونس إلى مشاريع المدن الذكية من خلال "مشروع بنزرت الذكية 2050"، وتعمل على توسيع نطاقه إلى مدن داخلية أخرى من خلال حملات توعوية بمفهوم المدينة الذكية على مستوى نظري، لكن على مستوى تطبيقي فإن ابتكار مدن جذابة ويحلو فيها العيش مستقبلا، يواجه تحديات اقتصادية في ظل الإمكانيات المحدودة للبلديات.



أمينة جبران
صحافية تونسية

تونس - تسارع دول العالم الخطين لإنشاء مدن ذكية، تساهم في توفير بيئة رقمية صديقة للبيئة ومحفزة للتعليم والإبداع، ما يعزز الشعور بالسعادة والصحة لمواطنيها. ويجمع الخبراء على أن المدن الذكية، وهي المدن المبتكرة التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين نوعية الحياة، وكفاءة العمليات والخدمات الحضرية، والقدرة على المنافسة، حسب تعريف الاتحاد الدولي للاتصالات، ستكون مستقبل سكان العالم خاصة في الدول المتقدمة منه.

لكن بالنسبة إلى دول تعاني أزمات اجتماعية وسياسية ويشهد اقتصادها تراجعا مثل تونس وبأقي دول المنطقة العربية، باستثناء تجارب رائدة لدول الخليج العربي، فإن الرهان على هذه المدن يشكل تحديا في ظل محدودية الإمكانيات المالية، وبصفة خاصة تواضع البنية التحتية.

وتعي تونس، التي تركز تحت وطأة أزمة اقتصادية حادة، أن عليها استشراف مستقبل مدنها على الرغم من الصعوبات، لذلك تم إطلاق مبادرات في هذا الإطار كمحاولة للحاق بركب الرقمنة، حيث يتفق الكثير من الخبراء في تونس على أن التوجه نحو المدن الذكية حل مبتكر لتعزيز جاذبية مدنها، ورسالة أمل لسكانها المستائين من تردّي أوضاعهم المعيشية.

وأطلقت تونس برنامجا وطنيا للمدن الذكية في السنوات الأخيرة، تشرف عليه الجمعية التونسية للمدن الذكية، بالتعاون مع وزارة التجهيز والإسكان، ووزارة التكنولوجيا والمعلومات والاتصال. وبرنامج المدن الذكية التونسية مستوحى من مبادرات المدينة الذكية، التي تم إطلاقها في بعض المدن التونسية مثل بنزرت وقابس. وتزامنت المبادرات مع حملات توعية على شكل قوافل تقوم بزيارة مدن داخلية، بهدف توعية الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين على المستوى المحلي بمفهوم المدينة الذكيّة وأهميّة تنمية الذكاء والاستدامة في الجهات، حسب ما ذكرته تقارير إعلامية محلية.

وتتمثل مدينة "بنزرت الذكية" التجربة الأولى من نوعها في تونس في استشراف تصور المدينة بحلول سنة 2050. ويهدف المشروع إلى تحديد ملامح وخصوصيات مدينة بنزرت سنة 2050، من خلال استشراف بنيتها الأساسية في كل القطاعات وخاصة الحيوية، واستقطاب الاستثمارات في المجالات الواعدة من ذلك تكنولوجيايات الاتصال والطاقت المتجددة. وينجز المشروع على امتداد 30 سنة في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ويمكن أن يوفر في مرحلته الأولى أكثر من 5000 موطن شغل، وهي خطوة رائدة بالنسبة للخراب، إذ تسير المدينة بخطوات جديّة نحو الرقمنة، كما تشكل تجربة المدينة "نقطة ضوء" في ظل حالة عدم اليقين التي تشوب المشهد التونسي منذ اندلاع ثورة يناير 2011.

وقد أدرج الاتحاد الدولي للاتصالات في أبريل عام 2018 مدينة بنزرت، ضمن المدن الأربع الأولى في العالم في مجال المدن الذكية المستدامة، إلى جانب كل من دبي الإماراتية، وبولي السويسرية، ومدينة سنغافورة، حسب ما ذكره رئيس الجمعية التونسية للمدن الذكية برهان الذواتي في تصريحات لوسائل إعلام محلية.

وبالرغم من التحديات، تؤكد الجمعية التونسية للمدن الذكية أن نجاح مشروع مدينة بنزرت الذكية ستكون له تداعيات اقتصادية داخليا، أما خارجيا فسيعزز من موقع تونس كبلد نجح في تسويق الذكاء التكنولوجي الرقمي بكفاءاته الخاصة.

تحسين جودة الحياة.. رسالة أمل للتونسيين

وعلى الرغم من الصعوبات، تؤكد وزارة الإسكان دعمها لمشاريع من شأنها أن توفر ظروفًا أفضل للمواطن.

وأوضح نجيب السنوسي المدير العام للإسكان بوزارة التجهيز والإسكان لـ"العرب" أنه "كل ما يتعلق بالاستدامة وتطوير مجال الاستجابة لاحتياجات المواطن التونسي كيفما كانت، فإن وزارة التجهيز تبنّاه سواء من حيث تحسين ظروف عيش المواطنين أو من حيث المشاريع والبرامج التي تنجز في إطار التطور العمراني الذي تشهده مختلف المدن التونسية". وتابع: "نحن نبنّي مشروع المدن الذكية وندعمه".



عقيل الصداقوي
أمضينا وقتًا طويلا في التوعية بأهمية المدن الذكية

نجيب السنوسي
المشروع لا يستطيع أن يتجعد دون تشريك البلديات

رضا قويعبة
من الناحية الاقتصادية لا يمكن أن نعيش في مدن ذكية في تونس

لكن السنوسي أقر بضرورة توفر بنية تحتية ضرورية وقوية حتى تستطيع البلاد الدخول في منظومة المدن الذكية، وبرأيه فإن تجربة بنزرت لا تستطيع أن تعمم على كافة المدن.

وسلط الضوء على دور البلديات التي يجب أن تتمتع بإرادة كبيرة، فهي مطالبة بأن تتبنّي هذا المشروع وتكون فاعلة في تنفيذه. مستدركا بالقول "لا يستطيع أن ينجح المشروع الذي يهّم العمران دون تشريك البلدية".

وإضافة إلى دور البلديات، يؤكد المتابعون أن مشاريع المدن الذكية في البلد تواجه تحديات اقتصادية في ظل تراجع مؤشر النمو والتضخم والذكاء المديونية. ويتساءل هؤلاء عن إمكانية إقامة هذه المدن فيما الحكومة التونسية عاجزة عن توفير ظروف العيش الطبيعية وضمان أبسط الحقوق لمواطنيها.

ويقول الخبير الاقتصادي رضا قويعبة لـ"العرب"، "لا توجد بنية تحتية أو تجهيزات كافية تسمح لنا بالحديث عن مدينة ذكية، هذا يصعب من الناحية الاقتصادية خاصة في ظل تواضع الموازنات المرسودة للبلديات".

ويقول الصداقوي "هدفها التغيير الذي يأتي من خلال دور البلديات والجهات". وبرأيه لن يتم ذلك إلا من خلال خلق مشاريع ناجمة عن الشراكة مع القطاع الخاص والعام، خاصة وأن ميزانيات البلديات غير كافية.. وتابع "الحل في تحقيق استثمارات تعطي ثقله نوعية للمدن وتسهل فرص خلق مدن يحلو فيها العيش".

دور البلديات

في الوقت الذي أطلقت فيه الجمعية التونسية للمدن الذكية بالشراكة مع المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية، المدن الذكية في إطار ما يتمتع به الحكم المحلي في تونس من امتيازات لصالح المواطن، إلا أن البلديات في تونس تواجه تحديات كبيرة، بما في ذلك تطوير خطط التنمية العمرانية والسيطرة على الزحف العمراني، والتصدي لبرمجة أحياء ذات صبغة إدارية، والتحكم في مصادر التلوث وتدارك التأخر التكنولوجي، الأمر الذي من شأنه أن يصعب إقامة مدن ذكية مستقبلا.

وتراهن تونس على اللامركزية بهدف تعزيز دور الأطراف المحلية وتمكينها من اتخاذ القرارات المتعلقة بالبلديات، ما يوفر تغييرا حقيقيا لصالح المواطن. لكن، ومنذ تنصيبها في يوليو 2018، تواجه المجالس البلدية المتخلفة تحديات عديدة ومتنوعة، ما جعلها غير قادرة على إحداث تغيير فعلي أمام النقص الحاد في الدعم المالي والمعدات، وحتى تكون مستعدة وجاهزة لمشاريع المدن الذكية، فإن ذلك يشترط دورا أكبر للبلديات.

وأوضح وزير تكنولوجيا الاتصال السابق نعمان الفهري في تصريحات لوسائل إعلام محلية، أنّ الحديث عن المدينة الذكية أمر ممكن بشرط أن تتولى البلديات المبادرة وتتبنّي المشاريع التي يطرحها الشباب في هذا المجال، معتبرا أنّ "تونس تتوفر على كفاءات عالية تحمل أفكارا جديدة"، وأضاف "أنا على يقين بأن هؤلاء الشباب إذا ما دخلوا البلديات وأصبحوا فاعلين فيها، سيكون بالإمكان إقامة مدن ذكية".

وتواجه مختلف المدن التونسية صعوبات على مستوى البنية التحتية وعلى المستوى البني. وتعرض الحكومة إلى انتقادات متواترة كل عام بسبب تدني البنية التحتية في عدة محافظات وتداعي شبكات تصريف المياه وانتشار البنايات العشوائية، فيما لا تبذل السلطات المحلية جهدا كافيا لمعالجة هذه الأوضاع.

عن معهد ماكينزي، تحسين مؤشرات جودة الحياة الرئيسية -مثل التنقل اليومي أو المشكلات الصحية أو حوادث الجريمة- بنسبة تصل إلى 30 في المئة.

وفيما بدأت المدن الذكية في البلدان العربية تتلمس طريقها نحو التحول إلى واقع من خلال تجارب رائدة في الإمارات والأردن، لكنها تواجه مجموعة من التحديات العامة المشتركة عالميا في إنشاء المدن الذكية والتحول إليها، مثل البنية التحتية القديمة للمدن، والميزانيات المحدودة، والحاجة إلى وجود مبان ذكية، وضرورة تسريع التحول الرقمي، حسب ما ذكره تقرير مرصد المستقبل.

وإضافة إلى ذلك، فهي تعاني من مشكلات خاصة بالمنطقة العربية تجعل التحول نحو المدن الذكية بطيئا، مثل ارتفاع معدل الأمية (21 في المئة من العرب أميون وفق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) والحاجة إلى تطوير الإجراءات الحكومية أصلا قبل تحويلها رقميا.

وفي تونس تأمل الجمعيات، التي تتبنى إقامة مدن ذكية، أن تفسر باقي المدن على خطى بنزرت. وتراهن على الشراكة بين القطاعين العام والخاص لدعم تمويل هذا المشروع.

وتؤكد الجمعية التونسية للمدن الذكية أن النجاح مشروط بالعمل التشاركي بين الحكومة والمجتمع المدني، للاهتمام بمستقبل التنمية المستدامة في البلد، إضافة إلى ضرورة ممارسة حقيقية وفعليّة للامركزية وللحكومة المحلية، وهي برأياها الوسيلة الأنجع حتى ترى مثل هذه المشاريع النور والنجاح.

تمتلك مدينة ذكية واحدة، في وقت تشير فيه البيانات إلى أن حجم سوق المدن الذكية سيرتفع إلى 717 مليار دولار بحلول 2023.

وأوضح التقرير الذي ورد في شكل موجز سياسات تحت عنوان "المدن الذكية في الدول العربية: تجارب مستوحاة من التجارب العالمية"، أن التمويل والإطار التنظيمي والقانوني يشكلان أهم التحديات التي تواجه هذا المجال. وتصدرت الإمارات قائمة الدول العربية في امتلاك المدن الذكية (5 مدن) تليها السعودية وقطر (3 مدن لكل منهما) والأردن والعراق (مدينتين لكل دولة) في حين تمتلك دول الكويت وتونس وسوريا مدينة ذكية واحدة لكل منها.

ويقوم مفهوم المدينة الذكية على توفر البنية التحتية التقنية والتطبيقات الذكية والاندماج المجتمعي في المنظومة الذكية، علما وأن بعض المدن العربية تمتلك مقومات للتحول إلى مدن ذكية مثل الخدمات الإدارية والحدائق. كما يمكن للمدن الذكية حسب تقرير صادر



تونس تمتلك مدينة ذكية واحدة في وقت تشير فيه البيانات إلى أن حجم سوق المدن الذكية سيرتفع إلى 717 مليار دولار بحلول 2023



وشرح عقيل الصداقوي نائب رئيس الجمعية التونسية للمدن الذكية في حديثه لـ"العرب" تجربة تونس في هذا المجال، وبين أن "فكرة المدن الذكية انطلقت في تونس منذ عشر سنوات من خلال مشروع مدينة بنزرت 2050". وقال "بدأت الفكرة مع ولاية (محافظة) بنزرت.. ومن خلال استشرافنا لمستقبل البلاد في غضون الثلاثين سنة القادمة عبر ورشات عمل وندوات مواصلة، توصلنا إلى ضرورة تعميم الفكرة على جميع المدن حتى نستطيع أن نضمن سبل عيش أفضل للمواطن".

وأردف "الصعوبة تكمن في البداية.. لقد أمضينا وقتًا طويلا في التوعية بأهمية المدن الذكية". أما في ما يخص الجانب التطبيقي، فقد دشنت الجمعية التونسية للمدن الذكية شراكة مع المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية في الأسبوع الماضي، بشأن برنامج وطني للمدن الذكية، وهو برنامج دُعيت من خلاله البلديات إلى الالتزام بأربع عشرة نقطة، حيث يجب على السلطات المحلية الالتزام بأبرزها، وهي وضع مخطط رئيسي للبنية التحتية الرقمية للمدينة ووضع استراتيجية لمواجهة التغيرات المناخية، وسميقت تنفيذ خطة العمل على مدى السنوات الثلاث المقبلة وهي بمثابة "أسس مدينة الغد".

وأوضح الصداقوي أنه "في أواخر يناير سيقع الإعلان عن ملامح هذا البرنامج الذي يوضح رؤيتنا للمدن الذكية وكيف سيقع التقدم بهذا البرنامج". وفيما ترى الجمعية التونسية للمدن الذكية، أن تونس جاهزة لتجربة المدن الذكية تقنيا ومن حيث الكفاءات، إلا أن الخبراء يعتقدون أن خطوات تونس في هذا المجال ما زالت متباطئة في ظل الصعوبات الاقتصادية، كما ستختبر هذه التجربة جديّة البلديات في المساهمة في بناء مدن تضمن سبل عيش أفضل.

مدينة واحدة لا تكفي

تمتلك تونس مدينة ذكية واحدة ضمن سوق عالمية وعربية متسارعة النمو والتأثير، في الوقت الذي يفرض فيه التحول الحضري تحديات جمة على الحكومات العربية ويضعها أمام مهمات مضاعفة حسب استنتاج مرصد المستقبل.

وسبق أن نشر صندوق النقد العربي تقريرا أشار من خلاله إلى أن تونس

الذين ينتظرون لقاح «الكفار» ويفتنهم عيد الميلاد

الوحيد في القرية. (على من يندهش أن تراجع مشهد وفاة السيدة الفرنسية في فيل «زوريا» وكانت تمتلك فندقا صغيرا في كريت، وليس لها وارث، وبموتها اقتحم أهل القرية الفندق ونهبوا محتوياته، وتعرّت الجدران إلا من الضوء، وتركوها وحيدة ممددة في سريرها، وجسدها لا يزال محتفظا بحسرة الحياة). رأى أقارب الخواجة حزن أهل القرية، والقرآن يتلو ترخّما على روحه، فقالوا "كان لديه حق باختياره البقاء بين المسلمين الطيبين. وغادروا القرية قبل أن يصلهم صراخ إمام المسجد، الشاب الأزهري، في خطبة الجمعة، يحمّد الله، ويهنئ المصلين بخلوّ البلد أخيرا من المسيحيين".

لم يرتكب اللاعب خطيئة، وإنما ارتدى هو وأولاده ثياب بابا نويل، ونشر الصورة في تويتر فاستاء المرضى النفسيون، وفي ساعة واحدة رشقها أكثر من مئة ألف أغواهم الإفتاء الديني. ومن تعليقاتهم «لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم»، «تعايشك مع غير المسلم لا يعني أن تدين بملقه»، وتتنازل عن ثوابت دينك من أجله»، «مش عيدنا يا صلاح لا تتشبه بالقوم الكافرين»، «أن تحتفل بالكريسماس ده معناه اعتراف أكيد منك أن لله ولدا»، «احتفالات الكريسماس مبنية على أن المسيح ابن الله. زعم لا تتحملة الجبال: تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الأرض وتخر الجبال هذا، أن دعوا للرحمن ولدا».

المرضى باحتكار الله

يفرطون في استخدام

أدوات التحديث، وينكرون

حادثة عقلية أنتجتها، ولا

يحترمون عقيدة الآخر

الانتعج هو تحميل دعاية ما لا تحتمل، وتحويل احتفال للفرح بدء عام جديد إلى مناسبة للكتابة والكراهية «هل نهئى ونحتفل مع من نسبوا لله ولدا؟»، «كفانا تقليدا أعمى: التعايش والإحسان مطلوبان دون التنازل عن ثوابت العقيدة»، وفي هذا السياق استدعى إلى المعركة صحابي ورمز سلفي، قال عمر بن الخطاب: اجتنبوا أعداء الله في أعيادهم»، «ابن القيم: تهنئة النصرى لا تجوز»، «ابن القيم: فعل الكائر عند الله مجتمعة أهون من تهنة النصرى بعيدهم والمشاركة معهم». أما «مكة» محمد صلاح فنانها نصيب من السخرية «مسميها مكة وحاطتها في وسط شجر الكريسماس؟ كنت سميها تريزا.. أو فاتيكان»، «مكة شو ذنبها تثلوث بهجر والدها؟».

عام 1981، عزّ عليّ تساهل يوسف القرضاوي في كتابه «الحلال والحرام في الإسلام»، وسمعت بكتاب لرجل حجازي ينتقده، فبحث عنه. ومن مكتبة في المحلة الكبرى اشترت كتاب «الإعلام ببيان أخطاء الشيخ القرضاوي في كتاب الحلال والحرام» لصالح بن فوزان بن عبد الله آل فوزان، استقويت به، ولم أجد كتاب «الأدلة والبراهين على أن اليهود والنصارى من المشركين»، وأغنانني اهتمام الفوزان بحكم الدين في تسمية النصرى بالمسيحيين. الفوزان حضر في موقعة محمد صلاح، وضع محبوه مقطع فيديو ينهى المسلمين عن حضور «أعياد الكفار، لأن حضورهم إقرار لها.. هذا لا يجوز، ولا تهنتك.. لأنها أعياد مبدعة حتى في دين النصرى ما هي مشروعة».



حلال عليكم حرام علينا

سعد القرش
روائي مصري



لا يوجد حصر تقريبي لأعداد الملايين من المسلمين المقيمين في أوروبا. ما أكثر الذين يقيمون ولا يعيشون، فالإقامة ذات بعد جسدي، والعيش حضور نفسي. يعني الاندماج والمحبة ونزع الاستعلاء. من يقيمون بأجسادهم منقلون بموارث تعزلهم عن مجتمعات وصلوا إليها بالتسلل في هجرات غير مشروعة، أو بتصاريح إقامة مؤقتة، وبعضهم يمتنى الحصول على تصاريح دائمة، ويسعى إلى الفوز بالجنسية بعد سنوات إقامة باستقامة تثبت أهليته القانونية وانخراطه المجتمعي، لتتحقق له أحلام ملايين سبقوه إلى نعيم «الكفار»، ولا يريدون لأبنائهم العودة إلى «دار الإسلام، إلا زائرين. ولكن الذين يشقون بالفقر والمرض والدكتاتورية في العالم العربي يسوؤهم احتفال اللاعب محمد صلاح بعيد الميلاد.

لعل الحقد يدرج ضمن أمراض السادية، سادية المقهورين تحديدا نحو متفوق يعجزون عن مجاراته أو منافسته. ولا يملك المقهور سلاحا بشهره تجاه الأقوى بالمال أو الشهرة إلا الدين، وبالأحرى التدين، فيظهر تفوقا عليه، ووصاية على سلوكه تبلغ حدّ الاتهام. وفي السادية الدينية للمقهور ما يمكن تفسيره وفقا لنظرية الإسقاط في علم النفس، بإسراع العاجز المحيط إلى إسقاط عجزه وإجباطه على الآخرين. ولا يغضب الساديون أن تقام في بلادهم قواعد عسكرية أجنبية، وربما بالفون استخدام ضباط وجنود من «النصارى» للدفاع عن ثروات بلادهم، ولكنهم استنكروا على لاعب ليفربول محمد صلاح أن يحتفل في بيته، مع أسرته بعيد الميلاد، فأمطروه بالآيات والمأثورات.

يترقب العالم خروجا سريعا، باقل الخسائر، من آثار فايروس كورونا. ولم يفرق الوباء الكوني بين ملحدين وأتباع ديانا، ولا علاقة للوقاية من الإصابة به، أو الشفاء منه، بانتماء الشخص إلى دين أو مذهب، أو إنكاره لله في علاه. ويتنظر الجميع للقاح؛ فيأمنون بعد سنة من الفرع. ولهفة المتدينين على اللقاح أكبر من لهفتهم على اقتناء الأجيال الأحدث من الهواتف، والاستمتاع بفنمار العقول غير المسلمة بالضرورة، في الغرب المسيحي وفي الشرق غير المؤمن بالأديان الإبراهيمية. ولكن المرضى باحتكار الله يفرطون في استخدام أدوات التحديث، وينكرون حادثة عقلية أنتجتها، ولا يحترمون عقيدة الآخر الذي يفضل علمه بمهّمه بالعلاج والغذاء والسلاح.

ينشد المتنطعون عالما مصمتا، خاليا من الاختلاف. وينكرون سنن الله في الكون، إذ خلق الناس «شعوبا وقبائل»، «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة، ولا يزالون مختلفين، إلا من رحم ربك، ولذلك خلقهم». في عام 2011 توفي الخواجة نبيل، وكان رحمه الله مصريا وليس «خواجة»، كما اعتاد الناس أن ينادوه تحبّيا. وقد مات أخوه الأكبر الخواجة يوسف، وتركه وحيدا في قريتنا، فعاش «الخواجة» نبلا ومحبوا، واعتاد أن يصطحب في سيارته أي غائد من سفر، وفي المدرسة الثانوية بقرية مجاورة كنا نشعر أجسادنا الصغيرة في سيارته، وتلك بادرة لا يفعلها أصحاب السيارات المسلمون. ولم نر أيّا من أقاربه إلا بعد وفاته.

جاء أقارب الخواجة نبيل مسلحين بالخوف من نهب بيت الرجل المسيحي

هدم الأضرحة يرفع وتيرة الصراع بين السلفيين والصوفيين في ليبيا

سيطرة السلفيين على الأجهزة الأمنية أخرجت السلطات السياسية أمام المجتمع



استباحة حرما الموتى

القبور وتخريب المقامات بحجج واهية. ودعا اليونيسكو إلى حماية تلك المعالم التي تعتبر جزءا من الموروث الثقافي والمواقع الأثرية بليبيا.

عبث وتخريب

أعربت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا عن استنكارها واستهجانها الشديدين حيال واقعة الاعتداء على الضريح من قبل مجموعة مسلحة متشددة، وتمتّع بشرعية من وزارة الداخلية بحكومة الوفاق، وما صاحب عملية الاعتداء من عبث وتخريب لمحتويات الزاوية. وأشارت اللجنة إلى أن الجماعة المسلحة نبشت قبر مؤسس المارة زكريا المحبوب والمسجد وكسرت مقتنياته وعبثت بالمبنى الأثري الذي يزيد عمره عن 750 سنة، ونقلت عما وصفتها بالمصادر المطلعة أن من قاموا بعملية الاعتداء جاؤوا إلى عين المكان بسيارات تحمل شعار وزارة الداخلية بحكومة الوفاق.

وادانت اللجنة الاعتداء على الأماكن التي تشكّل مكانة روحية خاصة لدى أعداد من الليبيين، ومظاهر التفرقة بين الطوائف الدينية والعقائدية المختلفة في البلاد، مؤكدة رفضها وإدانته كافة الدعوات التكفيرية والتخريص والعنف اللفظي والإرهاب الفكري والديني المتطرف الذي يمارس بحق فئات ومكونات المجتمع الليبي، خلال تكفير مكونات اجتماعية وشرائع المثقفين والأدباء والصحافيين في المجتمع من قبل تيار ديني متطرف ومتشدد يمثل خطرا على جميع فئات ومكونات المجتمع.

ويرى المتابعون للشأن الليبي أن سيطرة القوى السلفية على المؤسسات العسكرية والأمنية باتت تنذر بأزمة اجتماعية حقيقية، ما أخرج السلطات أمام عدة تيارات منها التيار الليبرالي، ووضعها في موقف العجز عن التصدي للتصرفات المناقضة للحريات العامة والخاصة، والتي تتغلّى بشعارات المحافظة الدينية في مجتمع عانى طويلا من الانغلاق الثقافي، وما حدث في صرمان الجمعة الماضي، من هجوم عناصر أمنية سلفية على ضريح ومنارة سيدي زكريا المحبوب دون الرجوع إلى وزارة الداخلية، يكشف عن حجم المبادرة الفردية في اتخاذ القرارات وفق ما يراه التيار السلفي موافقا لميولاته التكفيرية.

توفي سيدي زكريا، وخلال تلك المدة الزمنية تم تجديده عدة مرات، وكان له أثر بالغ الأهمية في نشر العلوم وتحفيظ القرآن ونشر قيم التسامح بين السكان المحليين.

وأضاف البيان أن ليست لديهم أي توجهات سياسية وأن توجهم للخير والتوحيد ومحاربة الشر والشرك وليست لديهم تعصبات دينية أو نزعات قبلية أو جهوية ولا يتبعون أي حزب أو جماعة.

وجاء في البيان الذي تحدث باسم المنتهين للجهاز "نحن رجال أمن كلفنا لحماية المواطن وأنتم قولوا عنا ما شئتم، ونحن ننادينا لإحقاق الحق والوصول إلى دولة العدل والقانون التي نطمح لها، وأن تكون شيعتنا هي القرآن الكريم وسنة النبي الأمين (عليه الصلاة والسلام) وسنكمل الطريق التي بدأها الرجال قبلنا بإذن الله، ونقول لكل من تسول له نفسه المساس بسبعة هذه الوحدة وعملها الذي تقوم به، إنكم والله والله وبالله لن تفلحوا وخبتم وخاب مساعكم وعاملكم الله بعده.

وتقوم ما تسمى بأجهزة مكافحة المظاهر الهدامة التي تعمل تحت سلطتي حكومي شرق وغرب البلاد، بدور أقرب إلى الشرطة الدينية وفق عقيدة سلفية متشددة، تتخذ من السلفية المدخلية، نسبة إلى رجل الدين السعودي ربيع المدخلي مرجعية له. واستنكر أعيان ومشايخ قبيلة "الحاجيب" بصرمان الاعتداء على مقبرة مدينتهم. وقالوا في بيان لهم إن «ما حدث خارج عن نطاق الشرع والقانون والأعراف، حيث تم إبلاغهم أن هذه المجموعة جاءت إلى المقبرة العتيقة وقالت إنها تبحث عن أعمال السحر والشعوذة، باعتبارهما أمرين منكرين، لكن الأمر تغير وأربنا قبورا منبوذة ورفات منقولة وإن ما حدث شبيه بأفعال السحرة والمشعوذين».

وأوضح البيان أن نبش القبور تم باستعمال المعاول والآلات الكهربائية، وأضاف أن دفن الموتى يتم بتصاريح ونقل الجثث والرفات كذلك، مستغربا من التعدي على جثث ورفات الموتى، داعيا المجلس الرئاسي إلى إيقاف هذا الاعتداء واتخاذ الإجراءات القانونية ضد مرتكبيه.

وكان النقيب العام للأشراف، عز الدين بالعيد الشنخي، ندد بالاعتداءات المتكررة وما وصفه بالحملة المنهجية على الأضرحة والزوايا الصوفية ونبش

جرائم انتهاك حرما المقابر تتسع في منطقة غرب ليبيا على أيدي ميليشيات متشددة تعمل تحت إمرة داخلية حكومة الوفاق، فيما يزعم ما يسمّى بجهاز مكافحة الظواهر الهدامة أن ما تقوم به من نبش القبور هو نصرة للحق وردع للباطل وجهاد في سبيل الله.

طرابلس، منبهة إلى أن تلك الأفعال «تثير الفوضى وتتسبب في الإخلال بالأمن العام وإثارة الفتن والقتال».

وأكدت الوزارة التزامها «بمنع مثل تلك الأفعال والاعتداءات من نبش للقبور وإزالة الأضرحة»، مشيرة إلى أنها «لم تصدر أي تعليمات لأي جهة أمنية تابعة لها بشأن تقديم يد العون والمساعدة لمن يقوم بتلك الأفعال»، وأضافت أن من يقومون بتلك الأفعال «سيتملكون وحدهم عواقب ما قاموا به وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية وضبط نابشي القبور من قبل مديريات الأمن بالمناطق وفق المواد (294، 293، 292) من قانون العقوبات الليبي».

نبش القبور

استتعت ظاهرة هدم الأضرحة ونبش القبور في منطقة غرب ليبيا على أيدي ميليشيات متشددة تعمل تحت إمرة داخلية حكومة الوفاق، فيما زعم ما يسمى جهاز مكافحة الظواهر الهدامة التابع لمديرية أمن الزاوية أن ما تقوم به من نبش القبور نصرة الحق وردع الباطل وجهاد في سبيل الله.

وقامت الميليشيات بهدم ضريح سيدي زكريا المحبوب في مقبرة زكري بمدينة صرمان (60 كلم إلى الغرب من طرابلس) والذي يوجد داخل زاوية بمسجد يحمل اسمه ويعتبر أول مسجد في المدينة تقام فيه صلاة الجمعة قبل أكثر من 750 عاما، ونبشت عناصر مسلحة كانت تتسلل مركبات وزارة داخلية الوفاق الضريح، وعبثت بمقتنياته، وخربت المنارة القرآنية، بدعوى البحث عن طلاسم أخفاها سحرة ومشعوذون للإطاحة بمعنويات المسلمين.

ويعتبر المعلم المستهدف من عرق وأهم معالم مدينة صرمان، وقد كان أنشئ بعد دخول قبيلة الحاجيب إلى المدينة في القرن الثامن هجري سنة 742 هـ، حين دخل سيدي حامد المحبوب إلى مدينة صرمان واستقر بها، وبني بها المسجد والزاوية عام 745هـ، وبعد قرن ونصف من الزمن تم تجديد المسجد على يد سيدي زكريا، وكان ذلك في عام 870هـ، وتمت تسميته باسمه، وفي عام 950هـ،



الحبيب الاسود
كاتب تونسي

يواجه المجتمع الليبي نذر فتنة عقائدية بسبب استقواء الميليشيات السلفية المتشددة بمراكز النفوذ السياسي والعسكري والأمني في غرب شرق البلاد على الجماعات الصوفية، واضطهاد المنتهين إليها، تحت شعارات من قبيل محاربة الشر والسحر والبدع، وهو ما سبق وأشار إليه المجلس الأعلى للتصوف الإسلامي السني في ليبيا بالقول إن "الزوايا الصوفية لم تكن في معزل عن معاناة الوطن وأهله من التطرف والعنف والإرهاب، فقد قتل بعض شيوخها وتلاميذها بأيدي الإرهابيين المتطرفين، من داعش والمقاتلة والإخوان والتكفيريين وغيرهم، واعُدي على زواياها ومكتباتها وأوقافها، ونبشت قبور العلماء والشهداء والضلحاء، كل ذلك بمباشرة من المتطرفين والإرهابيين وأنابهم وداعميهم".



اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان
بليبيا تعتبر الهجوم الأخير
مخطئا إرهابيا يستهدف
الطرق الصوفية في البلاد

والأحد، أعربت وزارة الداخلية بحكومة الوفاق الوطني عن استهجانها وإدانته لما حصل، فقالت إنه حدث نبش للقبور بإحدى المقابر وإزالة الأضرحة بمدينة صرمان، غربي

مسرحية إذا كنت ترغب في حضورها عليك ارتداء قفازات وخوذة

«مجتمع في طور البناء» ترصد تناقضات المجتمع من خلال حظائر البناء



عمل وثائقي يبتكر شكلاً من المسرح الفرجوي

بل لعمال غير شرعيين، ومستثمرين عديمي الاستقامة في عمومهم، إضافة إلى مسؤولي التنمية الحضرية أو المبلّغين عن المخالفات. تتداخل الحسابات الشخصية ووجهات النظر المختلفة ومصالح وكلاء صناعة البناء، وتعارض مع بعضها بعضاً في إيقاع جهنمي على طريقة السخرة السوفييتية. إن «مجتمع في طور البناء»، إذ يستند إلى شهادات وبحث وثائقي معمق، يبتكر شكلاً من المسرح الفرجوي، ولكنه يقود المتفرج إلى الوعي بالأسس الخفية لكل حظيرة، تلك الأسس التي تحدد الفضاء المشترك المعاصر. كيف يتحدد مستقبل الفضاءات التي نعيش فيها؟

والقضايا الخاصة بكل إقليم. لتوضيح ذلك، يتخيل كيجي جولة وثائقية عبر حظيرة سينوغرافية، يلتقي فيها ثمانية شهود، خبراء في القانون والبناء وتخطيط المدن والمقاولات الخاصة والمالية وحتى علم الحشرات. كل مجموعة من المتفرجين والمتفرجات تنتقل وتتفاعل مع الآخرين، لتمثل بدورها مختلف أدوار الفاعلين والفاعلات في مشروع بناء. ثم تتولى كل مجموعة تقييم العمل الذي يشغل القاعة الكبرى من عمق الركع إلى المقاعد الوتيرة، ومن الكواليس إلى الممرات التقنية، لتكتشف في كل مرة حكايات جديدة باستعمال السّماعات. فلا مجال عندئذٍ لممثلين وشخصيات أو جماهير،

لا ينتهي، والخلافات حول نفق ليون - توريو المستقبلية، وملاعب كرة القدم في قطر، والمجمّعات الثقافية الضخمة في آسيا... وكلها تتقاطع مع نفس القضايا التي أسلفنا نكرها، وتتسبب في استغلال العمال وظهور فضائح كبرى تتعلق بالفساد والإثراء الشخصي، من خلال ما يطرأ فيها من تأخير في تسلم المواد وتعديل مطرد للتكلفة، وعلاقات الترابط المعقدة بين الجهات الفاعلة العامة والخاصة، والاتصالات غير المرئية عبر العالم وغيره.

تكتشف المشاريع الكبرى عن التوترات بين القرارات العامة والمصالح الخاصة، والذكاء الجماعي والبراغماتية، وعالم العمل المدوّل

التي تحولت إلى حظيرة، بفضل تصميم سينوغرافي مدروس، فيلقون بمهندس معماري، ومهندس مدنيّ، وامرأة أعمال، وعامل، ليكشفوا لهم عن الجوانب الخفية لهذا العمل اليومي. وهي تجربة فكر نقدي تسلط الضوء على دوايب تلك الشركات، وتحت المتفرج على التساؤل عن العواقب، الفردية والجماعية، لأفكارنا وأفعالنا.

مسرح فرجوي

ما يقترحه كايجي نجد صده في الواقع، من مطار برلين الذي يربح إنجازه إلى أجل غير مسمي، ومشروع الطريق السريعة A3 في إيطاليا الذي

ابتكر الكثير من المسرحيين أشكالاً جديدة تماماً للمسرح، وصلت إلى حد الخروج به عن المألوف والمعتاد وعن حدوده الفنية، إلى مجالات وفنون أخرى. حيث لم يعد المسرح لعبة يقدمها ممثلون على ركع ويشاهدها جمهور كنص لغوي ومشهدي، بل ابتعد بعضهم عن تلك البنية ليجعلوا من الجمهور هو الفاعل والمرسل والمتلقي في آن واحد.

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

«مجتمع في طور البناء» للسويسري ستيفان كايجي تقع بين المسرح والتخييل والأداء الذي يتجاوز الخشبة المعتادة، وصاحب هذا العرض اعتاد منذ مطلع الألفية على القيام بعمل توثيقي دقيق في مختلف المواضيع التي تشغل المجتمع لجعل من المسرح فضاء عامًا للجدال الديمقراطي.

المسرحية جولة وثائقية
عبر حظيرة سينوغرافية
يلتقي فيها شهود، خبراء
في القانون والبناء وحتى في
علم الحشرات

ولد ستيفان كايجي في سلوور بسويسرا. وبعد دراسة الفنون الجميلة في زوريخ، انتقل إلى ألمانيا حيث درس المسرح في غيسن. اتسمت أعماله بالمزج بين الواقع والخيال، ولكن في إخراج يجعل العرض يتجاوز الخيال والواقع معاً. اعتاد كايجي العمل انطلاقاً من بحوث ميدانية، لا يقوم بعدها بتأولها بل يعرضها تقريباً في إطار يدفع المتفرج إلى تأولها واستخلاص معانيها.

حظيرة البناء

بعد أن استهل مسيرته الفنية بتمثيلات إذاعية لمحطات سويسرية وألمانية، أنجز كايجي مشاريع ضخمة تشغل الفضاء في ألمانيا وأوروبا الشرقية، وفي كوبا والبرازيل وكولومبيا. ثم أسس مع هيلغار هوغ ودانيال فيتزل فرقة «ريميني بروتوكول» التي أبدعت عدّة أعمال لافتة، مثل «توقف الكلمات» التي تفسح المجال

تونس - افتتح قطب المسرح والفنون الركحية لمسرح الأوبرا بتونس تظاهرة بعنوان «الخروج إلى المسرح»، والتي تستمر من 5 إلى 9 يناير الحالي بمدينة الثقافة تحت شعار «الصمود والاحتفاء بالحياة».

وافتححت هذه التظاهرة المسرحية بالعمل المونودرامي «رُوح» لفاطمة الفالحي، وإخراج خولة الهادف. ويقام العرض بمسرح المبدعين الشبان.

ويقدم العرض تمثلاً لرحلة عودة امرأة من العاصمة إلى مسقط رأسها، رحلة صارت مثيرة مع كل تحولاتها والأحداث التي شهدتها. ولئن كان في بعضها شيء من السخرية المرة عن واقع المرأة وواقع المجتمع والعائلة، فإن الفالحي نجحت في تقديم أداء مميز على الركع، دعمته المخرجة بالإسقاطات الضوئية وعرض الصور على شاشة خلفية، في تكامل بين المسرح والتكنولوجيا.

رحلة الممثلة إلى منزل أبيها من تونس العاصمة إلى محافظة سيدي بوزيد جنوب البلاد، كانت رمزية في أغلبها، وقد تخللها البعض من السيرة الذاتية، حيث العمل مستلهم في جزء هام منه من حياة الفالحي نفسها، لكن العرض يتجاوز ما هو سيري إلى نقد واقع البلاد، التي تعيش زمن ما بعد الثورة التي تاججت في سيدي بوزيد ووصلت إلى العاصمة.

كاننا بالفالحي تنتهج رحلة عكسية للثورة التونسية، وفي هذه الرحلة لا يتوقف النقد والتمحيص والسخرية التي يكسو أغلبها السواد، ونحن نعلم ما الت إليه الثورة التونسية من انتكاسات وإحباط.

ويتابع الجمهور اليوم الأربعاء 6 يناير عرضاً لمسرحية «سكون»، وهي عمل للمخرج نعمان حمدة ومن إنتاج المسرح الوطني التونسي. تبدأ المسرحية من مشهد تحكيه الشخصية، مشهد شاطئ وناس وأمواج وجو مضيء، لكن تنسحب على مراحل لتصل إلى وجه الرجل، وجهه بالدم، يحكي لنا أن هناك مسامرا مغروسا خلف جمجمته، شق رأسه وواصل الغوص في رأسه إلى أن بلغ لسانه، وهنا يتوقف العالم الخارجي، تتعطل اللغة التواصلية ويجد

الرجل نفسه في مكان مظلم، وهو لا يدري كيف وصل إليه أو ما الذي جاء به إلى هنا.

إنها لعبة المكان، التي رسختها إضاءة هادئة لرواق في يمين الركع، رواق ليس موجوداً بالنسبة إلى الشخصية، حيث لا تتجه إليه، بل هي محاصرة في اللامكان واللازمان، وتريد الخروج، لكن إلى أين؟ وكيف؟ هذا ما لم يتّضح، إلى أن خففت رغبة الرجل في الخروج خاصة مع دخول امرأة لتشاركه اللعبة، ولتخرج العمل من منطقة المونودراما.

تقترب مسرحية «سكون» من مسرح العبث في بعض ملامحه، مثل الغرفة المغلقة وعدم وجود أسماء أو ملامح محددة للشخصيات وسيطرة الظلمة والوحشة والقلق والخوف على الشخصيات وغياب الحكاية الخطية أو الجانب الوعظي والمعالجة المباشرة للقضايا.

وهذا النمط المسرحي الذي كان نتيجة لدمار الإنسان الأوروبي المادي والنفسي ما بعد الحرب العالمية الثانية، يستعاد اليوم بأشكال أخرى، لا تسعى إلى العبث في ذاته بل تستخدمه

وسيلة كشف، فلا نرى مثلاً في «سكون» تركيزاً كلياً على التكرار الذي يعتبر من أعمدة المسرح العبثي. كما أن دور المرأة ليس ثانوياً، بل هو متواز مع دور الرجل.

تعبث مسرحية نعمان حمدة بالخطية الزمنية، تتجسّر على اقتحام أشد مناطق الإنسان وحشة وظلاما، الإنسان المعاصر الذي يعاني في المجتمعات الحديثة من التمييز والاستلاب والاحتقار وعدم الاهتمام به ذاتاً تستحق الآخر، تمتد اليد إليه فلا تجد إلا التجاهل.

وتتواصل التظاهرة المسرحية بعرض مسرحية «حنبل» لطاهر عيسى بالعربي ومن إنتاج مركز الفنون الدرامية والركحية بمنوبة، وذلك يوم 7 يناير.

ويؤدى العرض كل من خالد الزيدي وعبدالقادر الكوكي وزبياد سليم وضياء المالكي وجميلة عمارة وراوية البراهمي ورياض حبلاني ومعز بن رحومة وباديس حيدوري. تروي المسرحية قصة طفل في سن التمدرس لم يعد قادراً على حضور دروس التاريخ المقدمة له في المدرسة فتحمله ساعته المنزلية إلى عوالم التاريخ من جديد ليحضر ويرافق شخصية حنبل، القائد القرطاجي الشهير، في مراحل حياته فيلتي الماضي بالحاضر في خيال الطفل.

ويقام العرض بمسرح الجهات على الساعة الثالثة بعد الزوال، ثم يكون اللقاء بمسرح المبدعين الشبان، في اليوم نفسه، مع مسرحية «الهوراب» لحافظ خليفة وإنتاج شركة حنبل للإنتاج والتوزيع الفني. وتقدم شركة إبداعات في فنون الحياة عملها

المسرحي الجديد «بابا سيلوفان» للمخرج عبد القادر بن سعيد يوم 8 يناير بمسرح المبدعين الشبان.



التظاهرة تقدم مسرحيات
تذهب بجمهورها إلى رحلة في
مشاكل التونسيين وأحلامهم
وعبثهم وسخريتهم

ويسدل الستار على هذه التظاهرة المسرحية يوم 9 يناير بعرض «قصر السعادة» لنزار السعيد وإنتاج شركة فنار للإنتاج والتوزيع الفني. وتحكي المسرحية رحلة طالبة دكتوراه في علم الاجتماع تعدّ رسالتها البحثية عن الإدمان وخطورته على المجتمع، فتلتقي في مركز لعلاج الإدمان بحالتين تحاول الطالبة إنقاذهما من براثن الإدمان وفهم الأسباب والدوافع التي أدت إلى تعاطيهما المخدرات. و«قصر السعادة» سينوغرافيا صبري العتريس وأداء كل من جمال ساسي وانتصار العيساوي وعلاء الدين شويرف وحمودة بن حسين وفاطمة عيادة.



مسرح لا يخلو من النقد السياسي

السرد يعالج أوجاع الحروب وصراعات البشر

حامد الناظر: لا أعرف كيف سيكون حال العرب من دون رواية



اقتحام عتمة العنف بضوء السرد (لوحة للفنان إسماعيل الرفاعي)

مشروع روائي ينتصر لفكرة ضيقة أو مشروع جانبي لا ينتمي لهذا الفن العظيم بالضرورة. ويعتقد أن الرواية، هي المعبر الأول عن كل جيل، ولا يعرف كيف سيكون حال العالم العربي من دون رواية، فما حدث وما يحدث من تحولات وصراعات وقهر وعبت فوق الاحتمال، ولولا فن الرواية لما تمكن الكثيرون من استيعاب كل هذا القبح، قائلا "أكتب بدافع مهم هو الرغبة في صناعة الجمال وإشاعته".

ويرى الناظر، أنه في كل مجال يوجد أخ أكبر مراقب يسعى للسيطرة والتوجيه، لا يمكن مقاومته سوى من خلال السرد، فهو لعبة الخيال الأقوى في مواجهة الرقابة والتسلط.

ويبدو الروائي السوداني، متحمسا للأجيال الشابة في فن الرواية، معتبرا فورة الرواية دليل تالف وازدهار، والجوائز في نظره وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، فالجائزة من حيث هي مناسبة مهمة لإعادة الاعتبار للفنون في الحياة، ولمحترفي الكتابة الإبداعية عموما وتشجيعهم على التنافس النبيل، كذلك لحضور أسمائهم وأسماء أعمالهم في وسائل الإعلام لبعض الوقت.



حامد الناظر

دور المبدع كشفي تنويري وتسجيلي للحظات الوجد الإنسانية، لكنه غير مسؤول عن وقف الصراعات

ويتابع قائلا "ما تحدثه الجوائز من صخب إعلامي وجدل يعتبر أمرا محمودا في تقديري، لأنه بشكل ما يعيد الزخم إلى الكتاب وصناعة الكتابة، فالكتاب والقارئ يتحققان معاً عبر هذه الصناعة المهمة، وعبر العلاقة المعرفية الجميلة".

ويضيف لـ"العرب"، أنه يشعر بالرضا والمسؤولية في أن واحد، لكونه يمثل طرفا في هذه العلاقة المقدسة، ما يعني أنه سعيد لحضور رواياته في قلب المشهد الإبداعي العربي وفق شروطه وظروفه الماثلة.

مدينة بورتسودان على البحر الأحمر. وهناك تلقى مدرسا مسيحيا، وتقرر الارتباط به، وعندها فقط تستيقظ الذاكرة المأساة الطويلة لتقرر بالإبانة عنها بمن تتزوج وكيف، فتضطر لخوض صراعات مريرة للدفاع عن حقها في الاختيار. ويضيف الناظر، بأنه يدرك أن دور المبدع كشفي تنويري وتسجيلي للحظات الوجد الإنساني، وهو غير مسؤول عن وقف الصراعات أو التحكم في صعودها وهبوطها، لكن عليه أن يكشف الحقيقة، ويُعيد رسم المأساة مرة أخرى، ويخضع المسلمات لإعادة الفحص تحت المجهر الإبداعي.

الحرب وفن السرد

يشير الأديب السوداني، إلى أن فن السرد منذ القدم معني بقضايا الصراع ومُستدعى إلى ساحات الحرب، لأنه معني بالإنسان وأوجاعه، فهو في عمق الحروب منذ اللحظات الأولى لميلاده كفن، مستشهدا برواية "دون كيجوته" للأديب ميغيل ثيربانتيس التي يُنظر إليها على أنها الانطلاقة الأولى للفن السردى الحديث.

وتناولت هذه الرواية أسطورة الفرسان الجواله في محاربة الأشرار وفي ساحات الحروب بأسلوب مزج بين السخرية والواقعية، ومن يومها لم يكف الفن السردى عن محاولاته الخوض في مسألة الحروب والتعريض بضائعها والتنبية إلى آفاتها الوخيمة من خلال الخيال الإبداعي المدهش.

وحامد الناظر، روائي وإعلامي سوداني من مواليد 1975، حصل على بكالوريوس إدارة الأعمال في كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة أم درمان الأهلية، وعمل مديعا بعدة قنوات إخبارية عربية، وكاتبا ببعض الصحف والمواقع الإلكترونية العربية.

وبدا مشروعه الإبداعي بكتابته رواية "فريق المرر" والتي حققت رواجاً واضحاً، وفازت بجائزة الشارقة للإبداع العربي سنة 2014، ثم كتب بعد ذلك رواية "نبوءة السقا" والتي رشحت للقاءمة الطويلة لجائزة "البوكر" عام 2016، ثم رواية "الطاووس الأسود"، ورشحت للجائزة نفسها بعد عامين.

ويلفت الناظر في حوارهِ مع "العرب"، إلى أن مشروعه الروائي له أفق إنساني رحب، وهو شخصيا منحاز لذلك، لأنه يعبر عن مغزى وجود الأدب في حياتنا، فالفن السردى، في أصله وفلسفته وعقده مشروع إنساني متصل بالافكار والمذاهب والأديان والسياسات بدرجات مختلفة، وكل

مهما شأهت من وثائقيات وقرأت أخبارا ونصوصا تاريخية عن الحرب العالمية الثانية، فلن تكون بأهمية قراءة رواية "الساعة الخامسة والعشرون" للروائي البولوني قسطنطين جورجيو، حيث الأدب كاشف لخفايا لا يصلها غيره، وهذا ما يسعى إلى ترسيخه الكثير من الكتاب العرب، في ظل واقع عربي متخن بالصراعات. في هذا الصدد كان لـ"العرب" هذا الحوار مع الروائي السوداني حامد الناظر الذي جعل من سرده كاميرا توثق آلام الحروب والعنف.

وتجربته، بما فيها من أوجاع وتساؤلات منطقية حول صراعات، قد لا يكون مسؤولا عنها، كان دافعه الأول لكتابة هذا العمل، فالرواية تطرح تساؤلات أزلية وربما تبقى أبدية ما بقي الإنسان على ظهر هذا الكوكب، فالمبررات والمكاسب لا تستحق كل ما تخلفه من أوجاع ومأس على بني الإنسان.

وفي رأيه، فإن البشرية تحاول، منذ وعث حقيقة وجودها وأهميتها، تحاول الإجابة على مثل هذه التساؤلات الخاصة بمبررات الحروب بشكل أو بآخر، وبصورة أخص، ببذل الأدب محاولات لانهائية في البحث عن مقاربات مفهومة حول هذا الموضوع.

ويشير الروائي السوداني، إلى تصويره بأن الحال سوف يظل كذلك إلى وقت طويل، لأن الطبيعة التي صُم عليها هذا الكون تقوم على مبدأ أساسي، وهو مبدأ البقاء، ولأن الإنسان النسخة الحيوانية الأزقى من بين المخلوقات الأخرى يخوض صراعات ذات طبيعة معنوية تساعده على السيادة والبقاء، كالهوية والسلطة والدين واللون والثقافة، بينما تتصارع الأنواع الأثنى حول الماء والطعام والنفوذ وكل ما يساعدها على البقاء.

ويكشف الروائي السوداني، أنه بدأ التركيز في فكرة الرواية عام 2015 عندما شهدت العاصمة السودانية الخرطوم، محاكمة الفتاة مريم يحيى بتهمة الرية، ثم حكم عليها بالإعدام قبل أن تسقط عنها الحكومة التهمة لاحقا وتفرج عنها نتيجة ضغوط دولية شديدة.

يقول لـ"العرب" إن قضية مريم الهمته فكرة اختصار الاختيارات الشخصية وأهمية الحياة الفردانية، مقابل سيطرة التوجهات الجماعية على خيارات الأفراد، وفق المنظور الديني أو السياسي الاجتماعي أو غيرها.

حاول الروائي السوداني من خلال شخصية الفتاة "عرفة" خلق حياة أخرى متخيلة لمريم يحيى، تمر بماسي الحرب وتواجه صورتها الأكثر قتامة وبشاعة وهي عزلاء وحيدة، ثم تنتهي الحرب بصورة تراجيدية وتنقل الفتاة من معسكرات الأسر إلى



مصطفى عبيد

كاتب مصري

يستدعي بعض المبدعين أرواحهم للبحث والاستكشاف والخوض في مضمار تقديم إجابات شافية، حول إذا ما كان هناك ما يستحق الخراب الناجم عن الحروب. وإذا كان استقراء خفايا الصراعات ضرورة، ففي أرض مدفوعة للحرب مثل السودان، يصبح البحث عن قراءة إنسانية هو المهمة الأولى. وهو ما كشف الكثير من تجلياته الأديب السوداني حامد الناظر في حوارهِ مع "العرب".

تكسب رواية "عينان خضراون" للناظر، الصادرة عن دار التنوير في بيروت، أهمية لما تتضمنه من ولوج مباشر وحكي معايض لوقائع صراعات في دولة تمثل فسيفساء ثقافية وهويات متنوعة، حيث تتناول تفاصيل شخوص يعيشون وسط حرب وادي العقيق في المنطقة الواقعة إلى الجنوب من طوكر في أقصى شمال شرق السودان، وهي واحدة من الحروب المنسية.

أصل الفكرة

يؤكد الناظر في حديثه لـ"العرب"، أن الروائي معني بتسجيل ورصد النزاعات وبشاعة البشري، فما جرى في وادي العقيق المنسي والمهمل من جانب الإعلام الدولي بشكل عام، والعربي بشكل خاص، لأن الحرب جرت بين دولتي السودان وإريتريا في أواخر التسعينات، مباشرة أو عبر وكلاء معارضين في البلدين، أعقبها اتفاق سلام وتحالف انشغل فيه الطرفان بالامتيازات، واهتما بتعويض السكان المتضررين في البلدين، وتم تجاهل ماسي الضحايا وعائلاتهم، خاصة من النساء، وهن الأكثر تضررا.

تحكي الرواية على لسان فتاة تدعى "عرفة"، وهي واحدة من ضحايا الحرب، وعلى السحنة ضحايا أخريات، عبر مشاهد متخيلة عمق المأساة الإنسانية، دون استغراق في سرد يوميات وأحداث الحرب من الناحية العسكرية، حيث تقول بطلا الرواية في إحدى الفقرات الرئيسية المعبرة "أنا ببساطة ابنة الحرب، وضحيته ومعناها إن كان لها معنى". يوضح الناظر، لـ"العرب"، أن الإنسان

أجنحة للكتب وتظاهرات

فنية وتراثية متنوعة

في «مهرجان الشيخ زايد»

أبوظبي - تعرض الأجنحة المشاركة

في مهرجان الشيخ زايد أحدث الإصدارات لدور النشر المحلية والخليجية والعربية والعالية في مختلف الأجناس الأدبية لأبرز الكتاب والأدباء والشعراء والمختصين في كافة المجالات لتؤكد على رسالة المهرجان وأهدافه الثقافية التي تساهم في تنمية المخزون الثقافي والتعليمي والمعرفي لدى الزوار بمختلف اهتماماتهم وتوجهاتهم والمستويات التعليمية.

ويحمل المهرجان لزواره مشاغل التنوير للتعريف بالثقافات والحضارات وأوجه التشابه والتكامل في ما بينها ليصبح المهرجان بحق معرضاً مصغراً للكتاب، وينجس عاملاً بعد عام في استقطاب شرائح جديدة من الزوار، ملبياً كافة التطلعات والاهتمامات لينمخ زواره تجربة ثرية وفريدة من نوعها تميزه عن كافة المهرجانات.

المهرجان يحمل لزواره

مشاغل التنوير للتعريف

بالثقافات والحضارات

وأوجه التشابه والتكامل

في ما بينها

ويعرض الجناح العماني الكثير من الإصدارات الحديثة والقديمة من مختلف الأجناس الأدبية منها الروايات العربية والإنجليزية وكتب الشعر والتراث والكتب التاريخية وكذلك الكتب الدينية وكتب السيرة الذاتية لأبرز الشخصيات التاريخية والعلماء والرياضيين الذين أثروا الساحة في مجالاتهم، وكانت لهم ولنجراتهم انتشار واسع من بينهم المفكر والمفكر والمفكر والمفكر

الأيوبي ومصطفى محمود وغيرهم. كما يعرض مجموعة متنوعة من كتب التنمية البشرية وتطوير الذات، ويخصص ركناً لكتب الأطفال من الروايات وكتب الرسم والتلوين والكتب التعليمية التي تنمي مدارك الأطفال والعديد من الكتب لتعليم اللغة الإنجليزية والرياضيات والرسم ويخصص الخيال العلمي بالإضافة إلى كتب الطبخ لأشهر الطهاة العرب والعالميين والروايات الرومانسية العربية والمترجمة والقصص البوليسية المثيرة والشقية.

ويعرض الجناح اليمني إصدارات متعددة من الروايات والشعر والخواطر والسيرة الذاتية وكتب التنمية البشرية وكتب الأطفال التعليمية والكتب التاريخية، من بينها كتب صادرة عن تاريخ الإمارات وكتب في الحكم والأمثال الشعبية بالإضافة إلى كتب طبخ لأشهر الأكلات الخليجية.

وكذلك الحال في الجناح البحريني حيث تعرض مجموعة كبيرة من الإصدارات الأدبية المتنوعة التي تلبي كافة الاهتمامات والمستويات الثقافية، بالإضافة إلى أجهزة صوتية إلكترونية ذكية لتسجيلات القرآن الكريم بأصوات أشهر المقرئين في العالم الإسلامي بمختلف القراءات.

ولا يتوقف المهرجان عند حدود الثقافة العربية بل يستضيف دولاً أخرى مثل أذربيجان وطاجيكستان ويفتح نافذة على ثقافات مختلفة في نوع من



المهرجان يعرض المئات من الإصدارات الحديثة

«لا حكم عليه» شراكة درامية جديدة تجمع سوريا بلبنان

خمس سنوات على سجنه، تظهر محامية (فاليري أبوشقرا) تسعى لإنقاذه من مصيره المحتوم وتقول إنها تحمل دليلا يثبت براءته من التهم التي دخل السجن بسببها، إلا أنها تحب.

«لا حكم عليه» مقتبس من ورقة رسمية تطلبها بعض الجهات للتأكد من عدم وجود أي حكم قضائي بحق صاحب الورقة

وعنوان العمل «لا حكم عليه» مقتبس من ورقة رسمية تطلبها بعض الجهات الحكومية والخاصة للتأكد من عدم وجود أي حكم قضائي بحق صاحب الورقة، والسماح له بإنصاف حياته طبيعيا. هذه الورقة ستأخذ معنى جديدا ضمن سياق بوليسي تشويقي يدخل في مجال تجارة الأعضاء.

ويقدم هذا العمل الممثل السوري في دور جديد لم يجسده من قبل، إذ يظهر قصي خولي بوجه مخيف تمثله الجروح، ويحمل جسده العديد من الوشوم التي غطت يديه. وكان خولي شارك متابعيه صورة من الكواليس أصبحت في ما بعد حديث متابعيه على تطبيق «إنستغرام» بسبب التغيير الكبير الذي طرأ على شكله وملامحه.

بطولات الأمن السعودي في مسلسل تلفزيوني ضخم

جانب كل من الممثلين عبدالله البراق، سمية رضا، نايف الظفيري، فايز بن جريس، خالد يسلم، حكيم جمعة، إبراهيم حجاج وغيرهم.

وكان الفرعان قد جسد دورا مشابها في مسلسل العاصوف، أشاد به نقاد كثيرون، إذ قدم شخصية جيهان العتيبي المشهورة في المملكة، وهو الشخص الذي اقتحم الحرم المكي عام 1979. ومنذ الإعلان عن البرومو الأول للعمل الدرامي، ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالحديث عن المسلسل ويظهر فيه بطل العمل يعقوب الفرعان مجسدا شخصية المجرم الذي تم القبض عليه وتنفيذ حكم القصاص بحقه في مدينة الرياض، ليقتل تعزيرا.

وتصدر هاشتاق «رشاش» مواقع التواصل الاجتماعي هذا الأسبوع، وسارع إعلاميون ونقاد سعوديون لتذكير قصة المجرم الحقيقية حيث كتب الإعلامي مفيد النويصر «أتذكر قصة رشاش وعصابته وحنا صغار، سمعنا إنهم سرقوا ونهبوا وقطعوا الطرق، ولم يذكر التاريخ حكمة رجال أمننا في كل القطاعات وتضحياتهم، متشوق لمشاهدة العمل».



دراما سعودية مستوحاة من أرشيف الجها الأمنية

بيروت - بعد عدد من الثغائيات الناجحة، تجتمع الدراما السورية باللبنانية مجددا عبر مسلسل «لا حكم عليه» الذي يخرج اللبناني فيليب أسمر ومن إنتاج شركة الصباح. وعملت الشركة المنتجة منذ سنوات على استقطاب نجوم سوريين لأعمالها الدرامية كالممثل تيم حسن ومنى واصف وغيرهما، ما ساهم في الترويج أكثر لإنتاجاتها، وما هي هذه المرة تجمع النجم السوري قصي خولي بملكة جمال لبنان فاليري أبوشقرا في عمل درامي جديد.

ويجتمع النجمان في أول ثنائية لهما معا إلى جانب مجموعة من الممثلين المتميزين في لبنان وأبرزهم رندة كعدي، طوني عيسى، كارلوس عازار، فادي إبراهيم، كارول الحاج، عبدو شاهين، إيلي مئري، كارين سلامة وسواهم من الممثلين.

وعن هذه الشراكة كتب قصي خولي بعد عرض أول حلقتين من المسلسل «الشراكة الحقيقية تصنع نتائج مختلفة، أعتقد أنه من المبكر الحكم على النتائج ونحن بالحلقة الثانية ولكن كاحد عناصر هذا العمل أحببت أن أعبّر عن إعجابي بالشراكة الإيجابية والتي تستطيع أن تصل إلى مكان منير أكثر». والمسلسل هو من تأليف وسيناريو وحوار بلال شحادات ونادين جابر، ويتألف من 15 حلقة.

وتدور قصة المسلسل حول حياة شاب (قصي خولي) يصدر بحقه حكم بالسجن المؤبد؛ بتهمة قتله والدته وزوجها الذي تزوجته عقب وفاة والده، وبعد مرور

«طيف إسطنبول».. صورة عن الهوة الاجتماعية والثقافية في تركيا

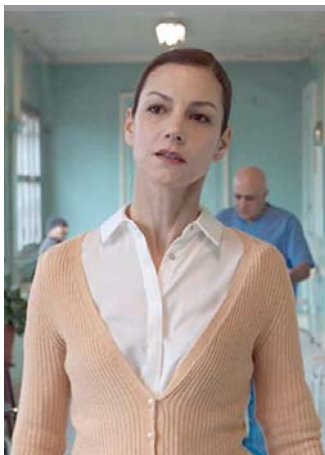
دراما تكشف تناقضات المجتمع التركي الكبرى في ظل حكم أردوغان



محاولة للمرب في الواقع

الذي يشوب العلاقات البشرية التي تحكمها الفوارق الطبقية والثقافية، في بلد تطغى عليه التناقضات. ويقدم العمل أيضا شخصية شيخ القرية الذي لا يعتبر فقط مرجعا دينيا، يحتكم إليه سكانها بأكملهم، بل إن حياته تسير وفق ما يحلله ويحزمه، إلا أنه يصطدم بابتائه «خير النساء» التي تقرر في آخر المسلسل مواجهة والدها بانها مثلية الجنس ولا تريد ارتداء الحجاب، لأنها غير مقتنعة به وأجبرت على ارتدائه فقط لأنها ابنة إمام المسجد.

وفي مقابل التدين الواضح لدى مريم، تعكس شخصية الاختصاصية النفسية، بييري، الأفكار النمطية المتوارثة لدى بعض العائلات التركية، إذ تقول لوالدتها في أحد المشاهد إنها تنظر إلى النساء المحجبات على أنهن أشبه بـ«وحوش».



دفنه كايالار تلعب دور بييري وهي اختصاصية نفسية برجوازية تبدي عدا شديدا للمحافظين

وانتقد عدد من الأتراك المسلسل وتحديدا ما اعتبروه أسلوبا تسطيحيا يقوم على إجراء تعارض مستهلك بين المرأة البرجوازية العلمانية وشخصية الفتاة الملزمة دينيا وغير المثقفة. وتقول زينب شريف أوغلو دانيس العضو في «جمعية النساء التركيات والديمقراطية» التي تديرها ابنة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن بعض النساء المحجبات «طرحن تساؤلا مشروعا عن سبب تهيشهن». وتشير إلى أن المسلسل كان يجب أن يتجاوز البديهيات في تمثيله الانقسام بين النساء التقليديات والمعاصرات، مقرة في الوقت عينه بأن المسلسلات التلفزيونية غير قادرة على عرض «نظرة شاملة» للوضع في البلاد الذي يغير تماما الصورة المثالية التي تروجها له مسلسلات سابقة.

الذي يشوب العلاقات البشرية التي تحكمها الفوارق الطبقية والثقافية، في بلد تطغى عليه التناقضات. ويقدم العمل أيضا شخصية شيخ القرية الذي لا يعتبر فقط مرجعا دينيا، يحتكم إليه سكانها بأكملهم، بل إن حياته تسير وفق ما يحلله ويحزمه، إلا أنه يصطدم بابتائه «خير النساء» التي تقرر في آخر المسلسل مواجهة والدها بانها مثلية الجنس ولا تريد ارتداء الحجاب، لأنها غير مقتنعة به وأجبرت على ارتدائه فقط لأنها ابنة إمام المسجد.

وفي مقابل التدين الواضح لدى مريم، تعكس شخصية الاختصاصية النفسية، بييري، الأفكار النمطية المتوارثة لدى بعض العائلات التركية، إذ تقول لوالدتها في أحد المشاهد إنها تنظر إلى النساء المحجبات على أنهن أشبه بـ«وحوش».

واقصحت الممثلة التي تؤدي دور مريم، وهي شابة غير محجبة في حياتها اليومية، أنها تشعر بأن هذه الشخصية تشبهها.

وقالت الممثلة أويكو كارايل لوسائل إعلام تركية في نوفمبر، إن مريم «تشعر بانها تعيش في دوامة. لكن هل الذنب ذنبا؟ كلا، السبب هو الحياة والبيئة الاجتماعية التي تخنقها وتدفعها إلى إيجاد متنفس بطريقتها الساخرة».

وقد بُنيت تركيا التي تعد 83 مليون نسمة، بعد الحرب العالمية الأولى على الرغبة في إعادة تشكيل الأمة على أساس هوية فريدة بعيدا عن الطابع التعددي للإمبراطورية العثمانية التي انبثقت منها.

لكن في الواقع، يضم هذا البلد الذي يربط أوروبا وآسيا، أطرافا متنوعة متباعدة في العقيدة ونمط الحياة، بين قوميين أتراك وآخرين من الأقلية الكردية، أو سكان مدن على الساحل الغربي يعيشون نمط حياة غريبا في مقابل آخرين يلتزمون بأسلوب عيش محافظ أكثر، أو بين إسلاميين وعلمايين. وقدم المسلسل

حققت الدراما التركية انتشارا في العالم العربي، في السنوات الأخيرة، لأنها تقدم قصصا غرامية ومغامرات بوليسية تشويقية وأحيانا أعمالا تاريخية موجهة يفتقدها المشاهد العربي، إلا أن أحدث الإنتاجات الدرامية التركية قد جذب اهتمام المتابعين لكشفه حقائق عن طبيعة المجتمع وما يحمله من تناقضات وصراعات.

إسطنبول - بلقى مسلسل «طيف إسطنبول» الذي تعرضه منصة «نتفليكس»، انتشارا واسعا في تركيا والعالم، لمعالجته موضوعا واقعيا يتناول قضايا الهوة الاجتماعية والثقافية الكبرى بين مكونات المجتمع التركي، وما تعكسه شخصياته المتباعدة ثقافيا من فروق حادة وانقسامات عمودية في ظل حكم الرئيس رجب طيب أردوغان.

وتدور قصة العمل، الذي جاء في ثمانين حلقات، حول شخصيتي عاملة تنظيف محبة تقيم في إحدى الضواحي النائية في إسطنبول، واختصاصية نفسية برجوازية تعيش حياة مترفة وتمضي إجازاتها في الخارج وتبدي عدا شديدا للمحافظين.

وأثار هذا العمل الذي تبثه «نتفليكس» للجمهور العالمي باسم «إتوس»، ويحمل توقيع المخرج والكاتب بيركون أوبا، اهتماما كبيرا حول العالم، إذ يتناول سيطرة المعتقدات الدينية على عقول البسطاء، ويصور مجتمعين متناقضين، ويكشف عن وجه مختلف لمدينة إسطنبول بعيدا عن الأماكن السياحية وأماكن الترفيه التي اعتاد المشاهد عليها.

أويكو كارايل تجسد شخصية شابة تعيش تحت رحمة أخيها المستبد وتعاليم المرشد الروحي في الحي الذي تقطنه

هوة عميقة

ينتقل المسلسل بين إسطنبول الحديثة، وضواحيها الفقيرة، لينقل الجانب الآخر البائس من هذه المدينة الساحرة، ويقارن بطريقة غير مباشرة بين المجتمعين الريفي المتدين، والعلماني المدني، عبر شخصيات نسائية مختلفة الثقافات والتعليم والبيئة.

ويقول المؤرخ في جامعة إسطنبول التقنية، دوغان غوربينار، إن «المسلسل نجح في إيجاد توازن بين الإنتاج الشعبي ومستلزمات العمل العميق». ويستند نجاح المسلسل الذي بدأ عرضه أواسط نوفمبر، في جزء كبير منه إلى موهبة

حققت الدراما التركية انتشارا في العالم العربي، في السنوات الأخيرة، لأنها تقدم قصصا غرامية ومغامرات بوليسية تشويقية وأحيانا أعمالا تاريخية موجهة يفتقدها المشاهد العربي، إلا أن أحدث الإنتاجات الدرامية التركية قد جذب اهتمام المتابعين لكشفه حقائق عن طبيعة المجتمع وما يحمله من تناقضات وصراعات.

إسطنبول - بلقى مسلسل «طيف إسطنبول» الذي تعرضه منصة «نتفليكس»، انتشارا واسعا في تركيا والعالم، لمعالجته موضوعا واقعيا يتناول قضايا الهوة الاجتماعية والثقافية الكبرى بين مكونات المجتمع التركي، وما تعكسه شخصياته المتباعدة ثقافيا من فروق حادة وانقسامات عمودية في ظل حكم الرئيس رجب طيب أردوغان.

وتدور قصة العمل، الذي جاء في ثمانين حلقات، حول شخصيتي عاملة تنظيف محبة تقيم في إحدى الضواحي النائية في إسطنبول، واختصاصية نفسية برجوازية تعيش حياة مترفة وتمضي إجازاتها في الخارج وتبدي عدا شديدا للمحافظين.

وأثار هذا العمل الذي تبثه «نتفليكس» للجمهور العالمي باسم «إتوس»، ويحمل توقيع المخرج والكاتب بيركون أوبا، اهتماما كبيرا حول العالم، إذ يتناول سيطرة المعتقدات الدينية على عقول البسطاء، ويصور مجتمعين متناقضين، ويكشف عن وجه مختلف لمدينة إسطنبول بعيدا عن الأماكن السياحية وأماكن الترفيه التي اعتاد المشاهد عليها.

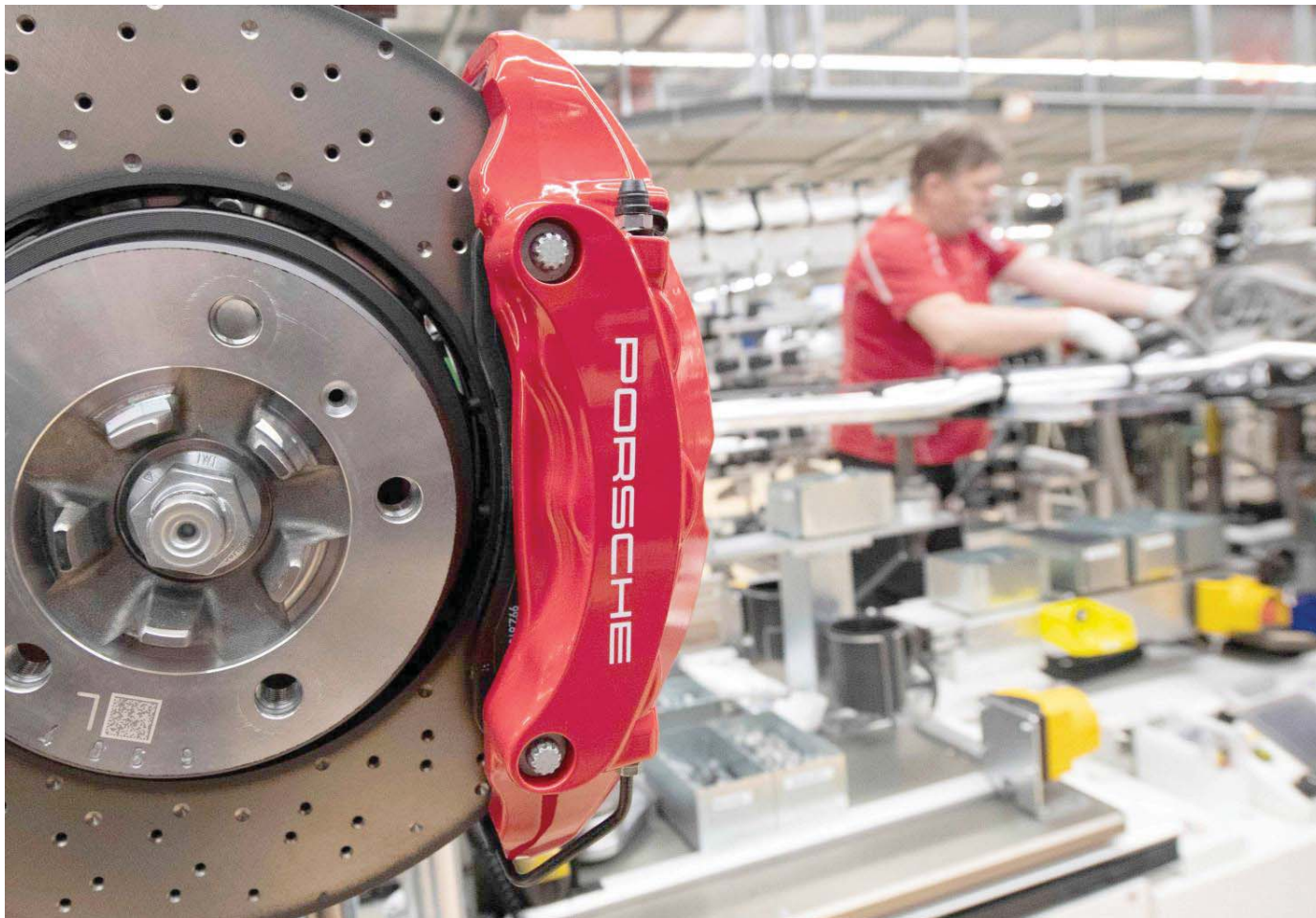
ينتقل المسلسل بين إسطنبول الحديثة، وضواحيها الفقيرة، لينقل الجانب الآخر البائس من هذه المدينة الساحرة، ويقارن بطريقة غير مباشرة بين المجتمعين الريفي المتدين، والعلماني المدني، عبر شخصيات نسائية مختلفة الثقافات والتعليم والبيئة.

ويقول المؤرخ في جامعة إسطنبول التقنية، دوغان غوربينار، إن «المسلسل نجح في إيجاد توازن بين الإنتاج الشعبي ومستلزمات العمل العميق». ويستند

نجاح المسلسل الذي بدأ عرضه أواسط نوفمبر، في جزء كبير منه إلى موهبة

تكنولوجيا مبتكرة تحول مكابح السيارات إلى أنظمة صديقة للبيئة

عصر جديد لبورش وفولكسفاغن وبريمبو في تطوير المركبات الحديثة



طفرة في صناعة مكابح المركبات

وتتطلب الدورات المصنوعة من المراكب وسادات خاصة، ولم تكشف بريمبو بعد عن الكثير من المعلومات حول كيمياء لوحة غرين تايف، ولكن من المحتمل أن تتطابق مع بورش بشكل وثيق.

وتؤكد بورش أن نظام المكابح الذي ابتكرته يحافظ على قدرة السيارة على التوقف حتى في درجات الحرارة المرتفعة، وأن الإعداد لذلك ينتج القليل من الغبار لدرجة أنه مهما كانت العجلات التي يخارها صاحب السيارة تظل نظيفة أثناء تأطير هذه الدورات التي تبدو دائماً مثل المرايا.

من الكربون والتجسنت، في هذا التيار، وينوب جزئياً دون تغيير كيميائيه، ويترسب على قطعة العمل، كطلاء كثيف، بسبك يبلغ 0.1 مم، منخفض المسامية مع قوة ارتباط عالية للغاية. وتكون النتيجة تشطيباً شبيها بالمرآة على الدوار لا يصدا أبداً ويظل عمر كل من الوسادات والدوار. ومن المثير للفضول، أن بورش تثبت تحسينات تاكل البطانة والدوار بنسبة 90 و 30 في المئة، على التوالي، بينما يعكس بريمبو تلك التحسينات حيث يتم تقليل تاكل الوسادة بنسبة 30 في المئة، وتاكل الدوار بنسبة 90 في المئة.

انبعاثات الجسيمات بنسبة 50 في المئة. ويتمثل ذلك الابتكار في مجموعة من المحددات حيث يخضع العضو الدوار النموذجي في المكابح والمصنوع من الحديد الزهر الرمادي لعملية طلاء بالرش الحراري تعرف باسم "طلاء وقود الأكسجين عالي السرعة" (أتش.في.أو. اف)، والذي يتضمن احتراق الوقود السائل والأكسجين، ثم دفع الغاز الناتج من خلال فوهة بسرعات تفوق سرعة الصوت.

وبعد ذلك يتم حقن مسحوق كبريد التجسنت، وهو مركب كيميائي لا عضوي يحتوي على عدد ذرات متساوية

ولكن تم بالفعل تسويق حل لمشكلة تاكل الفرامل، وإن لم يكن بالشكل المطلوب، فقد كسر هذا المفهوم بعدما ابتكرت بورش معدات قياسية في أيقونتها كايين توربو تحت اسم "فرامل التحكم في سطح بورش" والمعروفة باختصار "بي. أس.سي.بي"، وقبل أشهر فقط طرحت شركة بريمبو الإيطالية المتخصصة في أنظمة الكبح مفهوماً مشابهاً جداً تحت اسم "غرين تايف".

وتم تنفيذ مشروع غرين تايف كجزء من مبادرة لاويراسيس الأوروبية لتطوير نظام مكابح منخفض التأثير على البيئة، مما أدى إلى انخفاض مزعوم في

لندن - عندما قدمت مجموعة فولكسفاغن الألمانية في منتصف 2018 ابتكاراً حول المكابح الصديقة للبيئة، وهي عبارة عن نظام خاص لجمع الغبار الناتج عن نظام الكبح، كان المختصون ينظرون إلى ذلك الأمر غير المسبوق على أنه مجرد محاولة قد لا تنجح وتحتاج إلى عدة سنوات حتى تصبح واقعا ملموسا. ومع أن بعض المصنعين أظهروا ميلاً للاستغناء عن المكابح الكلاسيكية في السيارات الكهربائية خلال السنوات الأربع الماضية عبر التخلي عن دواسه الكبح أو على الأقل بالتقليل من دورها بنسبة كبيرة جداً، إلا أن ذلك الجزء يبقى مهماً في أي مركبة رغم أنه شهد تطوراً لافتاً على مدى العقدين الماضيين. والآن بعد أن تم تنظيف معظم الأبخرة والجسيمات الخطرة من أنابيب العادم في السيارات الحديثة، فإن الهيئات التنظيمية العالمية التي تراقب تلك الجسيمات السيئة نظراً لما تمثله من خطر على حياة الناس، بدأ لافتاً أن هناك سباقاً من نوع خاص بين الشركات حتى تطور هذه التجهيزات الأساسية في أي سيارة.

لندن - عندما قدمت مجموعة فولكسفاغن الألمانية في منتصف 2018 ابتكاراً حول المكابح الصديقة للبيئة، وهي عبارة عن نظام خاص لجمع الغبار الناتج عن نظام الكبح، كان المختصون ينظرون إلى ذلك الأمر غير المسبوق على أنه مجرد محاولة قد لا تنجح وتحتاج إلى عدة سنوات حتى تصبح واقعا ملموسا. ومع أن بعض المصنعين أظهروا ميلاً للاستغناء عن المكابح الكلاسيكية في السيارات الكهربائية خلال السنوات الأربع الماضية عبر التخلي عن دواسه الكبح أو على الأقل بالتقليل من دورها بنسبة كبيرة جداً، إلا أن ذلك الجزء يبقى مهماً في أي مركبة رغم أنه شهد تطوراً لافتاً على مدى العقدين الماضيين. والآن بعد أن تم تنظيف معظم الأبخرة والجسيمات الخطرة من أنابيب العادم في السيارات الحديثة، فإن الهيئات التنظيمية العالمية التي تراقب تلك الجسيمات السيئة نظراً لما تمثله من خطر على حياة الناس، بدأ لافتاً أن هناك سباقاً من نوع خاص بين الشركات حتى تطور هذه التجهيزات الأساسية في أي سيارة.

فرانك ماركوس

التقنية تمنع المكابح من توسيع العجلات وتقلل من الغبار



ويقول فرانك ماركوس، وهو متخصص في السيارات ومدير فني في موقع "موتور تريند" إنه لا يمكن حتى للسيارات الكهربائية وغيرها من المركبات النظيفة الإفلات من هذه الإجراءات، ولكن من الصعب قياس انبعاثات المواد الجسيمية من غير العادم، ناهيك عن التخلص. وأوضح أنه لحسن الحظ، هناك بالفعل حل لمشكلة غبار المكابح يحقق

تويوتا تطلق أحدث أجيال أيقونتها الهيدروجينية ميراي

وشاسيه سفلي منخفض بشكل ملحوظ عن الجيل الأول من ميراي، والذي يشبه السيارة الهجينة من طراز بربوس.

وزاد المصممون إجمالي ناتج المحرك الكهربائي للسيارة ميراي إلى 134 كيلوواط مقابل 113 كيلوواط في النسخة السابقة، كما تحسن أداء قيادة السيارة من خلال استخدام نظام الجر الخلفي الجديد، الذي يعطيها طابعاً رياضياً بصورة أكبر.

وتم خفض تكلفة إنتاج مجموعة خلايا الوقود بنسبة 70 في المئة، بحسب ما قاله روبرتو شيميزو نائب كبير مهندسي الشركة، خلال اختبار قيادة نظمته شركة تويوتا للسيارة الجديدة في طوكيو. وتم خفض التكلفة من خلال تقليل عدد الخلايا وكميات المعادن النفيسة المستخدمة في صناعتها.

واللافت للانتباه أن هذه السيارة الصديقة للبيئة، الذي يتراوح سعرها بين 68 ألف دولار و 77 ألف دولار حسب التجهيزات المزودة بها، لا تشهد منذ إطلاقها إقبالا كبيراً في السوق، وذلك لانخفاضها إلى محطات تزويد الهيدروجين التي تعد مشكلة كبيرة، فضلاً عن خطورة نقل هذه المادة غير المستقرة وشديدة الانفجار. وتراجعت تكلفة إنتاج السيارة من خلال زيادة العدد الإجمالي الذي تعتزم تونويا تصنيعه، حيث تعتزم إنتاج 30 ألف سيارة سنوياً من الجيل الثاني، مقابل إنتاج 3 آلاف سيارة فقط منذ عام.

السابقة بنسبة 30 في المئة تقريباً ليصل إلى 850 كيلوواتر بفضل زيادة سعة خزان الهيدروجين بنسبة 20 في المئة وتحسين أداء خلايا الوقود بشكل عام بنسبة عشرة في المئة.

مدى سير النسخة الجديدة من ميراي يزيد عن مدى النسخة السابقة بنسبة 30 في المئة ليصل إلى 850 كلم

وتعمل سيارات خلايا الوقود بمحركات كهربائية، تحصل على الكهرباء من خلال خلايا الوقود، التي تقوم بدمج الهيدروجين والأكسجين لتوليد الكهرباء ويكون العادم عبارة عن بخار ماء.

وتتميز السيارة بتصميم رياضي مع قاعدة عجلات أطول

طوكيو - تعكف تويوتا أكبر شركة لصناعة السيارات في اليابان على تطوير سيارات تعمل بخلايا الوقود الهيدروجيني منذ أكثر من عقدين من الزمن، رغم أن هذه التقنية تراجعت بسبب الصعود السريع للسيارات الكهربائية المنافسة، التي تعمل بالبطاريات، والتي تروج لها أغلب الشركات حول العالم. ولتحقيق غايتها أعادت تويوتا تصميم أيقونتها المثيرة ميراي، التي تعمل بخلايا الوقود لزيادة مداها وتحسين أدائها وكفاءتها وسعرها. وتعتزم الشركة اليابانية طرح السيارة الصالون الجديدة في أسواق أوروبا خلال الربيع المقبل، بعد طرحها في اليابان والولايات المتحدة خلال الشهر الحالي. وبحسب موقع أوتوموتيف نيوز المتخصص في موضوعات السيارات، فإن مدى النسخة الجديدة من السيارة ميراي يزيد عن مدى النسخة

فورد بوما 2021 تطل بحلة عصرية مفعمة بالرشاقة

ويقول مهندسو فورد إن نظام بوما أكثر هدوءاً بمقدار ديسيل مثل فيسيتا، حيث يتم إرسال الطاقة إلى العجلات الأمامية بواسطة علبة تروس يدوية من ست سرعات.

يعد نظام التوجيه في بوما أس.تي أسرع بنسبة 25 في المئة من نظام بوما القياسي، وسيُعرض على المشتري خيار ترس تفاضلي ميكانيكي محدود الانزلاق من كاييف لتحسين الجر عند مخرج الزاوية.

يعمل هذا أيضاً جنباً إلى جنب مع نظام توجيه عزم الدوران الذي يقضي على الفرامل على العجلة الداخلية لمساعدة السيارة على احتضان خط أكثر إحكاماً عبر الزوايا.

وإلى جانب ذلك يوفر الموديل الأساسي من السيارة العديد من التجهيزات داخل المقصورة مثل مكيف الهواء والراديو والعديد من التجهيزات الرئيسية الأخرى.

السيارات تعتمد على سواعد محرك بنزين تربو ثلاثي الأسطوانات يولد قوة تتراوح بين 125 حصانا و155 حصانا

ميكانيكيا، ترتبط بوما أس.تي ارتباطاً وثيقاً بفيسيتا أس.تي المزودة بشاحن توربيني على الرغم من أن نظام العادم المعدل قد تم ضبطه ليكون أكثر تحضرًا من الطرازات فائقة الصغر.

ديترويت (الولايات المتحدة) - تحولت سيارة فورد بوما، التي تم تصنيعها لأول مرة في بداية تسعينات القرن الماضي، كاحد الموديلات الكوبية الرياضية إلى نسخة كروس أوفر رباعية الدفع في السنوات الأخيرة، وقد أظهرت الشركة الأميركية لمساتها المهيبة في أحدث نسخة من هذا الطراز.

والنموذج الذي أطلقتها الشركة لعام 2021 يأتي توسيعاً لباقة موديلاتها من السيارات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في) وهو الجيل الثالث من إصدار بوما الذي ينضم إلى مجموعة أداء أس.تي الحالية لسيارة بلو أوفال بعد كل من طرازي فيستا وفوكس.

ويظهر الموديل الجديد بطول 4.23 متر وارتفاع يبلغ 1.54 متر، كما تتمتع بإطالة رياضية من خلال مثبت العجلات مفتول العضلات. وتبلغ سعة صندوق الأمتعة 523 لتراً، كما يوجد موضع حفظ بأرضية السيارة تبلغ سعته 80 لتراً. وتعتمد سيارة فورد بوما الجديدة في البداية على سواعد محرك بنزين تربو ثلاثي الأسطوانات يولد قوة 92 كيلوواط/125 حصانا أو 114 كيلوواط/155 حصانا، ويتوفر لبعض النسخ تقنية الدفع الهجين المعتدل 48 فولط.

ويتسع برنامج الدفع بمحرك الديزل رباعي الأسطوانات سعة 1.5 لتر بقوة 120 حصانا، والنسخة



منظمات ليبية ترفض شراكة مفوضية الانتخابات مع مؤسسة الإعلام

وتنتمي المنظمات الموقعة على الرسالة وعددها 21 إلى مختلف المناطق الليبية في شرق البلاد وغربها، ومن بينها "المنظمة الليبية للإعلام المستقل"، و"المركز الليبي لحرية الصحافة"، و"منظمة حقوقيون بلا قيود"، وأبدت هذه المنظمات تخوفها من عدم نزاهة هذه الشراكة خصوصا أنها تتركز في التوعية السياسية للمواطن والتي قد تستخدم اسم وشعار المفوضية للترويج والدعاية لأشخاص في المجلس الرئاسي أو لأفكار حزب "تيار ليبيا الدولة" أو أي أطراف لها علاقة بالمجلس الرئاسي.

21 منظمة مدنية أبدت تخوفها من استخدام اسم وشعار المفوضية للترويج والدعاية لأشخاص

ويمنع القانون رقم 3 لسنة 2012 المنظم لعمل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في مادته 12 بالفقرة الثالثة الجمع بين الانتماء إلى الكيانات السياسية أو الاشتراك في دعم الحملات الانتخابية والعمل في المفوضية وبالتالي فإنه يحظر على المفوضية أشخاصا وكيانا، ممارسة أي نشاط سياسي لمصلحة طرف أو حزب، وذلك حفاظا على حياد المفوضية ومهنياتها واستقلالها المنصوص عليه في المادة الثانية من القانون المشار إليه. وطالبت المنظمات الموقعة على الرسالة بإلغاء هذه الشراكة والتي بالمفوضية الوطنية العليا للانتخابات عن أي ارتباط بأي تيار أو حزب سياسي، وعن السلطة التنفيذية حفاظا على نزاهتها،



شراكة تفتح باب الجدل

مغربي يطلق قناة اقتصادية من فرنسا

الأحداث الاقتصادية والاجتماعية والرقمية، مع شعار يرقى إلى مستوى الرهان: لنرى فرنسا من زاوية أكبر ". وأكد أنها روح مشاطرة "الكاس نصف المملوءة".

وتفضل وسائل الإعلام الاستقصائية تقديم صورة عن هوامش المدن التي تعاني صعوبات عوض الصورة التي تظهر أحياء تخرتن المواهب والأمل، فيما تحاول "فرانس بيزنيس تبقي" إضفاء الشعور بالارتياح على كل من يتابعها. وأوضح جيار "لقد استقبلنا بالفعل شخصيات مرموقة: مديري بنك كبرى ورؤساء مؤسسات وطنية وإعلامية والدرك الوطني، والوكالة الوطنية لأمن أنظمة المعلومات، وطباخين ذائعي الصبغت، لمشاطرة قيمهم الإيجابية. والنتيجة مشجعة للغاية على اعتبار أننا تمكنا من حصص عشرات الآلاف من المشاهدات في بضعة أسابيع فقط، مع جمهور مستهدف يتشكل قبل كل شيء من صناع القرار الاقتصادي والسياسي، والفاعلين المواطنين الملتزمين".

ويمتلك المستثمرون والفاعلون الاقتصاديون منهجية الفعل، والمطلوب هو التعريف بذلك. وجاءت هذه الفكرة -المتملة في عرض المبادرات الفضلى، والنجاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تشكل مجالا متفردا في القناة- رد فعل على المشهد الإعلامي الحالي الذي يحتكم إلى التردد ونسب التتبع على حساب الأخبار الإيجابية.

● طرابلس - وجهت أكثر من عشرين منظمة وهيئة ليبية رسالة مشتركة للمفوضية الوطنية العليا للانتخابات، تدعوها للنأي بنفسها عن أي شراكة مع أي مؤسسات تنفيذية أو أحزاب سياسية، على خلفية اتفاق الشراكة الذي وقعه المفوضية مع المؤسسة الليبية للإعلام التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني. وقالت منظمات المجتمع المدني، الثلاثاء، في الرسالة، إن محمد عمر بعيو الذي يترأس المؤسسة الليبية للإعلام، يشغل أيضا منصب رئيس حزب سياسي يسمى "تيار ليبيا الدولة"، يسعى للوصول للسلطة مثله مثل باقي الأحزاب، وهو أمر مشروع بالنسبة لبعيو في الإطار الحزبي، لكنه قد يضع حياد واستقلال المفوضية موضع التساؤل.

يضاف إلى ذلك أن تبعية المؤسسة الليبية للإعلام المباشرة للمجلس الرئاسي الذي تحول بحكم التطورات السياسية إلى طرف سياسي صاحب مصلحة في ما يخص أي استحقاق انتخابي قادم، يجعل الشراكة غير مقبولة.

كما أنه توجد مؤسسة إعلام موازية في الشرق الليبي، الأمر الذي قد يجعل من حقها مطالبة المفوضية للقيام بشراكة ماثلة. وتشير المادة التاسعة إلى أن رئيس وأعضاء المفوضية يؤدون القسم أمام المجلس الانتقالي المؤقت للسلطة التشريعية آنذاك ما يعني تبعية المفوضية للسلطة التشريعية مباشرة والقصد من ذلك عدم ارتباطها بشكل أو بآخر بالسلطة التنفيذية أو بأي كيان أو حزب سياسي بشكل قد يؤثر على أدائها.

مجلس الإعلام المصري يضع شركات الإنترنت تحت الرقابة

تنفيذ قرارات الحظر والحجب صعب في ظل التقنيات الحديثة



مواقع التواصل منصة أخبار أيضا

المطبقة على الإعلام التقليدي لن يكون مجديا في ظل سيولة الإعلام الرقمي، وتعتبر أن مواقع التواصل ما زالت خارج إطار الإعلام المنظم، وتقر بضرورة أن تكون هناك أدوات تمتلكها الجهات الرقابية، تشهيرا إذا اقتضت الضرورة.

وحدد مجلس الإعلام المصري حالات مثل "المحتوى الضار"، ويتضمن خطابات الحضر على الكراهية أو الإساءة إلى المستخدمين أو ترهيبهم أو الإساءة إلى سمعتهم، والإساءة إلى مؤسسات الدولة بما يهدد السلم والأمن الاجتماعي، وكذلك المحتوى الذي يتضمن التمييز على أساس العرق أو اللون أو الدين، ويحضر على العنصرية والعنف، أو تنشر معلومات زائفة.

وتقرز حالات حددها المجلس مشكلة أخرى تتعلق بالمصطلحات المطاطة التي من الممكن استخدامها في التضييق على حرية التعبير عبر مواقع التواصل والتي تلعب دورا مهما كمتفئس للمصريين، ما يجعل التعديلات غير مرحب بها لتأثيرها على مستوى الحريات العامة.

وبالنظر إلى منظومة القوانين التي تضعها بلدان العالم للتعامل مع شركات التكنولوجيا، فإن القاهرة بعيدة عن قوانين تنظيم الإعلام، ما يجعل القرارات لا تتسق مع الأشكال القانونية المتعارف عليها، لأن الظروف الصحية التي فرضها فايروس كورونا سمحت باتساع سوق تكنولوجيا المعلومات.

ومن المتوقع أن تحقق شركات الوسائط الاجتماعية بمنطقة الشرق الأوسط نمواً خلال العام الحالي، يتراوح ما بين 7.9 في المئة و12.8 في المئة، على حساب وسائل الإعلام التقليدية، بحسب تقرير أصدره موقع "أرببيان بيزنس".

وأضافت أن السلطات التركية استهدفت العاملين في الصحافة "الذين يحاولون إسماع أصوات المضطهدين، والذين يعملون وفق مبادئ الصحافة الحرة والشجاعة، التي تتحدى وسائل الإعلام الموالية للحكومة".

وأشارت الإعلامية الكردية إلى أن حرية الصحافة في تركيا انحدرت إلى أدنى مستوياتها على الإطلاق، مع وجود أكبر عدد من الصحفيين المسجونين على مستوى العالم. وأوضحت "لا يمكننا القول إن الصحفيين غير المسجونين حاليا يمكنهم التمتع بكامل حريتهم، العاملون في مجال الإعلام يواجهون تهديدا مستمرا بالسجن في هذا البلد".

ويذكر أن تركيا تحتل المرتبة 157 من أصل 180 في مؤشر حرية الصحافة الذي نشرته منظمة "مراسلون بلا حدود" لعام 2020.

تصاعد خطاب الكراهية والحضرّ على العنف في مواقع التواصل الاجتماعي، لكنها تثير مخاوف شركات إدارة الصفحات الإخبارية والتسويق الإلكتروني المتعامله مع مواقع التواصل، حيث ترى أن القرارات لا تتناسب مع تدفق المعلومات في الإعلام الرقمي ولا يمكن تطبيقها على أرض الواقع.

وقالت أستاذة الإعلام الرقمي بجامعة القاهرة، سهير عثمان، إن "القراءة التحليلية لما يجري تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى أن القضايا التمييز العنصري والدعوة إلى العنف، والسب والكذب، مسيطرة على المشهد العام؛ لأن الكثير من القائمين على شركات إنتاج المحتويات في بعض المنصات، التي يديرها غير متخصصين، لا يدركون قيمة الكلمة وتأثيراتها".

وبالرغم من تأكيد عثمان رفضها الرقابة على المحتويات بشكل عام، إلا أنها أوضحت في تصريح لـ"العرب" أن "حالة الانفلات الحالية تتطلب مواجهة قانونية لحماية الأجيال القادمة مع ضمان عدم التضييق على الحريات العامة وتنفيذ ما جاء في التعديلات بحزم للحد من التجاوزات وحالات الحضر على ارتكاب الجرائم المختلفة".

وهذا التعديل لا يعد الإجراء الوحيد الذي اتخذته الحكومة للتعامل مع ما يجري نشره على مواقع التواصل، إذ منح قانون تنظيم الصحافة والإعلام للمجلس الأعلى للإعلام حق متابعة المخالفات التي ترتكب في المنصات، عند تجاوز عدد متابعيها خمسة آلاف،

وحدد عقوبة الحجب على من ثبتت في حقه مخالفة، كما وضع المجلس هذا في الاعتبار حينما أعد لائحة الجزاءات. وترى عثمان أن إخضاع مواقع التواصل الاجتماعي لقوانين النشر

وأصدر المجلس لائحة تنظيم التراخيص من أجل إعادة ترتيب أوضاع الكيانات والمؤسسات الصحافية والإعلامية والمواقع الإلكترونية للتعرف على مصادر تمويلها وإخضاعها تنظيمياً ورقابياً للهيئات الإعلامية، وقرر المجلس في بداية الشهر الماضي التمهيد في فترة إصدار التراخيص بثلاثة أشهر إضافية، بسبب قلة إقبال الكيانات على تقديم المستندات المطلوبة.

ومنحت التعديلات المجلس الحق في حظر أي شركة أو منصة تقدم خدماتها للجمهور المصري، وإن كانت تعمل من خارج البلاد، واشترطت حصول هذه المنصات على موافقة تسمح بمزاولة النشاط في الخارج وفقاً لأحكام القوانين السارية والمعمول بها في دول الخارج.

لكن ثمة مشكلة أساسية في القرارات، فهي لم تحدد بالضبط ماهية الشركات المستهدفة من القرار، وفي حال لم تقدم الشركات على تقديم طلبات الترخيص، هل سيؤدي ذلك إلى إغلاق مواقع التواصل في مصر، أم أن الأمر سيقصر في النهاية على رصد مخالفاتها؟

وتمهد التعديلات للمزيد من الضغوط على شركات مواقع التواصل الاجتماعي -وعلى رأسها فيسبوك- للتعامل مع المحتويات المضللة والوصول إلى الأشخاص المتورطين في جرائم الحضر على العنف والإرهاب ونشر الشائعات.

لكن نتائج تلك الممارسات تبقى غير محسومة في حال رفضت هذه الشركات الاستجابة لمطالب المجلس مع صعوبة تنفيذ قرارات الحظر والحجب التي ستواجه برفض شعبي في حال الإقدام عليها، ويمكن التحايل عليها بالتقنيات الحديثة.

ويرحب العديد من خبراء الإعلام بالخطوات التنظيمية بالتزامن مع

يسعى المجلس الأعلى للإعلام في مصر إلى ضبط المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي عبر إخضاع شركاتها إلى القوانين والضوابط المصرية لوقف تصاعد خطاب الكراهية والتحريض، بينما يرى البعض أن هذه الخطوة لا تتناسب مع تدفق المعلومات في الإعلام الرقمي ولا يمكن تطبيقها على أرض الواقع.



أحمد جمال صحفي مصري

● القاهرة - وسع المجلس الأعلى للإعلام في مصر الذي يشرف على تنظيم وسائل الإعلام، دائرة اختصاصاته لتشمل المنصات الرقمية وشركات مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها "الإطار الإعلامي غير النظامي"، في خطوة تنظيمية لكنها أثارت جدلا بخصوص إمكانية تطبيقها.

وقرر المجلس قبل أيام إدخال تعديلات على لائحة تنظيم تراخيص الكيانات الإعلامية، وأضحت الشركات التي تدير المنصات والمواقع الإلكترونية، وتقدم أو تستضيف الخدمات الإخبارية والإعلامية، وتبث أو تعرض الأعمال الفنية لأغراض ربحية، وتسمح بتمكين المستخدمين من تداول أو مشاركة محتوى إعلامي مع مستخدمين آخرين، مطالبة بالحصول على ترخيص مزاولة لتمكينها من أداء عملها داخل مصر.



سهير عثمان إخصاع مواقع التواصل لقوانين النشر لن يكون مجديا

وأكد خبير تشريعات التحول الرقمي محمد حجازي، لـ"العرب"، أن "المعضلة في هذه التعديلات، تتمثل في أن شركات تكنولوجيا المعلومات التي لديها علاقة مباشرة بمواقع التواصل الاجتماعي تحصل على تراخيص عملها من جهات حكومية أخرى ولن يكون من المفيد على المستوى الاقتصادي حصولها على تراخيص مختلفة من هيئات متعددة".

وأشار حجازي إلى أن "هذا الأمر يطرح أسئلة من قبيل هل هذه القرارات تخدم توجهات الحكومة التي تشجع على التحول الرقمي ولديها رغبة في التوسع بإنشاء التطبيقات والبرامج الإلكترونية وتدعم الشركات العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات؟".

وأضاف "سيكون من الصعب على الشركات الصغيرة والمتوسطة الحصول على المزيد من التراخيص ودفع أموال أخرى في هذه الأجواء".

استهداف تركي ممنهج للصحافيين الأكراد

● أنقرة - اعتقلت السلطات التركية الثلاثاء مراسل وكالة "مازوبوتاما" الكردية، محمد أصلان، بعد مداهمة منزله في إسطنبول ومصادرة المواد الصحافية الرقمية بالإضافة إلى العديد من المجلات والكتب.

ويأتي اعتقال أصلان في إطار حملة أكبر على وسائل الإعلام الكردية تحت ذريعة الدعاية والترويج لجماعات إرهابية، حيث يتم اتهام الصحافيين ووسائل الإعلام بشكل متكرر بوجود صلات مع حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة منظمة إرهابية.

وقالت الرئيسة المشاركة لمنظمة "دي. إف.جي" المعنية برصد الانتهاكات ضد الصحافيين في تركيا، ديكل موفتوغلو، إن الصحافيين الأكراد حظوا بنصيب وافر من الانتهاكات الحقوقية خلال الأشهر الأخيرة.

وأكدت أن الصحافة الكردية في تركيا تواجه عقبات خطيرة تترأبّد حداثها

يوما بعد يوم، حيث يعيش الصحافيون الأكراد العديد من الأزمات ويتعرضون للسجن بشكل متزايد كما حدث في أكتوبر الماضي مع 5 منهم في مدينة وان شرق تركيا.

وكشفت المنظمة في تقرير سنوي عن حصيلة قاسية ميزت تعامل السلطات التركية خلال العام الماضي مع الصحافيين. وقالت في مؤتمر صحفي بمقرها بديار بكر، إن العام الماضي شهد اعتقال 79 صحافيا، وسجن 24 آخرين، فيما ارتفع عدد الإعلاميين المحكوم عليهم بالسجن إلى 43 صحافيا وذلك لمد تصل في مجملها إلى 150 عاما. وأكدت موفتوغلو أن 2020 شهد "كومة"



مصطلحات تويتر: مصالحة قطرية سعودية وليست خليجية

المغردون يحلون الرموز والرسائل.. أشيقر وكسر البروتوكول ولغة الجسد



على خط الوصول

وكي نضمن ذلك، فلا بد من أن تكون هناك دراسة عميقة وصريحة لأسباب هذه الأزمة، وما خلفته من جراح نفسية ألت المجتمع الخليجي كله، وهزت الثقة في المستقبل.

وأعرب مؤثرون على موقع تويتر، عن تمنياتهم بأن تحمل خطوة المصالحة بداية لعام جيد لمنطقة الخليج العربي، كما خض البعض منهم دولة الكويت بالشكر على جهودها في الوصول إلى الاتفاق، مستذكرين أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

وأخرى لمظاهر الاحتفال وإطلاق المفرقات النارية في سماء السعودية. وطالب رئيس الوزراء القطري الأسبق حمد بن جاسم آل ثاني في سلسلة تغريدات بـ"دراسة عميقة وصريحة لأسباب هذه الأزمة" وغرد:

hamadjalthani

وإنني إذ أرحب بكل تأكيد من أعماق قلبي بانتهاء الأزمة، فأبني أناشد وأدعو الجميع لأخذ العبر لتجنب نشوب مثل هذه الأزمات مستقبلا.

قطر هو إغلاق قناة الجزيرة. تم سحب هذا الشرط وهذا موضع ترحيب كبير. وأضاف "لا شيء مثالي، لكن الجزيرة كانت ولا تزال الجزء الأكثر قيمة في المشهد الإعلامي العالمي المفتوح". في سياق آخر، ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بمقاطع فيديو للحظة إعلان الكويت فتح الأجواء والحدود بين السعودية وقطر.

وأظهرت مقاطع الفيديو احتفالات القطريين في منازلهم وعلى كورنيش الدوحة بعد سماعهم خبر فتح الحدود،

المغريدين الوطنيين. إنهم أفة كل زمان ومكان إذا الربح مالت مالوا حيث تميل لا مبدأ لديهم ولا كذلك أي حس وطني يحركهم. يتحركون بريصوت المصلحة الخاصة وصورتهم التي يريدونها على الحياذ لكي لا يخسروا شيئا.

وهزمت إعلامية في قناة الجزيرة:

OlaAlfares

هل أن للذئاب الإلكتروني أن يندثر من حياتنا؟ وهل ستكون المصالحة الخليجية كغيلة بالتخلص من مؤامراتهم وفبركاتهم؟ وما مصير من حرضهم وشاركهم بذاتهم؟ لعلها فرصة حقيقية أن نبدأ عاماً جديداً دون وجودهم، أسئلة منطقية وأميات مشروعة لكل من تضرر على مدار هذه السنوات #القمة الخليجية-ال41.

ويؤكد مغردون أن المصالحة تعني العودة إلى المربع الأول في الحروب الإعلامية. ويرجعون اشتدادها في الفترة القادمة.

وتناقل مغردون على تويتر تغريدة الدبلوماسي والمؤرخ السعودي كارل بيلدت قال فيها إنه تم في إطار الانفراج المعلن بين السعودية وقطر، إسقاط طلب الرياض إغلاق قناة "الجزيرة" القطرية. وكتب بيلدت:

carlbildt

كان أحد مطالب الملكة العربية السعودية الأساسية في أزمتها مع

لا صوت يعلو على موقع تويتر في الدول الخليجية على الحديث عن "المصالحة الخليجية" التي يقول عنها مغردون إنها #المصالحة القطرية_السعودية فقط.

الرياض - تصدر هاشتاغ #المصالحة

القطرية_السعودية الترنسد على تويتر في قطر الثلاثاء، فيما تراجع هاشتاغ #المصالحة_الخليجية الذي كان متصدرا لفترة إلى مرتبة ثانوية. في ظل اندلاع حروب جانبية بين المغريدين على تويتر، الموقع الأكثر تأثيرا في منطقة الخليج.

ويصر مغردون على التأكيد أن المؤشرات الأولية للمصالحة تبين أنها مصالحة سعودية قطرية حصرا وليست مصالحة خليجية دليلهم في ذلك "عدم حضور زعماء الدول المقاطعة وهو ما يعكس عدم رضاهم". واتخذت الدول الأربع، السعودية والإمارات والبحرين ومصر عام 2017، إجراءات لمقاطعة قطر، بينها إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات القطرية، ومنع التعاملات التجارية مع الإمارة ووقف دخول القطريين لأراضيها. واعتبر آخرون أن "قطر الصغيرة انتصرت لعقد صلح منفرد مع السعودية الكبيرة". لكن مغريدين يقولون إن المصالحة القطرية السعودية ستشهد لمصالحة شاملة وانها "خطوة على الطريق الصحيح". وقال مغرد:

hayabntalwaleed

بعض الحقائق الرمزية في القمة: اسم طائرة سموه

وصل إلى الملكة العربية السعودية في "أشيقر" وهي قرية صغيرة في المملكة العربية السعودية منطقة نجد حيث جاء منها بني تميم (قبيلة آل ثاني، لمن يجهلون)

وطرح مغردون أسئلة عن ترتيبات المصالحة ومضمونها. وقال أكاديمي:

AbdullahKhaledS

الصلح دائما خير.. ويتقى كل التحليلات حول تفاصيل وينود المصالحة مجرد توقعات وتكهنات حتى اللحظة.. ففي غالب الأحيان الذين يطمحون لا يتكلمون والذين يتكلمون لا يعلمون.

وفيما تساءل مغردون عن قيمة مقاطعة قطر دون السعودية اعتبر آخرون أنهم لا يرون إمكانية مصالحة حقيقية، مع استمرار قطر في نهجها.

وانتقد مغردون الحرب الممنوعة التي تشن على المغريدين "الوطنيين" الذين يدفعون باتجاه المطالبة بإعلان ترتيبات المصالحة. وقال مغرد:

HammadiAD

أعيد وأكرر لو تم العفو عن قطر، فانا لست نادما على أي كلمة كتبها ضد دولة قطر وحكامها.

وقالت أكاديمية إماراتية:

maryam1001

تجنبا من نصبا أنفسهم في مراكز التقييم ويمارسون حربا ممنوعة على

الرياض - تصدر هاشتاغ #المصالحة

القطرية_السعودية الترنسد على تويتر في قطر الثلاثاء، فيما تراجع هاشتاغ #المصالحة_الخليجية الذي كان متصدرا لفترة إلى مرتبة ثانوية. في ظل اندلاع حروب جانبية بين المغريدين على تويتر، الموقع الأكثر تأثيرا في منطقة الخليج. ويصر مغردون على التأكيد أن المؤشرات الأولية للمصالحة تبين أنها مصالحة سعودية قطرية حصرا وليست مصالحة خليجية دليلهم في ذلك "عدم حضور زعماء الدول المقاطعة وهو ما يعكس عدم رضاهم". واتخذت الدول الأربع، السعودية والإمارات والبحرين ومصر عام 2017، إجراءات لمقاطعة قطر، بينها إغلاق مجالها الجوي أمام الطائرات القطرية، ومنع التعاملات التجارية مع الإمارة ووقف دخول القطريين لأراضيها. واعتبر آخرون أن "قطر الصغيرة انتصرت لعقد صلح منفرد مع السعودية الكبيرة". لكن مغريدين يقولون إن المصالحة القطرية السعودية ستشهد لمصالحة شاملة وانها "خطوة على الطريق الصحيح". وقال مغرد:

NaderNashaato

مصالحة مصرية قطرية سعودية وإعادة فتح حدود البلاد قريبا. انتظروا تغييرا كاملا للأراء والمواقف وخلونا نتحدث.

وكان لافتا استنفار جيوش إلكترونية بالإضافة إلى الحسابات المؤثرة على مواقع التواصل. وتبادلت حسابات عبارات الود فيما احتفظت أخرى بمواقفها السابقة. وفيما علت في الحسابات القطرية "تبررة الانتصار" ميزت نبرة الإقتران الحسابات السعودية. وفي سياق آخر، تصدر هاشتاغ #نورت_الملكة_باتممم الترنسد على تويتر. وسلط مغردون الضوء على "كسر البروتوكول الملكي" و"البروتوكول الصحي" في لقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وضح تويتر بمقطع فيديو لولي العهد ينتظر أمير قطر على مدرج الطائرة ويقول بصوت عال "مرحبا بالله حبه يالله حبه نورت المملكة". كما عانق الأمير محمد بن سلمان الأمير تميم.

وقام معلقون بتحليل "لغة جسد" الزعيمين. وقال بعضهم إن لغة جسد الأمير محمد، خاصة مبارزته بفتح يديه لعناق الأمير تميم تؤكد على انفتاحه فيما تؤكد لغة جسد الأخير على تحفظه.

وعلق إعلامي:

saadalj3mi

يالله حبه "نورت الملكة" عبارة قالها الأمير محمد بن سلمان لأخيه الشيخ

إيران تخطط لحجب خدمة إنستغرام لايف

أبرز تغريدات العرب

LASTWISDOM1

الإشادة الصريحة من أمير الكويت بجهود "كوشنر" تعكس عشق الرئيس الأميركي وصهره على عمل الخير ونشر المحبة وتقوية خلف الأصر العربية وتوحيد صفوف الأمة الإسلامية واستعادة أمجاد الماضي وانتصار الخير على الشر ومحاصرة "إبليس" وإقامة الخلافة الإسلامية في مجرة درب التبانة.

wownotwow2

حورية فرغلي قطعت قلبي، علمت مداخلة في برنامج بتقول بقالها سنتين لا تنظر في المرايا بعد عملية مناخيرها (أنفها) الأخيرة ومش بتخرج من غرفتها من 8 شهور ومحدث ببسال عنها.. ليه الإنسان بيتخلّى عن أخيه الإنسان في الأزمات!

jamalon

تعتقد المرأة أن مجموع 2 + 2 يمكن أن يصبح 5 إذا بكت قليلا!

abduksalam_bakr

أذكر قولاً لأحد الأفاضل (لا تغرّمك لحيتي فأعزّز أيضاً لها لحية).

Sahar_Eldeeb

الفنانون عندها لما بيشرحوا من الدنيا ويعيشوها زي ما همّا عاوزين بالطول والعرض وبكامل حريتهم الشخصية وتحصلهم تخمة من الشهرة والمال وكل أنواع المتع، بيتحولوا إلى نماذج مفرزة مقيمة حشرية غيبية تمارس الفضيلة والقدسية والاستعلاء الفارع على البشر.. القديس حسن يوسف مثال.

aymenhameedi

في الإعلام: الحشد الشعبي هيئة تاتمر بأمر القائد العام للقوات المسلحة. في الحقيقة: القائد العام للقوات المسلحة ياتمر بأمر هيئة الحشد الشعبي.

وكانت صحيفة "جوان" المحسوبة على الحرس الثوري الإيراني، أكدت قبل أسبوع أن إحصائيات مستخدمي تلغرام تظهر أنه رغم حجب هذا "من الخطأ تماماً حجب تطبيق تلغرام للتواصل في إيران. ويستخدّم التطبيق 47 مليوناً و250 ألف شخص، وفق إحصائيات رسمية. وذكرت الصحيفة في تقرير، أنه وفقاً لنتائج تحقيق، يتصدر تطبيق واتساب وسائل التواصل على الرغم من الحجب، حيث يستخدمه 47.7 مليون شخص في إيران.

وحاولت السلطات الإيرانية مرارا استبدال تطبيقات المراسلة الأجنبية بالداخلية، لكنها لم تفجح في ذلك، حيث أن أشهر تطبيق وهو "سروش" يضم 2.8 مليون مستخدم فقط.

وكان سعيد رضا عاملي، أمين "المجلس الأعلى للثورة الثقافية" في إيران، قال في وقت سابق، إن سياسة الحجب أعطت نتائج عكسية ودفعّت أكثر من 30 مليون مواطن إلى استخدام برامج كسر الحجب. ويدفع نواب بمجلس الشورى (البرلمان) الإيراني باتجاه سن قانون لحظر تطبيقات المراسلة الأجنبية، وفرض غرامات وعقوبات بالسجن على أي شخص يستخدمها.

التواصل الاجتماعي حرام علينا حلال على المسؤولين".

من جانبه، شدد عضو البرلمان عن مدينة يز، محمد صالح جوكار، على أنه "من الخطأ تماماً حجب تطبيق تلغرام وترك إنستغرام مفتوحاً، فأي نوع من الحجب هذا؟".

وتحجب السلطات الإيرانية منذ عام 2009 منصات تويتر وفيسبوك ويوتيوب وغيرها، فيما أقدمت في عام 2018 على حجب تلغرام عقب احتجاجات عارمة.



حرام على الشعب حلال على المسؤولين

الرسمية تجاه وسائل التواصل الاجتماعي.

وبينما تحظر الدولة رسمياً هذه الشبكات الاجتماعية، بل وتنادي بإنشاء شبكة تواصل اجتماعية إيرانية خاصة على غرار النموذج الصيني، يخطط كل قادة الدولة الإيرانية في تلك المواقع ويستخدمونها لإبصال رسائلهم باللغات المختلفة إلى الداخل والخارج، تاركين المجتمع الإيراني أمام الإجابة على علامة الاستفهام "هل مواقع

طهران - أعلنت وكالة "إسكان نيوز" الإيرانية اقتراب السلطات من حجب خدمة البث المباشر إنستغرام لايف، بزعم استخدامهما من طرف مراهقين إيرانيين.

وأوضحت الوكالة أن وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيرانية عارضت الموضوع لأسباب اقتصادية، مضيفة أنه مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية المقررة في منتصف العام الجاري، ستشهد الضغوط من أجل حجب تطبيق إنستغرام بالكامل.

من جانبه، قال عضو البرلمان الإيراني، رضا خوا، إنه "يجب أن نحد من عرض النطاق الترددي للشبكات الاجتماعية الأجنبية مثل إنستغرام".

ويعد تطبيق إنستغرام في الوقت الحاضر، المنصة الرئيسية الوحيدة لوسائل التواصل الاجتماعية التي لم تمنعها الحكومة الإيرانية.

ومنذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية في ديسمبر 2017، يدفع المتشددون الذين يهيمنون على مؤسسات صنع القرار في إيران، خاصة في "المجلس السيبراني الأعلى" إلى السيطرة الكاملة على الإنترنت ومواقع التواصل وتطبيقات المراسلة.

ويجد المجتمع الإيراني قاداته في حالة تناقض بالغة إزاء السياسات



مرضى كورونا في لبنان يستجدون الأسرة في المستشفيات

الأغنياء يداونون بالفقراء يصطفون أمام أقسام العناية المركزة



محظوظ من عثر على سرير

لأن كل أسرة كورونا امتلات بنسبة وصلت إلى مئة في المئة، على مواقع التواصل الاجتماعي، ينتقد الكثير من الناس إدارة السلطات اللبنانية لأزمة كورونا، وتحدث وسائل الإعلام المحلي عن "سيناريو إيطالي" واقع لا محالة في البلد الصغير.

وكتب غايي شامي على تويتر "في لبنان، بدأت خطوط الانتظار اليوم في كل مكتب رسمي أو مصرف. ينتظر الناس حتى الشهر المقبل من أجل إتمام أعمالهم غير المنجزة. لا خطة لدى لجنة كورونا، وكل من أعضائها على كوكبه الخاص. مع إغلاق عام أو دونه، سيواصل كورونا تسجيل انتصارات".

وينقل الصليب الأحمر اللبناني، وفق ما يشرح أمينه العام جورج كتانة، "قراءة مئة مصاب يوميًا يحتاجون إلى مستشفيات".

وتناشد وزارة الصحة المستشفيات الخاصة، التي تشكل أكثر من ثمانين في المئة من قطاع الاستشفاء في لبنان، المشاركة بشكل أكبر في تحمل أعباء التصدي للفايروس، فيما تنتظر تلك المستشفيات دفع مستحقات مالية متأخرة لها منذ سنوات.

وقال نقيب أطباء المستشفيات الخاصة سليمان هارون "إن المستشفيات الخاصة التي تستقبل المصابين بكورونا لم تعد لديها القدرة على استقبال المرضى

السلطات إلى تخفيف القيود قبل موسم الأعياد والسماح بفتح الملاهي والحانات، في محاولة لتعاش الاقتصاد المتداعي، من دون أن يلقي تحذيرهم أذانا صاغية.

وجراء هذا التراخي، سجل لبنان ليلة رأس السنة 3507 إصابات، في معدل يومي قياسي منذ بدء تفشي الوباء.

وتجد الطواقم الطبية نفسها مرهقة جراء الضغط وبعبء طالت الإصابات المات من العاملين فيها.

وقال رئيس قسم الطوارئ في مستشفى أوتيل ديو في بيروت أنطوان زغي، "الوضع اليوم كارثي، سواء لناحية عدد المصابين الذين يتدفقون إلى الطوارئ أو سوء حالتهم".

خلال الساعات المقبلة، يبحث الصحافي جان نخول مع عائلته عن سرير لجذته (83 عاماً).

وقال نخول "اتصلنا بمستشفيات عدة ولم نجد لها مكاناً. أقسام العناية الفائقة ممتلئة، ومن لديه سرير فارغ أبلغنا أنه لا يمكنهم استقباله ما لم يصبح وضعها حرجاً لأن الأولوية لصغار السن".

ويضيف "أحضرنا آلة قياس الأوكسجين وماكينة تنفس إلى المنزل في حال تفاقم وضعها".

على موقع فيسبوك، كتبت روى زوين ليل الإثنين "سيدة تبلغ من العمر 69 عاماً، تعاني من أعراض حادة جراء إصابتها بفايروس كورونا وتحتاج دخول مستشفى بشكل عاجل ولا أسرة شاغرة. هل بإمكان أحد المساعدة؟".

ورغم عمل وزارة الصحة خلال الأسابيع الأخيرة على زيادة عدد الأسرة الخاصة بمرضى كورونا في المستشفيات، إلا أن ذلك لم يكن كافياً.

وقال مدير مستشفى رفيق الحريري الجامعي الذي يقود جهود التصدي للوباء الطبيب فراس الأبيض، "في الأونة الأخيرة، تجاوز الارتفاع في أعداد حالات كورونا الزيادة في أعداد أسرة العناية".

وخاضت جوماتا بدورها تجربة البحث المضمني عن سرير لوالدها، قبل العثور على مكان في مستشفى في بعلبك (شرق). وقالت "تشعر كما لو أننا نستجدي" سيريرا، بعدما وضعت "بعض المستشفيات اسم والدتي على قائمة انتظار ولم تعاود الاتصال بنا قط".

وكان الأطباء والعاملون في القطاع الصحي حذروا من أن معدل إشغال الأسرة في وحدات العناية المركزة يرتفع بشكل خطير، عشية توجه

يعاني اللبنانيون للحصول على رزقهم كما يعانون من الحصول على الرعاية الصحية في ظل تفشي وباء كورونا، وكما في كل حياتهم يعانون من غياب القرارات الحكومية، حيث تحفى سيقان أهل المصابين بحثاً عن سرير في أحد المستشفيات التي تعاني من الاكتظاظ.

وأعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، أن أسرة العناية الفائقة في مستشفيات أصبحت ممتلئة، معتبراً أن لبنان بات يحتاج إلى إجراءات استثنائية وصارمة لمواجهة كورونا.

ودفع تزايد تفشي الفايروس السلطات الإثنين، إلى إعلان إقفال عام جديد بدءاً من الخميس حتى مطلع الشهر المقبل، في محاولة للحد من ارتفاع عدد الإصابات وتخفيف الضغط عن المستشفيات.

وتخطى إجمالي الإصابات 192 ألفاً بينها 1499 وفاة.

ويطالب أطباء بإجراءات حجر صارمة إلى حين وصول لقاح الفايروس.

بعد اتصالات كثيفة، تمكنت راشيل إيجاد سرير لوالدها إليي (85 عاماً) في مستشفى خاص في مدينة زحلة (شرق)، مقابل دفع مبلغ 15 مليون ليرة (10 آلاف دولار وفق سعر الصرف الرسمي) كوديعة.

وسالت بانفعال "ماذا يفعل أولئك غير القادرين على تأمين المبلغ؟ هل يعقل ذلك؟". ويشهد لبنان أزمة اقتصادية غير مسبوقة منذ العام الماضي، فاقمها انفجار المرفأ المروع في 4 أغسطس.

ووفق قولها، نجى والدها "بأعجوبة" من الانفجار، الذي تسبب بدمار منزله في منطقة الجميزة المتاخمة للمرفأ، لكن ذلك عرضه لانقطاع الفايروس خلال "متابعته مع الجمعيات والجيش ترميم منزله وتلقي المساعدات".

وبينما تنتظر عائلة إليي أن ينقله الصليب الأحمر إلى زحلة لتلقي العلاج

بيروت - قبل أيام، اصطحبت راشيل حليبي والدها المسن إلى أحد مستشفيات بيروت، بعدما ساءت حالته جراء إصابته بفايروس كورونا، لكن الطبيب طلب منها إعادته إلى المنزل مع آلة أوكسجين، لأن العناية الفائقة بلغت طاقتها القصوى.

وقالت السيدة المصابة بدورها بالفايروس، "طلب منا الطبيب إعادته إلى المنزل وتأمين آلة أوكسجين مع إعطائه العلاج. بقينا على هذا الوضع لأيام عدة، لكنه لم يتحسن".

أطباء يؤكدون أن المستشفيات تخطت طاقتها الاستيعابية مع ارتفاع عدد الإصابات خصوصاً خلال فترة الأعياد

وأضافت بحرقه "لم نترك مستشفى لم نصل به، وكلهم كرروا الجواب ذاته: لا مكان لدينا، قسم الطوارئ ممتلئ والموجودون ينتظرون دورهم لنقلهم إلى العناية الفائقة".

وأفاد مسؤولون وأطباء في الأيام الأخيرة عن مستشفيات رئيسية تخطت طاقتها الاستيعابية، مع ارتفاع عدد الإصابات بشكل كبير خصوصاً خلال فترة الأعياد، وعن حاجة عدد أكبر من المصابين لدخول أقسام العناية المركزة.

طقوس وعادات الدفء في شتاء المغرب تتدحرج صوب النسيان

للجسم لما يحتويه من أعشاب صحراوية ممزوجة بعجينة التمرور. وتبقى الإشارة إلى أنه في مناطق أخرى يتم تحضير أكالات أخرى بالمناصية، كالدجاج، ونوع من العصيدة تدعى "التشيشة" (عصيدة القمح تطهى بالحبوب والعسل). كما يتم إعداد "البصارة" بالفول، التي يتناولها المغاربة بكثرة خلال فصل الشتاء، خصوصاً في المناطق الجبلية التي تعرف انخفاضاً شديداً في درجة الحرارة.

ومن الأكالات الشعبية التي يقبل عليها فقراء المغرب في الشتاء "الببوش" أو الحلزون، وتتكون هذه الوجبة من بهارات وأعشاب والحلزون، وفيها فوائد وقيمة غذائية تساعدهم على التدفئة ومقاومة البرد القارس.

أقل من السابق، مشيراً إلى أن من أهم لحظات أكل هذه الوجبة هي أجواء الفرح التي تصاحبه، حيث تضع النساء داخل ثناياه مفتاحاً صغيراً يدس بعناية فائقة في إحدى الخضر، والذي سيوفر عليه أثناء الأكل، هو الذي تسند له مهمة تسيير شؤون الأسرة لمدة سنة كاملة المقصود الأسرة الممتدة وليست النووية).

وفي سياق متصل، لفت إلى أن الاستعداد لـ"الليالي" ويردها القارس له طعم خاص، حيث لا يكتفى أهل المنطقة بالألحسة من جلابيب وعمامات ومعاطف صوفية بالرغم من ارتدائهم أحياناً معاطف عصرية، لحماية الجسم من لسعات البرد. وتفتقت عبقرية المرأة في الريف المغربي بإعداد مشروب فريد يطلق عليه "تصابونت" والذي يعطي طاقة منشطة

الذي يزين به 7 أنواع من الخضر واللحم، وهو ما صرح به لوكالة المغرب العربي للأنباء، الباحث في التراث المحلي بزأكورة عبد الكريم اليوسي، الذي أشار إلى أن جسم الإنسان يحتاج إلى مأكولات ساخنة بالليل، ولهذا السبب، فإن النساء بزأكورة يستعددن خلال هذه الفترة لتحية لوازم الأكلة المحلية الشهيرة "سبع خضاري".

وبعد ألفت لفت إلى أن رقم سبعة في حد ذاته له دلالة العميقة التي قد تحيل إلى أيام الأسبوع أو سبع سموات، قال إن الأهم في العملية برمتها هو أن هذه الأكلة التي تضم جميع الخضر الشتوية، وحتى الصيفية المخزنة بعناية فائقة، تعد داخل قدر طيني تقليدي، وهي وجبة ليلية محلية قارة بامتياز لأغلب الأسر، حيث تجتمع العائلة ليلاً بعد شرب الشاي المرصع بالشبيرة.

وأضاف أن الأمر لا يتعلق فقط بطهي الكسكس من أجل الأكل، ولكن بلحظة فريدة لتكريس التضامن والتآزر، حيث يتم تبادل الخضر بين الناس، ومنحها لمن لا تتوفر لديه في جو احتفالي مطبوع بالفرح الذي يساهم في الانتصار على قسوة البرد.

ولفت إلى أن الحرص على طهي كسكس سبع خضاري مازال حاضراً في قرى الجنوب الشرقي، لكن بشكل

الجبلية أو الصحراوية، يساهم في ضمان استمرارية الإنتاج الفلاحي التقليدي، وحتى الطقوس والعادات الاجتماعية والثقافية، من ذلك الاحتفاء بنصف "الليالي"، بعد مرور 20 يوماً منها، حيث يحل رأس السنة الفلاحية (الموافق لـ13 يناير من السنة الميلادية).

ويتم تحضير وجبات خاصة احتفاء بالسنة الفلاحية، تختلف من منطقة إلى أخرى، حيث يحضر، مثلاً، في مناطق الجنوب الشرقي، "كسكس سبع خضاري"

أن الليالي قد تشكل خطراً على مزروعاتهم وثروتهم الحيوانية، لذلك يكون الحذر واجباً، وتكون الوقاية خيراً من العلاج الذي لا ينفع بحسب ما علمتهم تجارب الحياة.

وترتبط طقوس وعادات "الليالي" أشد الارتباط بأجيال ما قبل الثورة الرقمية، لأن هؤلاء من يعرفون جيداً صعاب هذه الفترة من السنة، الظاهرة منها والخفية.

فوجود فئات اجتماعية لها صلة بالفلاحة في السهول، أو بالمجالات



الكسكس وجبة تقاوم البرد

الدار البيضاء - ترتبط كلمة "الليالي" أو "أربعينية فصل الشتاء" في الذاكرة الشعبية المغربية بقساوة البرد، وقد سميت كذلك تلميحاً لـ40 يوماً بليلاتها ونهاراتها الباردة التي تحتاج للمقاومة، خاصة من حيث الاستعداد لتوفير خضب التدفئة وعلف المواشي وتخزين المؤونة، لكن مثل هذه العادات والطقوس بدأ يفقها النسيان.

في الأمس القريب، كانت "الليالي" معروفة على نطاق واسع، كمفهوم حاضراً بقوة في أذهان الناس، وظاهرة مناخية قاسية، وفترة زمنية تؤسس لممارسات وطقوس لها صلة بالحياة الاجتماعية والفلاحية للسكان في المغرب وخاصة في الأرياف، وهو ما لم يعد موجوداً حالياً بنفس الوهج الذي يجمع بين مواجهة قسوة المناخ والانخراط في نهج يضمن للحياة دفئها واستمراريتها.

وتبدأ "الليالي" يوم 25 ديسمبر من كل عام، وتنتهي في اليوم الثاني من شهر فبراير، بردها يفرض إكراهات كثيرة بشأن الحفاظ على صحة الناس ومتنجاتهم الزراعية وثروتهم الحيوانية، لذلك يتم التعاطي مع طقسها البارد بطرق مختلفة. ويضبط الفلاحون بعض أنشطتهم على توقيت هذه الفترة الشتوية من السنة، يستعدون جيداً للطقس البارد الذي يقض مضجع الجميع، فهم يدركون

إفشاء الأبناء لأسرار أسرهم خلل تربوي يحرص الآباء

جلسات الفصفضة أو النميمة أمام الأطفال تدفعهم إلى التقليد



سلوك منبذ تغذية تصرفات الفضوليين

التنبية عليه بضرورة التزام الصق في ما يقول إلى إفشاء الكثير من الأسرار الأسرية دون تفكير، ونقل ما يحدث داخل الأسرة من مشاعر سلبية وتفاصيل وملاحظات وتعليقات، وهو ما يسبب الكثير من المشاكل أو الخلافات بين العائلات.

افتقاد للأمان الأسري

وقال محمود علي الخبير التربوي المصري إنه "في ظل الظروف والمتغيرات المعاصرة اختلفت معايير وأسس التنشئة النفسية والتربوية لدى الأبناء فافترت أنماط سلوكية مختلفة تماما عما كان في الماضي، بعدما تسلمت إلى المجتمعات العربية إثر غياب الأدوار التربوية للآباء والأمهات وباقي مؤسسات المجتمع، خاصة وسائل الإعلام التي تصور أحيانا إفشاء الأبناء لأسرار أسرهم بطريقة كوميدية، فاسهمت بطريقة أو بأخرى في تزيير تجسس الآخرين على باقي أفراد المجتمع".

ولفت إلى أن افتقاد الطفل للأمان في البيت يدفعه إلى إفشاء أسرار أسرته في المدرسة سواء لأقرانه أو للمعلمات والمعلمين، مشيرا إلى أن هناك فهما خاطئا في هذا السياق يقوم على أساس أن اطلاع المعلمة أو المعلم على المشاكل الشخصية للطفل هو شكل من أشكال التكامل في الدور التربوي بين الأسرة من ناحية وبين المدرسة من ناحية أخرى، وهو دور مطلوب، لكن بشرط أن يكون ضمن حدود الحفاظ على أسرار الأسرة التي لا ينبغي لغير أفرادها الاطلاع عليها.

وأكدت الدكتورة نعيمة حمدي، أستاذة علم الاجتماع في مصر، أن ظاهرة بوح الأبناء الصغار للآخرين بأسرار أسرهم تمثل ترجمة اجتماعية فعلية لوجود نوع من التفكك الأسري البسيط، بالإضافة إلى ضعف علاقة الأبناء بذويهم. وأفادت بأن هذا الصنف من الخلل الاجتماعي قد يكون إنذارا أو علامة توضح على وجود خلل نفسي لدى الطفل الذي يقدم على الإفشاء بأسرار أسرته، كما يعكس هذا الأمر أيضا مرضا اجتماعيا دفيناً مرتبطا بالطبيعة البشرية والعوامل النفسية والاجتماعية التي تدفع إلى معرفة أسرار الآخرين.

وأشارت إلى أنه في وسع من يقضي لهم الطفل بأسرار أسرته أن يطلبوا منه التوقف عن الحديث أو تنبيهه، لأن ما يقوم به نوع من أنواع الأخطاء الاجتماعية غير المقبولة.

بحديث الطفل أثناء نقله للسلام دون منعه، بل وإحاطته بالاهتمام رغبة في معرفة أسرار الآخرين؛ لأن ذلك يشجع الطفل على الاستمرار والتمادي في هذا الأسلوب. وشدد هؤلاء المختصون على ضرورة توعية الطفل، بداية من عمر 4 سنوات، بمخاطر ذلك خاصة إذا لاحظ الوالدان أنه نقل أي حديث سمعه داخل الأسرة إلى الغرباء، لأن الطفل مرآة الأسرة، مشيرين إلى أن القدوة هي أسهل أساليب التربية، لذلك يجب على الآباء والأمهات أن يحفظوا أسرار ابنهما، وحين يأتي طفل ليخبرهما بما شاهده في منزل الأقارب أو الجيران، يجب إخباره بأنه يتعين عليه أن يحفظ أسرار المنازل التي يدخلها.

مشكلة نفسية واجتماعية

وبنه أخصائيو علم الاجتماع إلى أن فضول بعض الآباء -وخاصة الأمهات- وتصرفاتهم الخاطئة، ينعمان عند الطفل حب الفضول والميل إلى كشف أسرار الآخرين بالإضافة إلى الضغط الخارجي من قبل الغرباء أو بعض الأقارب أو الجيران الذين يدفعهم الفضول إلى كشف أسرار الغير من خلال الأطفال عبر الأسئلة المتكررة والمهرجة التي لا يستطيع الطفل ببساطة وخجله أن يتهرب منها.

وأكدت خبيرة العلاقات الإنسانية وتطوير الذات شيماء محمود إسماعيل أن مشكلة إفشاء الأطفال لأسرار البيوت والتحدث عن الأمور العائلية من أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي تواجه الكثير من الأسر، موضحة أنه يمكن تفسير هذا السلوك غير المرغوب فيه، انطلاقا من أن بعض الأطفال يتمتعون بخيال واسع قد يدفعهم إلى اختراع القصص والروايات والأحداث.

وأشارت إلى أن البعض الآخر من الأطفال قد يلجأون إلى الكذب والمبالغة من غير هدف أو شعور أو قصد، حيث أن ذاكرتهم تعجز عن الاحتفاظ بكل التفاصيل، فيحذفون بعضها ويضيفون أشياء من عندهم. وذكر المختصون أن بعض الأمهات والجدات يستخدمن الأطفال كوسيلة لمعرفة أخبار المحيطين بهن، دون معرفة خطورة هذا الأمر على الطفل والأسرة، مؤكدين أن الطفل ليس السبب وإنما هو ضحية فضول الكبار، وقد يدفعه سؤال عفوي عن تفاصيل حياة الأقارب أو الأصدقاء إلى البوح بجميع فيه الوالدان وبعض المقربين من الطفل يتمثل في ترحابهم واستمتاعهم

بإصاب الآباء والأمهات بالذهول والإحراج أمام العائلة الموسعة أو الأصدقاء أو الجيران عند بوح أحد أبنائهم بأسرار عائلية ومواقف شخصية تكون حساسة في أغلب الأحيان ويرغبان في عدم خروجها من أسوار المنزل.

حسينة بالحاج أحمد

لا يستطيعون الفصل بين حياتهم الشخصية وبين الوقت الذي يقضونه مع الأطفال. وتابعت موضحة لـ"العرب" أن "الطفل قد يكون جالسا قرب والديه اللذين يتحدثان عن موضوع معين دون أن يدركا أن هذا الموضوع لا يمكن تناوله أمام الطفل، لأن الطفل في مرحلة معينة تبدأ من عمر الأربع سنوات إلى سن المراهقة يكون ناقلا للبيئة، حيث أنه يأخذ المعلومة من الأسرة دون تمحيص ودون أن يعرف ما إذا كان بالإمكان البوح بها أم لا، وينقلها كما هي وبفلس الصورة خارج المنزل". وأضافت المختصة المصرية قائلة "لذلك يتم دائما توجيه الآباء والأمهات بأن تكون حياتهم الشخصية منفصلة تماما عن الأطفال، لأن الطفل يكون ناقلا للصورة المتواجدة في المنزل كما هي، فإذا كان الأب عنيفا يصبح الطفل عنيفا تجاه أصدقائه، وإن سمع كلاما داخل المنزل لا يتردد في نقله إلى الخارج".

وأشارت إلى أن هذه السلوكيات أساسها خلل في أسلوب التربية الذي يعتمد الأبوان وعدم قدرتهما على الفصل بين المعلومات الشخصية والحديث عن كل ما يتعلق بالأسرة وعلاقتها الاجتماعية في حضور الطفل. وأكدت العموي أن نقل أسرار البيت إلى الخارج يعرض الآباء والأمهات لإحراج شديد، لذلك يُنصح بفصل الحياة الشخصية تماما عن الأبناء ومحاولة إبعادهم عن المواضيع التي لا تتناسب مع أعمارهم، منبهة إلى أن حياة الطفل هي عبارة عن لعب وتعليم وتحفيز له، وممارسة الهوايات وترسيخ الأخلاق والمبادئ السوية.

وبين المختصون أن حديث الكبار عن الآخرين خلال جلسات الفصفضة أو النميمة أمام الأطفال يدفعهم إلى التقليد، ولفئوا إلى أن أكبر خطأ يقع فيه الوالدان ناتج عن خلل تربوي الذي قد يثبت الفتنة في العلاقات الأسرية.

الطفل ناقل لبيئته

وقالت الأستاذة هدى عبدالعال عماوي المختصة في علم النفس الإكلينيكي "اعتقد أن إفشاء الأبناء أسرار الآباء ناتج عن خلل تربوي نابع من تربية الآباء لأبنائهم، إذ

لا تتردد في طلب العلاج فالجميع يحتاج إلى مختص نفسي

● واشنطن - أكد خبراء أنه بالنظر إلى الظروف التي يعيشها سكان العالم بسبب تفشي جائحة كورونا، فإن الجميع على الأرجح يحتاج إلى الحصول على بعض العلاج النفسي. وإذا لم يكن المرء قد خضع للعلاج من قبل، فقد يبدو المفهوم مثيرا للرهبية بعض الشيء.

وتسأل تقرير لصحيفة "لوس أنجلوس تايمز" عما إذا كان من يبحث عن العلاج سيضطر أثناء حصوله عليه إلى الجلوس في غرفة ما مع شخص غريب عنه ليخبره بأهم أسرار له أو ما إذا كان سيضطر إلى إجراء مكالمة فيديو معه مثلما يحدث هذه الأيام بسبب تفشي جائحة فايروس كورونا؟

وقال التقرير "إن الإجابة هي نعم، إنه حقاً شخص غريب، ولكنه يعرف كيف يطرح أسئلة محددة بعينها، ويبحث عن أنماط سلوكية معينة، كما يقوم بتعليم المرء طرقاً أفضل لإدارة حياته".

ومن جانبها تقول جوي هاردين برادفورد، وهي أخصائية نفسية لديها ترخيص مزاولة المهنة، كما أنها مؤسسة موقع "ثيرابي فور بلاك جيرلز" الإلكتروني المختص في الحفاظ على الصحة العقلية للنساء من ذوات البشرة السمراء، إن "الامر في الأساس يشبه إجراء محادثة حميمة مع صديق مقرب، حيث يتحدث المرء عن نفسه فقط".

وتضيف برادفورد أن "الفرق هو أن ذلك الشخص يكون مدربا، لذلك فإنه على عكس الحديث مع صديق، هناك أشياء معينة نستمتع إليها؛ كما أننا نهتم بلغة الجسد وبعض الأمور التي ربما لا يهتم بها شخص لم يحصل على تدريب".

وأكد المختصون أن ذلك فرصة للتحدث عما يمر به المرء وما يشعر به في مكان متحرر من الأحكام، مع شخص يستمع بغرض المساعدة فقط. إنه وقت مخصص فقط للراغبين في الحصول على العلاج، حيث يمكنهم معالجة مسببات الضغوط، والتحدث من خلال المشاعر المختلطة أو الغامرة التي قد يواجهونها.

وأشار التقرير إلى أن هناك الكثير من الأسباب المختلفة التي تجعل الناس يسعون للحصول على العلاج، كما أن هناك الكثير من أنواع العلاج المختلفة والمتاحة. وينتج بعض الأشخاص إلى هدف محدد للحد من الأعراض، مثل التقليل من نوبات الهلع أو معالجة مشاكل



معالجة مسببات الضغوط ضرورية

نصائح

كيف يتجنب المرء الإصابة بكورونا من مصاب يعيش معه

● واشنطن - بعد مرور أشهر على تفشي جائحة فايروس كورونا، صار أغلب الناس يعرفون أنه إذا ثبتت إصابة صديق أو قريب بالفايروس، أو حتى إذا كان ذلك الشخص مخالطا لأحد المصابين، فمن المفترض أن يخضع لفترة عزل لمدة تصل إلى 14 يوما، حتى في ظل توفر اللقاح المضاد للفايروس، حيث تظل بروتوكولات العزل سارية. وذكرت مجلة "تاشوسنال إنتريست" الأميركية أن "مراكز السيطرة على الأمراض" في أميركا أصدرت إرشادات بشأن ما يجب فعله إذا كان أحد أفراد الأسرة مصابا بفايروس كورونا، في حين أن باقي أفراد الأسرة غير مصابين.

وتقول الإرشادات إنه "يجب على الشخص المريض أن يعزل نفسه عن الآخرين في المنزل". وأضافت "اجعل الشخص المريض يستخدم غرفة نوم وحماما منفصلين عن غرف النوم والحمامات الخاصة بباقي أفراد الأسرة، إن أمكن ذلك. واجعل المريض يقيم في غرفة خاصة به أو في منطقة خاصة به بعيدا عن الآخرين، إذا كان ذلك ممكنا. كما يجب أن نحاول البقاء على بعد 6 أقدام على الأقل من الشخص المريض".

وبالنسبة للأشخاص الذين يحتاجون إلى استخدام مساحة مشتركة، فإنه يتعين عليهم فتح النوافذ من أجل الحفاظ على تدفق الهواء. كما يجب أن ياكل الشخص المريض وهو منفصل عن باقي أفراد الأسرة غير المصابين، بينما يجب أن يتم غسل أطباقه باستخدام القفازات والماء الساخن.

الترجي يقارع أهلي بنغازي للبقاء في سباق أبطال أفريقيا

الصفاقسي ينوي رد الاعتبار أمام مولودية الجزائر



في الاتجاه الصحيح

الفريقان دون أهداف في القاهرة، في لقاء الذهاب، وسيفتقد الزائر المصري، مدربه فريسو، في المباراة التي دارت على ملعب 5 جويلية (5 يوليو). ويسعى الصفاقسي إلى رد الاعتبار وقلب الطاولة على الضيف الجزائري وإثبات جدارته في العبور إلى دور المجموعات في أعرق بطولات أفريقيا. وأكد نبيل نغيز، مدرب مولودية الجزائر، أن مواجهة الصفاقسي التونسي، ستكون صعبة للغاية. وحقق مولودية الجزائر، انتصارا ثمينا (2-0)، على ملعب 5 جويلية 1962. وقال نغيز "مباراة الصفاقسي ستكون صعبة للغاية بالنسبة إلينا، خاصة وأنها تكتسي طابع الديربي، بين فريقين يمثلان بلدين مجاورين".

تواصل الأندية العربية خوض غمار المسابقات الأفريقية من خلال ديربيات ساخنة على غرار مواجهة الترجي التونسي وأهلي بنغازي الليبي، ولقاء الصفاقسي التونسي ومولودية الجزائر في دوري الأبطال. وبالمثل يتطلع النجم الساحلي إلى تضميم جراحه أمام "المقاولون العرب" المصري، فيما يأمل الاتحاد المنستيري في تجاوز عقبة أهلي طرابلس في مسابقة كأس الكنفيدرالية.

تونس - يستقبل الترجي الرياضي التونسي نظيره أهلي بنغازي الليبي، في المباراة التي تجمع بينهما ضمن إياب الدور الثاني من بطولة دوري أبطال أفريقيا.

وانتهت مباراة الذهاب بين الفريقين بملعب بتروسمبورت بالقاهرة بالتعادل السلبي من دون أهداف، ليصبح أي انتصار كاف لعبور الترجي إلى دور المجموعات، والأمر عينه للنادي الليبي. بشكل عام، يعيش الترجي حالة مميزة هذا الموسم، حيث يتصدر ترتيب الدوري التونسي برصيد 13 نقطة، وقد فاز في آخر مبارياته على ناد قوي في البطولة التونسية وهو النجم الساحلي بهدفين نظيفين. وسيكون نادي باب سويقة على موعد لتأمين بطاقة التأهل وهو ما يتطلب منه الفوز بالاندس المطلوب الأمر الذي قد لا يكون سهلا مع التنظيم الكبير للفريق المنافس وخاصة مع العمق الهجومي الذي يميز به الفريق.

وسيتعين على معين الشهباني استغلال كافة العناصر المؤهلة لإحداث الفارق بما في ذلك العائد من الإصابة نسيم بن خليفة الذي استوفى فترة الراحة الضرورية (قلافة أسابيع) وشرع في التدريب مع المجموعة منذ أيام. ويفترض أن يكون بن خليفة من بين الأوراق التي ستتاح لإلطار الفني والتي سيكون عليه حسن توظيفها لاسيما وأن منتدب الميركاتو الماضي قادر على اللعب في عدة مراكز بما في ذلك خطة قلب هجوم. من جهة أخرى أثبتت الفحوصات التي خضع لها إلياس الشتي أنه بخير وبالتالي فإنه سيكون في الموعد أمام أهلي بنغازي الليبي وذلك بعد أن حامت الشكوك حول إمكانية أن تكون الإصابة التي تعرض لها عضلية ما يعني غيابه لبضعة أسابيع. ومن جهته يستضيف النادي الصفاقسي التونسي فريق مولودية

الجزائر، في ملعب الطيب المهيري بتونس، وكان لقاء الذهاب قد انتهى بفوز مولودية الجزائر بهدفين دون رد، أحرزهما سامي فريسو، في المباراة التي دارت على ملعب 5 جويلية (5 يوليو). ويسعى الصفاقسي إلى رد الاعتبار وقلب الطاولة على الضيف الجزائري وإثبات جدارته في العبور إلى دور المجموعات في أعرق بطولات أفريقيا. وأكد نبيل نغيز، مدرب مولودية الجزائر، أن مواجهة الصفاقسي التونسي، ستكون صعبة للغاية. وحقق مولودية الجزائر، انتصارا ثمينا (2-0)، على ملعب 5 جويلية 1962. وقال نغيز "مباراة الصفاقسي ستكون صعبة للغاية بالنسبة إلينا، خاصة وأنها تكتسي طابع الديربي، بين فريقين يمثلان بلدين مجاورين".

وأضاف مدرب مولودية الجزائر "سننتقل إلى تونس بهدف العودة بتأشيرة إياب للدور القادم، سندخل المباراة بإرادة كبيرة، ولن نفكر أبدا في نتيجة مباراة الذهاب". وأنتم نبيل نغيز صاحب الـ53 عاما "سنواصل تحضيراتنا التي بدأناها بالعاصمة (الجزائر)، وسنعمل على استغلال جاهزية كل اللاعبين لتحقيق المبتغى، ومواصله إسعاد أنصارنا".

وطوى النجم الساحلي، صفحة الخسارة أمام الترجي في القمة التونسية، للتركيز على الفوز أمام ضيفه "المقاولون العرب" للتأهل لدور المجموعات في مسابقة كأس الكنفيدرالية. وتعادل

اختبارات صعبة لكبار المغرب في أفريقيا

في النسخة السابقة إلى نصف النهائي، قبل الخروج على يد الأهلي المصري. ويشكو الوداد من بعض الغيابات المهمة، مثل: أيوب المون والشيخ كومارا وبديع أووك، لكنه سيعول على نجوم الهجوم: أيوب الكعبي وسايامون مسوفا ومؤيد اللافي. وسيلعب الوداد الذي فاز في مناسبات باللقب الأفريقي عامي 1992 و2017 على عنصر التجربة لحجز بطاقة التأهل على ملعبه.

رغم صعوبة المواجهة. تنتظر نهضة بركان مواجهة صعبة الأربعاء، في إياب دور الـ32 بالكنفيدرالية، حيث يستضيف تفرغ زينة، علما بأن مباراة الذهاب انتهت بالتعادل (0:0) في موريتانيا.

الرياض - أجبر خروج فريق الشباب السعودي من نصف نهائي بطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال، المدرب البرتغالي بيدرو كاشينينا على التفكير في مستقبله، بعدما ذهبت طموحات الإدارة وال جماهير سدي. وخسر الشباب أمام مواطنه اتحاد جدة 1-2، بعدما تعادلا ذهابا 2-2.

إدارة الشباب برئاسة خالد البلطان، بدأت خطة الانفصال عن كاشينينا، بعدما خيب المدرب آماله، في البطولة العربية ومسيرة المنافسة على لقب الدوري. كان سيناويو الخروج العربي مزا لل غاية على الشباب، ويحتلم كاشينينا وحده مسؤوليته، بعد أن استهل فريقه مباراة الإياب، ببداية خيالية، عندما أحرز لاعبه فابيو مارتينيز هدفا في الثانية 34. وسلم الاتحاد بعد هذا الهدف المباراة على طبق من ذهب للشباب، الذي كان قريبا من حسم بطاقة التأهل للنهائي،

إدارة الشباب برئاسة خالد البلطان، بدأت خطة الانفصال عن كاشينينا، بعدما خيب المدرب آماله، في البطولة العربية ومسيرة المنافسة على لقب الدوري. كان سيناويو الخروج العربي مزا لل غاية على الشباب، ويحتلم كاشينينا وحده مسؤوليته، بعد أن استهل فريقه مباراة الإياب، ببداية خيالية، عندما أحرز لاعبه فابيو مارتينيز هدفا في الثانية 34. وسلم الاتحاد بعد هذا الهدف المباراة على طبق من ذهب للشباب، الذي كان قريبا من حسم بطاقة التأهل للنهائي،

إدارة الشباب برئاسة خالد البلطان، بدأت خطة الانفصال عن كاشينينا، بعدما خيب المدرب آماله، في البطولة العربية ومسيرة المنافسة على لقب الدوري. كان سيناويو الخروج العربي مزا لل غاية على الشباب، ويحتلم كاشينينا وحده مسؤوليته، بعد أن استهل فريقه مباراة الإياب، ببداية خيالية، عندما أحرز لاعبه فابيو مارتينيز هدفا في الثانية 34. وسلم الاتحاد بعد هذا الهدف المباراة على طبق من ذهب للشباب، الذي كان قريبا من حسم بطاقة التأهل للنهائي،

إدارة الشباب برئاسة خالد البلطان، بدأت خطة الانفصال عن كاشينينا، بعدما خيب المدرب آماله، في البطولة العربية ومسيرة المنافسة على لقب الدوري. كان سيناويو الخروج العربي مزا لل غاية على الشباب، ويحتلم كاشينينا وحده مسؤوليته، بعد أن استهل فريقه مباراة الإياب، ببداية خيالية، عندما أحرز لاعبه فابيو مارتينيز هدفا في الثانية 34. وسلم الاتحاد بعد هذا الهدف المباراة على طبق من ذهب للشباب، الذي كان قريبا من حسم بطاقة التأهل للنهائي،

إدارة الشباب برئاسة خالد البلطان، بدأت خطة الانفصال عن كاشينينا، بعدما خيب المدرب آماله، في البطولة العربية ومسيرة المنافسة على لقب الدوري. كان سيناويو الخروج العربي مزا لل غاية على الشباب، ويحتلم كاشينينا وحده مسؤوليته، بعد أن استهل فريقه مباراة الإياب، ببداية خيالية، عندما أحرز لاعبه فابيو مارتينيز هدفا في الثانية 34. وسلم الاتحاد بعد هذا الهدف المباراة على طبق من ذهب للشباب، الذي كان قريبا من حسم بطاقة التأهل للنهائي،

إدارة الشباب برئاسة خالد البلطان، بدأت خطة الانفصال عن كاشينينا، بعدما خيب المدرب آماله، في البطولة العربية ومسيرة المنافسة على لقب الدوري. كان سيناويو الخروج العربي مزا لل غاية على الشباب، ويحتلم كاشينينا وحده مسؤوليته، بعد أن استهل فريقه مباراة الإياب، ببداية خيالية، عندما أحرز لاعبه فابيو مارتينيز هدفا في الثانية 34. وسلم الاتحاد بعد هذا الهدف المباراة على طبق من ذهب للشباب، الذي كان قريبا من حسم بطاقة التأهل للنهائي،

إدارة الشباب برئاسة خالد البلطان، بدأت خطة الانفصال عن كاشينينا، بعدما خيب المدرب آماله، في البطولة العربية ومسيرة المنافسة على لقب الدوري. كان سيناويو الخروج العربي مزا لل غاية على الشباب، ويحتلم كاشينينا وحده مسؤوليته، بعد أن استهل فريقه مباراة الإياب، ببداية خيالية، عندما أحرز لاعبه فابيو مارتينيز هدفا في الثانية 34. وسلم الاتحاد بعد هذا الهدف المباراة على طبق من ذهب للشباب، الذي كان قريبا من حسم بطاقة التأهل للنهائي،

إدارة الشباب برئاسة خالد البلطان، بدأت خطة الانفصال عن كاشينينا، بعدما خيب المدرب آماله، في البطولة العربية ومسيرة المنافسة على لقب الدوري. كان سيناويو الخروج العربي مزا لل غاية على الشباب، ويحتلم كاشينينا وحده مسؤوليته، بعد أن استهل فريقه مباراة الإياب، ببداية خيالية، عندما أحرز لاعبه فابيو مارتينيز هدفا في الثانية 34. وسلم الاتحاد بعد هذا الهدف المباراة على طبق من ذهب للشباب، الذي كان قريبا من حسم بطاقة التأهل للنهائي،

الشباب السعودي يدرس الإطاحة بكاشينينا

مدافع اتحاد جدة في المباراة النهائية لكأس محمد السادس للأندية الأبطال. وتلقى حجازي بطاقة صفراء في مباراة الذهاب أمام الشباب، قبل أن يحصل على الثانية في مباراة الإياب.

أخطاء كاشينينا تبدأ مع انطلاقه الدوري، ليخفق المدرب في إدارة كوكبة نجوم الفريق الشباب، وفي مقدمتهم الأرجنتيني بانيجا

وكتب الأمير "لن يشارك حجازي في المباراة النهائية للبطولة، لحصوله على بطاقتين صفراوين في مباراتي نصف النهائي، وذلك وفقا لنص الفقرة الثامنة من المادة الرابعة، والفقرة الرابعة من المادة الخامسة، من لائحة البطولة".

العطية يتصدر المرحلة الثالثة لرالي دكار

بيترهانسيل المتصدر، فيما صعد مواطن الأخير ماتيو سيرادوري (سنتشوري) من المركز الرابع إلى الثالث مستفيدا من تأخر ساينز كثيرا وتراجعته إلى المركز الرابع. في فئة الدراجات، كانت المرحلة من نصيب بطل 2016 و2019 الأسترالي توبي برايس، بعدما سجل 3 ساعات و33 دقيقة و23 ثانية، متقدما على الأرجنتيني كيف بينافديس (هوندا) بفارق دقيقة و16 ثانية، فيما جاء النمساوي ماتياس فالكنر (كاي-تي-إم) ثالثا بفارق دقيقتين و36 ثانية عن المركز الأول.

وانتزح الأميركي سكايلر هوس (كاي-تي-إم) صدارة الترتيب العام من الفائز بمرحلة الاثنين الإسباني خوان باريدا (هوندا) بعد أن حل رابعا، متقدما على بانديس والفرنسي كزافييه دو سولتريه، فيما تراجع باريدا إلى المركز الثامن بفارق 9 دقائق وثانيتين بعد أن حل في المركز الثلاثين.

ولم تكن حال حامل اللقب الأميركي ريكى برايمك (هوندا) أفضل من بريد، إذ أنهى المرحلة في المركز العشرين وتنازل عن وصافة الترتيب العام وأصبح في المركز الثالث عشر بفارق 12 دقيقة و50 ثانية عن الصدارة.

مونديال اليد يعود إلى مصر بتحدّيات كبرى

الضخم من المنتخبات المشاركة في ظل جائحة كورونا. وأكد نصر أن الدولة المصرية لم تبخل بأي جهد لتوفير كافة الإجراءات التي تضمن خروج البطولة إلى بر الأمان وتطبيق نظام الفعالة لاتباع الإجراءات اللازمة ضمانا لعدم حدوث إصابات بفايروس كورونا بين المنتخبات.

القاسم المشترك

يبقى حسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد القاسم المشترك بين نسختي مصر 1999 و2021. وكان حسن مصطفى رئيسا للاتحاد المصري لكرة اليد (1984-1992) ثم تولّى المهمة في الفترة بين 1996 و2008، وقت استضافة بطولة العالم للعبة في مصر للمرة الأولى. وفي العام الجاري لعب حسن مصطفى دورا كبيرا في متابعة الاستعدادات الخاصة باستضافة الموندنال على أرض الكنانة.



عمالة اليد تحت أنظار مصر

لكنه تدريجيا فرط في كل شيء لينتفض الاتحاد ويرد بهدفين، في ظل تراجع الليوت واعتمادهم على الهجمات المرتدة، أخطاء كاشينينا لم تكن في المباراة فقط، لكنها بدأت مع انطلاقه الدوري السعودي، إذ أخفق المدرب مرارا في إدارة كوكبة النجوم التي يعج بها فريق الشباب، وفي مقدمتهم الأرجنتيني إيفر بانيجا.

وبعد مرور 11 جولة من الدوري، يحتل الشباب المركز الثالث، برصيد 19 نقطة من 5 انتصارات و4 تعادلات وخسارتين. ولا يتناسب ذلك مع حجم الصفقات والتجهيزات التي أعدتها الإدارة لموسم كان أنصار الليوت يعدونه مثاليا. قبل أن تصدمهم النتائج ومستوى الفريق المتذبذب، وحتى الانتصارات القليلة التي لا تتحقق إلا بشق الأنفس. وفي سياق متصل حسم خبير اللوائح أحمد حجازي الجدل الدائر حول مشاركة أحمد حجازي

عشر بالمجمل (فاز بلقب الدراجات 6 مرات)، ثالثا بفارق 4 دقائق و5 ثوان. أما سائق ميني الآخر الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب الذي فاز الاثنين بالمرحلة الفعلية الأولى، فقد عانى بسبب خطأ ملاحي وخسر الكثير من الوقت، منهيا المرحلة في المركز السابع عشر بفارق أكثر من 31 دقيقة عن العطية، ليتراجع إلى المركز الرابع في الترتيب العام بفارق 33 دقيقة و34 ثانية عن زميله بيترهانسيل.

ولم يكن وضع سائق توبوتا السعودي يزيد الراجحي الذي حل رابعا الاثنين، أفضل من ساينز إذ تأخر كثيرا في وادي الدواسر بعد توقفه ثلاث مرات، فيما جاء السعودي ياسر حمد بن سعيدان (سنتشوري) والشيخ الإماراتي خالد القاسمي (بيجو) في المركزين الرابع والخامس تواليا مباشرة أمام أسطورة بطولة العالم للرياليت الفرنسي سيباستيان لوب (برودريف بي.إر. أكس هاتر). في الترتيب العام، بات العطية ثانيا بفارق 5 دقائق و9 ثوان عن

عشر بالمجمل (فاز بلقب الدراجات 6 مرات)، ثالثا بفارق 4 دقائق و5 ثوان. أما سائق ميني الآخر الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب الذي فاز الاثنين بالمرحلة الفعلية الأولى، فقد عانى بسبب خطأ ملاحي وخسر الكثير من الوقت، منهيا المرحلة في المركز السابع عشر بفارق أكثر من 31 دقيقة عن العطية، ليتراجع إلى المركز الرابع في الترتيب العام بفارق 33 دقيقة و34 ثانية عن زميله بيترهانسيل.

عشر بالمجمل (فاز بلقب الدراجات 6 مرات)، ثالثا بفارق 4 دقائق و5 ثوان. أما سائق ميني الآخر الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب الذي فاز الاثنين بالمرحلة الفعلية الأولى، فقد عانى بسبب خطأ ملاحي وخسر الكثير من الوقت، منهيا المرحلة في المركز السابع عشر بفارق أكثر من 31 دقيقة عن العطية، ليتراجع إلى المركز الرابع في الترتيب العام بفارق 33 دقيقة و34 ثانية عن زميله بيترهانسيل.

عشر بالمجمل (فاز بلقب الدراجات 6 مرات)، ثالثا بفارق 4 دقائق و5 ثوان. أما سائق ميني الآخر الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب الذي فاز الاثنين بالمرحلة الفعلية الأولى، فقد عانى بسبب خطأ ملاحي وخسر الكثير من الوقت، منهيا المرحلة في المركز السابع عشر بفارق أكثر من 31 دقيقة عن العطية، ليتراجع إلى المركز الرابع في الترتيب العام بفارق 33 دقيقة و34 ثانية عن زميله بيترهانسيل.

عشر بالمجمل (فاز بلقب الدراجات 6 مرات)، ثالثا بفارق 4 دقائق و5 ثوان. أما سائق ميني الآخر الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب الذي فاز الاثنين بالمرحلة الفعلية الأولى، فقد عانى بسبب خطأ ملاحي وخسر الكثير من الوقت، منهيا المرحلة في المركز السابع عشر بفارق أكثر من 31 دقيقة عن العطية، ليتراجع إلى المركز الرابع في الترتيب العام بفارق 33 دقيقة و34 ثانية عن زميله بيترهانسيل.

عشر بالمجمل (فاز بلقب الدراجات 6 مرات)، ثالثا بفارق 4 دقائق و5 ثوان. أما سائق ميني الآخر الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب الذي فاز الاثنين بالمرحلة الفعلية الأولى، فقد عانى بسبب خطأ ملاحي وخسر الكثير من الوقت، منهيا المرحلة في المركز السابع عشر بفارق أكثر من 31 دقيقة عن العطية، ليتراجع إلى المركز الرابع في الترتيب العام بفارق 33 دقيقة و34 ثانية عن زميله بيترهانسيل.

عشر بالمجمل (فاز بلقب الدراجات 6 مرات)، ثالثا بفارق 4 دقائق و5 ثوان. أما سائق ميني الآخر الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب الذي فاز الاثنين بالمرحلة الفعلية الأولى، فقد عانى بسبب خطأ ملاحي وخسر الكثير من الوقت، منهيا المرحلة في المركز السابع عشر بفارق أكثر من 31 دقيقة عن العطية، ليتراجع إلى المركز الرابع في الترتيب العام بفارق 33 دقيقة و34 ثانية عن زميله بيترهانسيل.

سيتي يصطدم بيونايتد في حملة الدفاع عن كأس الرابطة

غوارديولا عقبة أمام حلم سولسكاير بمعاينة اللقب السادس



لقاء الأنداد

ملعب ويمبلي، وتواصل الرابطة في أن يُسمح للجماهير بالحضور مجدداً في المدرجات بحلول ذلك الوقت.

لليغربول من هذا الأمر عدة مرات. ولن يقام النهائي في فبراير كما كان معتاداً، وإنما سيقام في أبريل في

أيضا بإجراء خمسة تبديلات، لكن ذلك ليس مسموحاً به في الدوري الممتاز، وقد اشتكى يورغن كلوب المدير الفني

سولسكاير يضم فليتشير إلى جهازه الفني

في المقابل، عبّر فليتشير عن سعادته بالعودة إلى النادي كمدرّب في الفريق الأول، وقال "إنه توقّعت مثير جداً لهذا الفريق الشاب، وأنا أتطلع إلى اتخاذ الخطوات التالية في مسيرتي التدريبية من خلال العمل مع أولي سولسكاير وطاقته". ويحتل يونايتد المركز الثاني بفارق الأهداف عن ليفربول ولكيهما 33 نقطة من 16 مباراة، وقدم أداء رائعاً في الفترة الأخيرة ولم يخسر محلياً في 11 مباراة متتالية. وتاهل الفريق إلى الدور نصف النهائي لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة.

في إحراز لقب الدوري الممتاز خمس مرات، بالإضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا موسم 2007 - 2008، وكأس العالم للأندية 2008. وقال سولسكاير لموقع الفريق على شبكة الإنترنت "دارين لديه الحمض النووي ليونايتد وهو يسري في عروقه، وهو يعرف بالضبط ما الذي يلزم ليكون الشخص لاعباً في مانشستر يونايتد". وأضاف "إنه في بداية مسيرته التدريبية وخبرته داخل الملعب وخارجه إلى جانب عقلية الفوز التي يتمتع بها والتزامه وعمله الشاق ستكون إضافة رائعة للجهاز الفني".

مانشستر (إنجلترا) - ضم النرويجي أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي لكرة القدم، الإثنين، لاعب الفريق السابق الإسكتلندي دارين فليتشير إلى الجهاز الفني قادماً من تدريب فريق تحت 16 عاماً لـ"الشياطين الحمر". وكان فليتشير عاد إلى "أولد ترافورد" لتسليم مهمة فريق الناشئين في أكتوبر الماضي لكن زميله السابق ضمه إلى فريق مساعدته. ولعب فليتشير (36 عاماً)، خريج أكاديمية اليونايتد في الفريق الأول، 300 مباراة في كافة المسابقات وساهم

الدوري في ديسمبر 2019 بنتيجة 2 - 1. كما حقق السيئي انتصاراً بثلاثية مقابل هدف واحد في كأس رابطة الدوري الإنجليزي في 7 يناير 2020. بينما انتصر مان يونايتد بنتيجة 1 - 0 في كأس رابطة الدوري الإنجليزي في 29 يناير 2020. وحقّق يونايتد الفوز مرة أخرى في 8 مارس الماضي بهدفين دون رد. كما تعادلا بدون أهداف في 12 ديسمبر الماضي. وحقّق مان يونايتد انتصاراً كبيراً على السيئي في الدوري الإنجليزي سنة 1994، بنتيجة 5 أهداف دون رد.

وحقق السيئي فوزاً ساحقاً بنتيجة 6 - 1 في الدوري سنة 1926. والجدير بالذكر أن مانشستر سيتي يحتل المركز الخامس برصيد 29 نقطة، حيث لعب 15 مباراة، فاز في 8 منها، وتعادل في 5، وهُزم في 2، بينما يتواجد المان يونايتد في المركز الثاني برصيد 33 نقطة، حيث لعب 16 مباراة، فاز في 10 منها، وتعادل في 3، وخسر 3 مواجهات.

أعلنت رابطة كرة القدم الإنجليزية أنها ستسمح للفريق بإجراء خمسة تبديلات في صفوف اللاعبين بدلاً من ثلاثة، خلال مباريات الدورين قبل النهائي والنهائي من بطولة كأس رابطة المحترفين الإنجليزية. وجاء ذلك بعد التشاور مع الأندية الأربعة التي لا تزال تتنافس في بطولة كأس الرابطة، وقد وافقت الرابطة أيضاً على أن تضم قائمة البدلاء لكل فريق في المباراة تسعة لاعبين.

وبخلاف ما كان عليه الحال في الأعوام السابقة، عندما كانت المباراة تعاد في حالة تعادل الفريقين، تستمر الآن المواجهات في حالة التعادل لوقت إضافي، ثم ضربات الجزاء الترجيحية في حالة استمرار تعادل الفريقين. وجاءت قرارات الرابطة في ظل ازدياد جدول المباريات في كرة القدم الإنجليزية بعد البداية المتأخرة للموسم في ظل الظروف المتعلقة بأزمة جائحة كورونا. وفي مسابقات الدوري من الدرجة الثانية إلى الدرجة الرابعة، يسمح الآن

يتواجه فريقاً مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد على ملعب أولد ترافورد ضمن منافسات نصف نهائي بطولة كأس الأندية الإنجليزية، وذلك مساء الأربعاء. ويسعى كل من مان يونايتد والسيتي إلى مواصلة تحقيق الانتصارات والحصول على اللقب.

لندن - يفتتح ملعب أولد ترافورد أبوابه لاستضافة مواجهة مانشستر يونايتد وضيفه مانشستر سيتي في نصف نهائي كأس الرابطة الإنجليزية لموسم 2020 - 2021.

ويرغب أصحاب الأرض في تحقيق الفوز والتأهل للمباراة النهائية وحصد اللقب للمرة السادسة في تاريخهم. فيما يستهدف "السيتيز" إسقاط مضيفه وعقبة مضيفه ليفرتون بثلاثية نظيفة مشوار الدفاع عن لقبه والتتويج بالبطولة للمرة الثامنة في تاريخه.

ويذكر أن مانشستر سيتي توج بالبنسخة الأخيرة من البطولة بعدما تفوق على أستون فيلا في نهائي البطولة بهدفين مقابل هدف. وصعد فريق الشياطين الحمر إلى قبل نهائي كأس الرابطة الإنجليزية بعدما تخطى عقبة مضيفه ليفرتون بثلاثية نظيفة في دور الثمانية، فيما تاهل مانشستر سيتي بعدما اكتسح مضيفه أرسنال بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد.

ودخل يونايتد بقوة في الصراع على لقب الدوري، إذ تتشارك فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير الصدارة مع ليفربول مع فارق الأهداف لصالح الأخير، ما يجعل مواجهة الأربعة من سيتي قمة بكافة المعايير، لا سيما أن فريق الإسباني جوسيب غوارديولا قادم من أربعة انتصارات متتالية، بينها ربع نهائي كأس الرابطة على أرسنال 4 - 1 خارج ملعبه، ثم على الفريق اللندني الآخر تشلسي 3 - 1 في الدوري خارج ملعبه.

ويحتل سيتي حالياً المركز الخامس في الدوري بفارق أربع نقاط عن جاره اللدود لكن بمباراة أقل من الأخير بعد أن تاهل لقاءه في المرحلة الماضية مع ليفرتون بسبب الإصابات في صفوفه

بيولي يختبر صلابته في قمة يوفنتوس

بلقب الدوري ليكون العاشر له على التوالي، لكن نظرتة قد تتغير إذا نجح في قيادة فريقه للفوز في مباراة الأربعاء وهو ما سيوسع الفارق إلى 13 نقطة. وحقّق يوفنتوس سبعة انتصارات مقابل هزيمة واحدة وستة تعادلات في الدوري تحت قيادة أندريا بيرلو الذي بدأ مسيرته التدريبية في أغسطس الماضي. وكان صانع الألعاب السابق بيرلو قد توج بلقب دوري الأبطال مرتين مع ميلان الذي قضى ضمن صفوفه عشرة أعوام انتهت بالتتويج بالدوري في 2011، وانتقل بعدها إلى يوفنتوس وساعد الفريق في التتويج بأول أربعة ألقاب من الألقاب التسعة المتتالية للفريق في الدوري.

وعزز يوفنتوس معنوياته بالفوز على أودينيزي 4 - 1، ليفض غبار أول هزيمة له في الموسم حيث خسر أمام فيورنتينا 0 - 3 في آخر مباراة له في عام 2020. وكان النجم البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو قد سجل ثنائية للفريق في شباك أودينيزي ليرفع رصيده إلى 14 هدفاً، لكن فريق السيدة العجوز لم يقدم بعد المستويات المقنعة أمام الفرق المتواضعة. وقال بيرلو "لم يظهر يوفنتوس بأفضل مستوياته. كنا عائدتين من هزيمة سيئة أمام فيورنتينا. علينا التحلي بالثقة والإصرار دائماً على الفوز".

مرحلة حاسمة

يشكل الأسبوعان المقبلان مرحلة حاسمة ليوفنتوس، الذي يلتقي بعد مباراته مع ميلان، فريق ساسولو ثم يحل ضيفاً على إنتر ميلان بملعب "سان سيرو" في 17 يناير الجاري. وحقّق إنتر ميلان انتصاراً كبيراً أمام كروتوني 6 - 2، ويحل ضيفاً على سامبدوريا الأربعاء، وتقام جميع مباريات المرحلة السادسة عشر الأربعاء، وستشهد أيضاً لقاء كالياري مع بينفينتو وروما مع كروتوني ونابولي مع سبيزيا وساسولو مع جنوى وأتالانتا مع بارما ولاتسيو مع فيورنتينا وتورينو مع هيلاس فيرونا وبولونيا مع أودينيزي.

روما - يتاهب فريق السيدة العجوز لمواجهة شائكة أمام مضيفه ميلان، الأربعاء، في المرحلة السادسة عشرة من المسابقة، حيث يعد ميلان المرشح الأوفر حظاً، وذلك بعد أعوام فرض خلالها يوفنتوس هيمنته بشكل كبير على الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وبعد 15 مرحلة أجريت حتى الآن في مسابقة هذا الموسم، يعد ميلان الفريق الوحيد الذي لم يتلق أي هزيمة، ويحتل الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام إنتر ميلان صاحب المركز الثاني، بينما يحتل يوفنتوس المركز الخامس بفارق عشر نقاط خلف ميلان، وتتبقى ليوفنتوس مباراة مؤجلة أمام نابولي صاحب المركز الرابع.

واستعرض ميلان صلابته بالفوز على بينفينتو في عمر داره 2 - 0 في أولى مبارياته في العام الجديد، حيث حقق هذا الفوز رغم طرد ساندرو تونالي من صفوف الفريق في الدقيقة 33 من المباراة، وكذلك رغم استمرار غياب النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش. ومن غير المرجح أن يتعافى إبراهيموفيتش في الوقت المناسب للمشاركة في مباراة الأربعاء، لكن تنتظر عودة المدافع ثيو هيرنانديز من الإيقاف.

أهداف طموحة

قال ستيفانو بيولي المدير الفني لميلان "لا نشعر بالضغط إزاء نتائج الفرق الأخرى، ونعوض حالات الغياب من خلال اللعب الجماعي. سنركز على أدائنا أيضاً في مواجهة يوفنتوس". وأضاف "نحقق الفوز لأننا نتمتع بالكفاءة، ولكن أيضاً من خلال الجهد الإضافي. وإذا وصلنا جميعاً لتقديم هذه الجهود، يمكن أن نتطلع إلى تحقيق أهداف طموحة".

وكثيراً ما كرر بيولي التأكيد على أن يوفنتوس لا يزال المرشح للتتويج

ريال مدريد يحسم التجديد لراموس

إعلامية إلى أن النجم الآخر الكرواتي لوكا مودريتش وافق على مواصلة مغامرته مع النادي لموسم إضافي.

على الجانب الآخر من طاولة المفاوضات، يرغب ريال مدريد في جذب النجم النمساوي دافيد ألبا الذي بإمكانه اللعب في أكثر من مركز في خط الدفاع والذي ينتهي بدوره عقده الصيف المقبل مع بايرن ميونخ الألماني. ويسود العملاق البافاري الاحتفاظ بخدمات مدافعه النمساوي، لكن الأندية الأوروبية تتهاوت من أجل الحصول على خدماته أبرزها باريس سان جرمان، جرمان، ليفربول وتشيلسي، بالإضافة إلى ريال مدريد.

اللاعب، ويدرس التعاقد معه، إذا لم يتوصل إلى اتفاق مع إدارة ريال مدريد للتجديد. وبالإضافة إلى مانشستر سيتي، توجد أندية أخرى مهمة يضم الدولي الإسباني، مثل توتنهام. وينتهي عقد راموس مع ريال مدريد، بنهاية الموسم الحالي، ولم يتفق حتى الآن مع نادي على التجديد بشكل رسمي، حيث ما زالت المفاوضات مستمرة.

يذكر أن سياسة رئيس النادي الملكي فلورنطينو بيريس بالتمديد لعام واحد فقط للاعبين الذين يتخطون سن الثلاثين، تقف عائقاً إلى حد ما في استمرار العلاقة بين النادي وقائده الأسطوري. ويتعين على ريال مدريد أيضاً الصمغ في عقد جناحه لوكاس فاسكيس، فيما أشارت تقارير

مدير - اتخذ ريال مدريد موقفاً صارماً في مفاوضات التجديد لسيرجيو راموس، قائد الفريق، الذي ينتهي عقده في الصيف المقبل.

وكانت تقارير إسبانية زعمت أن راموس قرر مناقشة العروض الأخرى التي لديه، خاصة الانتقال إلى باريس سان جرمان خلال الموسم المقبل. ووفقاً لوسائل الإعلام الإسبانية، فإن الاختلاف بين راموس وريال مدريد يتعلق بالراتب السنوي، بعدما اتفق الطرفان على عقد لمدة عامين.

وأشارت إلى أن راموس يريد الحصول على نفس راتبه الحالي (12 مليون يورو)، لكن النادي الملكي يطلب تخفيضه بنسبة 10 في المئة، للتكيف مع الظروف الاقتصادية التي خلفتها أزمة فايروس كورونا. ويعتقد ريال مدريد أن راموس سيوافق في النهاية على التجديد، لأنه من الصعب إيجاد ناد أوروبي يفي بشروطه المادية.

ومع ذلك، دخل راموس حسابات نادي مانشستر سيتي لضمه إلى صفوفه بدءاً من الموسم المقبل. ويتابع النادي الإنجليزي عن كثب كل ما يحدث مع

ديوكوفيتش ونادال يلتقيان في كأس الرابطة

قوية، ويتاهل الفائزون إلى الأدوار الإقصائية من المسابقة. وقال توم لارنر مدير البطولة "اللاعبون يتطلعون إلى خوض المنافسات وتمثيل بلدانهم مجدداً، وتشهد البطولة قائمة قوية تضم الفريقين الصربيين حامل للقب والفريق الإسباني وصيف البطل".

وتقام كأس الرابطة إلى جانب بطولتين أخريين في ملبورن خلال فترة الاستعداد لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى بطولات "غراندي سلام" الأربع الكبرى في الموسم، والتي تنطلق في الثامن من فبراير وذلك بعد ثلاثة أسابيع من مواعدها المعتاد، بسبب قيود الحجر والإجراءات الوقائية الخاصة بجائحة فايروس كورونا المستجد.

بالبطولة الختامية للموسم الماضي. وكان الفريق الصربي قد توج بالنسخة الأولى من بطولة كأس الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين في الموسم الماضي على حساب الفريق الإسباني. ويتنافس في البطولة 12 فريقاً ويجرى تقسيمها على ثلاث مجموعات

ديوكوفيتش يقود الفريق الصربي حامل اللقب في البطولة التي تقام في ملبورن بين الأول والخامس من فبراير

برلين - أعلنت الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين أن النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم يأتي على رأس قائمة من نجوم سيشاركون في بطولة كأس الرابطة المقررة في أستراليا في فبراير المقبل. ويقود ديوكوفيتش الفريق الصربي حامل اللقب في البطولة التي تقام في ملبورن بين الأول والخامس من فبراير. كما يشارك النجم الإسباني رافاييل نادال المتوج بلقب فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) 13 مرة.

وتشهد البطولة أيضاً مشاركة النمساوي دومينيك ثيم بطل دورة "أميركا المفتوحة" (فلاشينغ ميدوز) والروسي دانييل ميديفيدف الفائز



صباح العرب

هيثم الزبيدي



الراحلون يستحقون أكثر من الحزن

تعدد رحيل المشاهير على آخر العام الماضي ومطلع العام الجديد. من سوريا المخرج حاتم علي، ومن مصر السيناريست وحيد حامد، ومن لبنان إلياس الرحباني. من الصعب القول أن هذا الفنان كان أكثر شبابا فنحنز عليه وذاك عاش وشاف وأخذ حصته من الحياة. لا توجد طريقة لأنّ لتعويض رحيل الإنسان.

كتب أصدقاء الراحلين الكثير من التآبين في تغريدات ويو ستات على تويتر وفيسبوك. كثير من الفنانين السوريين والعرب عبر عن الصدمة برحيل حاتم علي. حيوية حاتم علي إلى آخر لحظة من حياته أشرت المزيد من مشاعر الصدمة. لم يرسل أية مقدمات. المصريون بدورهم أبناو وحيد حامد. صناعة السينما المصرية تقدر خسارتها في رحيل هذا الكاتب/السيناريست المبدع. شخص واحد من القادر قدرة وحيد حامد الالفة في التأثير على عموم الشعب المصري. وصفه بمثال لـ"القوة الناعمة". ما كتبه، وقاله نجوم السينما المصرية على لسانهم في أفلامهم. صار جزءا من مفردات الحديث التي تتردد بين المصريين حينما يصفون الكثير من منرجحات حياتهم اليومية، من الوقوف في طابور الجمعية إلى التعامل مع السلطة، مروراً بمشاهد تجسّسات الإسلاميين. بعد سنوات ستسهر الناس وحيد حامد، لكن كلماته ستبقى تتردد. مثله مثل موسيقى إلياس الرحباني، التي ينعى اللبنانيون من خلالها عصرهم الجميل. تقول الرحبانية، فتنبرز صورة لبنان الأخاذة: بلد صغير بتأثير ثقافي وفكري وسياسي كانه "قوة عظمى" عربية.

يستحق الراحلون أكثر من الحزن. بعد لوعة الفراق الأولي، يتحول الراحل إلى ذكرى. حجم هذه الذكرى يرتبط بقيمة الإنسان في محيطه. داخل الأسرة تكون الأمور أبسط. ذكريات الأم العطف والاب الراعي. سلسلة مشاهد تتكرر، وبعض الكلمات بين حين وآخر. بمرور الوقت يتبدد الحزن. خارج الأسرة يحتاج الراحل أكثر من هذا كي يصبح جزءا من الذاكرة الجمعية لمن حوله، أو في المجتمع أو أوسع من هذا على مستوى البلاد وخارجها. لا تكفي الشهرة. الأثر هو المهم.

وجدت مبادرة خدمة "شاهد" من قناة أم.بي.سي لافقة. وصل خبر رحيل حاتم علي صباحا. ولم تتأخر "شاهد" فأضافت مساء "بوابة" تحثفي بأعمال الراحل. وضعت باقة من مسلسلات أخرجه حاتم وحثتنا على تذكر إنجازاته المهمة في الدراما العربية. تذكرنا كيف عبر الحدود أيضا من سورية إلى فلسطين ومصر، وإلى التاريخ حكم العرب المسلمين لاندلس. احتفاء مباشر يليق ويرضى من يهتم بالراحل، وليس على طريقة حماس المؤسسة بأن تحثفي به، ليس كإنسان مبدع ترك علامته، بل لأنه أخرج مسلسل "التغريبة الفلسطينية". المهم القضية لديها وليس أي شيء آخر. بعد يومين وصل خبر رحيل وحيد حامد وبادرت "شاهد" مرة أخرى بباقية تذكير بأهم أعماله. بالالوعي تجد نفسك وأنت أمام التاريخ المعاصر لمصر. خليط من المواقف والسخرية، لكن إذا شاهدت أعمال وحيد حامد، تعرف لماذا نحن أمام المشهد المصري الحالي وأمام مشهد إقليمي مستتب. جرعات مكثفة من الدراما السينمائية والتلفزيونية تروي الحكاية. سلطة وانتهار منظومات القيم وصعود للملتحين.

تسجيل مساهمات إلياس الرحباني سيكون مهمة محببيه. الموسيقي لا تحتاج إلى من يوثقها في خدمة مثل خدمة "شاهد". يوتيوب يتكفل بالأمر.

انتهى الحزن وبقيت الذكرى والأثر. هذا ما يهم.

أهالي المدينة الزرقاء يعيدون اكتشافها بعد غياب السياح



كورونا يعزل شفشاون ويحرمها من زائريها

الربيعي وأزقتها العتيقة، ناسها داخل الأسوار، وتضرب لما بعد الجائحة موعدا للزوار. وإن كان إيقاع الحياة الطبيعية قد بدأ في العودة إلى المدينة، فإنه أبعد ما يكون عن الوتيرة العادية خلال هذه الفترة من العام التي تشهدها فيها مدينة شفشاون توافدا كبيرا للسياح، من المغرب والخارج، للاستمتاع بجوها الجبلي ومتنزهاتها الطبيعية الخلابة. إذ تعد المدينة التي تُعرف باسم "لؤلؤة المغرب الزرقاء"، واحدة من أفضل الوجهات في المملكة، وغالبا ما تكون مكتظة بالفنادق المحيطة بالكامل. ولطالما اجتذبت أجواؤها الهادئة والأزقة الزرقاء الرائعة والمناظر الطبيعية الجبلية الشاملة ومسارات المشي لمسافات طويلة السياح، خاصة من إسبانيا والصين، حيث يتمتع مواطنوها بالسفر دون تأشيرة إلى المغرب. وكانت مدينة شفشاون قد احتلت في العام 2016 المركز السادس كأفضل المدن في العالم في تصنيف مجلة "كوندي ناست ترافيلر". الأميركية حول ترتيب أجمل المدن في العالم.

ووفقا لوكالة الأنباء المغربية، قال عبدالسلام المودن، نائب رئيس الجمعية الجهوية للمرشدين السياحيين، "السياحة الداخلية هي صمام الأمان". لكن مع دخول حظر التجول الليلي حيز التنفيذ، والذي تم تعميمه في جميع أنحاء البلاد لمنع التجمعات الكبيرة خلال موسم العطلات، اضطرت المطاعم في الساحة الرئيسية الصاخبة عادة بجوار القصبة التاريخية إلى إبعاد الزبائن لإغلاقها مبكرا. وأبقت مدينة شفشاون، الشهيرة بحسن ضيافتها والجميلة بجوها

ووفقا لوكالة الأنباء المغربية، قال عبدالسلام المودن، نائب رئيس الجمعية الجهوية للمرشدين السياحيين، "السياحة الداخلية هي صمام الأمان". لكن مع دخول حظر التجول الليلي حيز التنفيذ، والذي تم تعميمه في جميع أنحاء البلاد لمنع التجمعات الكبيرة خلال موسم العطلات، اضطرت المطاعم في الساحة الرئيسية الصاخبة عادة بجوار القصبة التاريخية إلى إبعاد الزبائن لإغلاقها مبكرا. وأبقت مدينة شفشاون، الشهيرة بحسن ضيافتها والجميلة بجوها

فتاة جيمس بوند تُكذب خبر موتها

روجر مور دور العميل 007 للمرة الأخيرة. وادت روبرتس دور البطولة في فيلم "ذا بيسست ماستر" العام 1982 وفي "شينيا: ذا كوين أوف ذي جانغل" وهي النسخة النسائية من طرزان. ومن أبرز أفلامها الأخرى "بادي سلام" و"ثابت أبز". وكانت الانطلاقة القوية لمسيرة روبرتس المهنية في الموسم الأخير من مسلسل "تشارليز إنجلز" التلفزيوني، حيث أدت دور المحققة الخاصة جولي روجرز لمساعدة فريق "ملائكة تشارلي" في محاربة الجريمة. لكن روبرتس التي ولدت في حي برونكس النيويوركي العام 1955 عرفت أخيرا بدورها في المسلسل الكوميدي "ذات سيفينتينز شو" حيث تولت دور ميدج بيتشيوتي الوالدة الحمقاء لدونا.

جرت بينه وبين لانس أوبراين صديق تانيا روبرتس. ووفقا لبيغل فيان روبرتس ترد في قسم العناية الفائقة في مستشفى "سيدرز سايناي" وهي في حالة حرجة بين الحياة والموت. ورفضت محدثة باسم المستشفى تأكيد أو نفي صحة هذه المعلومة، مشيرة إلى أن السر الطبي يمنعها من الإدلاء بأي تعليق بهذا الشأن. وأدخلت روبرتس المستشفى في 24 ديسمبر الماضي إثر سقوطها فجأة أثناء تنزهها لكالها، وفق بيغل. واشتهرت روبرتس بدور العالمة الجيولوجية ستايسي ساتون في فيلم "إيه فيو تو كيل" العام 1985 ضمن سلسلة أفلام جيمس بوند، وفيه تولي الممثل

لوس أنجلس - أعلن متحدث باسم الممثلة الأميركية تانيا روبرتس أن النجمة السينمائية التي شاركت روجر مور بطولة آخر أفلامه في سلسلة جيمس بوند وكانت إحدى نجمات مسلسل "ذات سيفينتينز شو" ترد في مستشفى في لوس أنجلس بين الحياة والموت. وقال مايك بينغل المسؤول الإعلامي لروبرتس إن الممثلة البالغة من العمر 65 عاما ترد في أحد مستشفيات لوس أنجلس "بحالة حرجة". وكانت وسائل إعلام أميركية نقلت عن بينغل نفسه قوله إن بطلة سلسلة جيمس بوند توفيت الأحد، لكن المسؤول الإعلامي عاد وضح هذه المعلومة الإثنين، مشيرا إلى أن سبب وقوعه في هذا الخطأ هو "سوء تفاهم" حصل خلال مكالمه هاتفية

مخلفات الأناناس طائرات مُسيّرة في ماليزيا

لأنجات وهي منطقة تبعد 65 كيلومترا عن كوالالمبور. وقال سلطان في ورشة عمل "نحوّل أوراق الأناناس إلى ألياف يمكن استخدامها في تطبيقات في مجال الطيران وبخاصة في صناعة طائرة مُسيّرة". وأضاف أن الطائرات المُسيّرة المصنعة من المواد المركبة الحيوية تكون نسبية قوتها إلى وزنها أعلى من تلك المصنعة من الألياف الصناعية، بالإضافة إلى أنها

لأنجات وهي منطقة تبعد 65 كيلومترا عن كوالالمبور. وقال سلطان في ورشة عمل "نحوّل أوراق الأناناس إلى ألياف يمكن استخدامها في تطبيقات في مجال الطيران وبخاصة في صناعة طائرة مُسيّرة". وأضاف أن الطائرات المُسيّرة المصنعة من المواد المركبة الحيوية تكون نسبية قوتها إلى وزنها أعلى من تلك المصنعة من الألياف الصناعية، بالإضافة إلى أنها

سلاغور (ماليزيا) - طوّر باحثون ماليزيون طريقة لتحويل الألياف الموجودة في أوراق الأناناس، التي ليس لها استخدام في العادة، إلى مادة قوية يمكن استخدامها في بناء هياكل الطائرات المسيرة. وكان المشروع، الذي يرأسه البروفيسور محمد طارق حميد سلطان بجامعة بوترا في ولاية سلاغور الماليزية، يحاول إيجاد استخدامات مُستدامة لمخلفات الأناناس من مزارع في هولو



أردنية تطل على متابعيها بأكثر من وجه

عمان - تالزم آلام بليحة غرفتها بالساعات، لتضع على وجهها مساحيق التجميل، لكن ليس استعدادا لقضاء سهرة خارج المنزل، بل لتشكل بشيء آخر، وهو تحويل شكلها وهيئتها لتصبح نسخة أخرى من نجوم المجتمع وشخصياته الشهيرة.

وتصف بليحة فنّها بأنه ابتعاد عن الملل والرتابة، قائلة "ما أقوم به يمنحني شعورا بالإنارة، إذ يسمح لي لمدة ساعة أو ساعتين أن أظل بعيدة عن شخصيتي الحقيقية، وأن أقمص شخصية أخرى وأدخل عالمها وأدرس حركاتها وسكناتها، وهو ما يساعدني على الابتعاد عن الروتين والملل الذي يطع حياتنا". وأوضحت الشابة التي تخرجت من كلية الفنون وقبّل من العمر 27 عاما، أنها تعلّقت بهذا الفن منذ الطفولة عندما كانت

ترسم الشوارب على وجهها في تقليد لشخصيات برنامج تلفزيوني سوري. وانتقلت بليحة إلى مواقع التواصل الاجتماعي لتعرض مواهبها وتمتع المتابعين عبر نشر مقاطع فيديو تقلد فيها المشاهير. وأشارت إلى أن الأمر يستغرق ما بين ثلاث وسبع ساعات لوضع اللمسات الأخيرة على شخصية واحدة من شخصياتها، مضيفة أنها تختفي شخصيات تحبها لتجعل منها موضوعا لفنّها وتستجيب أحيانا لرغبات متابعيها عندما يطلبون منها تقليد شخص بعينه. وتحرص بليحة بعد الفراغ من وضع المكياج على إجراء عروض تجريبية تختبر من خلالها مدى قدرتها على تقليد الشخصية التي وضعت ملامحها على وجهها.